

الدراسات الاجتماعية مصر وقارات العالم الجديد



الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول



تُهدي وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
هذا الكتاب بكل الحب إلى التلاميذ والمعلمين والأسرة في
جمهورية مصر العربية

الدراسات الاجتماعية مصر وقارات العالم الجديد

الصف الثالث الإعدادي
الفصل الدراسي الأول

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني



الاسم:

الفصل:

المدرسة:

تأليف وإعداد

إدارة المحتوى التعليمي

شركة سلاح التلميذ للطبع والنشر



تأليف وإعداد
إدارة المحتوى التعليمي
شركة سلاح التلميذ للطبع والنشر

أ. م. د. د. سامح إبراهيم عوض الله

أ. د. محمد إبراهيم خطاب
أ. محمد محمود طه محمد
أ. حنان مصطفى السيد
د. محمد رمضان العرجة
أ. أحمد سيد محمد سليمان
أ. آية مذكور عبد الفتاح

إعداد خرائط:

أ. م. د. د. مها كمال سليم

مراجعة

أ. د. يحيى عطية سليمان
أ. م. د. صهيب شحنة طلبة
د. ثناء أحمد جمعة
د. ميرفت عبد النبي سيد
د. وليد سيد سالم
أ. د. أحمد زارع أحمد
أ. مصطفى عبد المحسن إسماعيل
د. أشرف عبد المنعم سيد
د. إيناس أحمد أبو المعاطي
أ. هند عبد الغني نصر

الإشراف العام

د. جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

جميع الحقوق محفوظة © وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بجمهورية مصر العربية
لا يجوز نسخ أي جزء من هذا المنتج، أو تخزينه في نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة - إلكترونية
أو تصويرية أو تسجيلية أو غير ذلك - دون الحصول على إذن كتابي مسبق من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.

المقدمة

أبناءنا الطلبة والطالبات

انطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تهدف إلى بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة، وكذلك الدستور المصري الذي يؤكد ضرورة تعزيز الهوية الوطنية، استُكمِلت خطة تطوير المناهج، ومنها منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، الذي يستهدف «إعداد مواطن مسئول ومشارك في حل قضايا ومشكلات وطنه، مُعْتَز بثقافته وتاريخه، مُفْتَخِر بانتمائه الوطني، ومُدرك لعلاقات مصر الإقليمية والدولية، ومُتَقَبِّل لثقافات الآخرين».

وقد بُنِيَ منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي في ضوء مدخل تكامل المعرفة، حيث راعينا تحقيق التكامل على ثلاثة مستويات: (التكامل بين فروع المادة، والتكامل بين ما درستموه بالسنوات السابقة وما سوف تدرسونه في هذا المنهج، وكذلك التكامل بين مادة الدراسات الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى؛ مثل اللغة العربية، والعلوم، والرياضيات، والتربية الفنية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات...)؛ مما يُسهم في بناء شخصيتكم وتشكيل فكركم الواعي المستنير بقضايا وطنكم الحبيب مصر، وقضايا قارات العالم الجديد.

وقد بُنِيَ المنهج في ضوء عدة ركائز أساسية، هي: (المهارات الأكاديمية، والمهارات العابرة للتخصصات، والقضايا المعاصرة، وأهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى القيم)، ورُوعي في تنظيم كل درس أن يتضمّن أربعة أقسام رئيسية:

- **تأمّل واكتشف:** لإثارة اهتمامكم بموضوع الدرس؛ من خلال عرض خريطة أو صورة أو فقرة وإثارة الأسئلة عليها.

- **تعلم وشارك:** يعرض ما يتضمنه الدرس من معارف ومهارات وقيم وقضايا بشكل مشوق وجذاب؛ لمساعدتكم على فهم المحتوى بشكل أفضل، كما يتضمن بعض الأنشطة التي تربط بين ما تعلمتموه في الأعوام السابقة وموضوع الدرس.

- **طبّق وتعلّم:** يتضمن أنشطة متنوعة تراعي الفروق الفردية، مثل تحليل النصوص والخرائط والصور والأشكال البيانية ومهارات البحث، والتطبيقات الحياتية، والتعبير الكتابي، ومهارات التفكير، وتساعدكم هذه الأنشطة على تطبيق ما تعلمتموه من معارف ومهارات خلال الدرس، بالإضافة إلى اكتساب بعض القيم.

ويتضمن الكتاب مجموعة من المعلومات والنصوص الإثرائية التي تستهدف توسيع مدارككم وتعميق فهمكم للمحتوى، وليس الهدف منها حفظ هذه المعلومات وتذكُّرها، كما أن التواريخ والأرقام والنسب الخاصة بالإنتاج ليست هدفاً للورقة الامتحانية، وإنما للاستدلال والتوضيح.

- **استعد للدرس القادم:** يعرض هذا القسم سؤالاً تحفيزياً لإثارة اهتمامكم بموضوع الدرس القادم، وتوقع ما ستتعلمونه من معلومات ومهارات.

وتنتهي كل وحدة بتقييم ختامي يتضمن مجموعة من الأسئلة والأنشطة الشاملة لكل دروس الوحدة؛ لمساعدتكم على تقييم ما تعلمتموه فيها، كما يتضمن الكتاب مراجعة عامة على موضوعات الفصل الدراسي الأول.

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل

المؤلفون

المحتويات



الملاح الطبيعية والحضارية لقارات العالم الجديد

الوحدة
الأولى

- موقع ومظاهر سطح قارات العالم الجديد ١٠
- الحضارات القديمة في الأمريكتين ٢٠
- الكشوف الجغرافية لقارات العالم الجديد ٢٦
- تقييم ختامي على الوحدة الأولى ٣٤

الدرس الأول

الدرس الثاني

الدرس الثالث



مصر في عصر «محمد علي» وخلفائه

الوحدة
الثانية

- تولية «محمد علي» حكم مصر وتثبيت دعائم حكمه ٣٨
- «محمد علي» وبناء الدولة الحديثة في مصر ٤٤
- مصر في عصر خلفاء «محمد علي» ٥٢
- تقييم ختامي على الوحدة الثانية ٦٠

الدرس الأول

الدرس الثاني

الدرس الثالث



الوحدة
الثالثة

النُّظْم البيئية في قارات العالم الجديد

- الدرس الأول ٦٤ • نُظْم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد
- الدرس الثاني ٧٢ • النُّظْم البيئية الصحراوية والمائية في قارات العالم الجديد
- الدرس الثالث ٨٠ • التغير المناخي وتأثيره على النُّظْم البيئية
- ٨٨ ■ تقييم ختامي على الوحدة الثالثة



الوحدة
الرابعة

الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال البريطاني

- الدرس الأول ٩٢ • الثورة العربية وبداية الاحتلال البريطاني لمصر
- الدرس الثاني ١٠٠ • كفاح الحركة الوطنية وبناء الوعي الوطني (مصطفى كامل ومحمد فريد)
- ١٠٦ ■ تقييم ختامي على الوحدة الرابعة
- ١٠٨ ■ المراجعة العامة على الفصل الدراسي الأول

خريطة المنهج

الوحدات	الدروس	جوانب تعلمُ مادة الدراسات الاجتماعية				المهارات العابرة للتخصصات	القضايا
		المعارف	المفاهيم الرئيسية	المعارف الأكاديمية	القيم		
الوحدة الأولى: الملاحم الطبيعية والحضارية لقارات العالم الجديد	الدرس الأول: موقع ومظاهر سطح قارات العالم الجديد	- موقع ومساحة قارات العالم الجديد. - أهمية الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد. - مظاهر سطح قارات العالم الجديد.		- قراءة وتحليل خريطة الموقع الجغرافي لقارات العالم الجديد. - قراءة خريطة مظاهر سطح قارات العالم الجديد. - تلخيص النصوص الجغرافية في أشكال تخطيطية. - قراءة الصور الجغرافية وتحليلها.	- تقدير عظمة الله ﷻ في خلق مظاهر السطح المتنوعة.	• التفكير الناقد: - الملاحظة واستنتاج المعلومات من الصور والخرائط. - المقارنة. - إدراك العلاقات. • المهارات التكنولوجية: - استخدام محركات البحث. - استخدام بعض التطبيقات التكنولوجية.	• التنمية المستدامة. • الوعي البيئي.
	الدرس الثاني: الحضارات القديمة في الأمريكتين	- حضارة المايا. - حضارة الإنكا. - أوجه التشابه بين الحضارات القديمة في الأمريكتين والحضارة المصرية القديمة.		- تحديد المواقع الجغرافية على الخرائط. - مقارنة وتحليل أوجه التشابه والاختلاف بين الحضارات. - تلخيص المعلومات التاريخية وتنظيمها في جداول أو مخططات. - استخدام الأدلة التاريخية لدعم الاستنتاجات.	- احترام التنوع الحضاري بين الشعوب والمجتمعات. - تقدير دور العلم في تقدّم الحضارات.	• التفكير الناقد: - التمييز بين الحضارات واستنتاج أوجه التشابه والاختلاف بينها. - التعبير الشفهي والتكاسي عن الأفكار. - حل المشكلات.	• التنمية المستدامة. • الوعي التاريخي والأثري.
	الدرس الثالث: الكشوف الجغرافية لقارات العالم الجديد	- دوافع الكشوف الجغرافية. - اكتشاف العالم الجديد. - دور العلماء المسلمين في الكشوف الجغرافية للعالم الجديد. - نتائج الكشوف الجغرافية. - الكشوف الجغرافية وتجارة الرقيق. - تأثير الكشوف الجغرافية على السكان الأصليين في قارات العالم الجديد.	- الكشوف الجغرافية.	- تحليل الأحداث التاريخية. - قراءة وتحليل خريطة الكشوف الجغرافية. - تفسير العلاقات السببية. - تلخيص المعلومات التاريخية.	- تقدير قيمة المعرفة والبحث العلمي في اكتشاف العالم وتقدّم الحضارة الإنسانية. - الاعتراف بإسهامات الرحالة والعلماء المسلمين. - رفض الاستغلال والتمييز.	• التفكير الناقد: - تقييم نتائج الكشوف الجغرافية (الإيجابية والسلبية). • المهارات التكنولوجية: - استخدام محركات البحث للبحث عن المعلومات. • التواصل والحوار عند مناقشة القضايا التاريخية.	• العولمة. - التواصل الحضاري (تبادل المعرفة بين الشعوب).
	الدرس الأول: تولية «محمد علي» حكم مصر وتثبيت دعائم حكمه	- أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر. - ثورة الشعب المصري (١٨٠٤م). - دور الشعب المصري في تولية «محمد علي» حكم مصر (١٨٠٥م). - التحديات التي واجهت محمد علي بعد توليه حكم مصر.		- تحليل الأحداث التاريخية وربط الأسباب بالنتائج. - المقارنة بين مواقف القوى السياسية المختلفة. - استنتاج أثر القرارات السياسية في استقرار المجتمع. - تحليل النصوص التاريخية. - توظيف الأدلة التاريخية في دعم الرأي. - التمييز بين الحقائق والآراء.	- تحمل المسؤولية. - العدل. - إدارة الأزمات: اتخاذ القرارات. - احترام إرادة الشعب.	• اتخاذ القرار: - تقييم المواقف التاريخية. • إدارة الأزمات: - تحليل الأزمات السياسية وفكّرق التعامل معها. - التخطيط الجيد. • التفكير الإبداعي: - المرونة والطلاقة في طرح الأفكار.	• المواطنة: - الوعي بالحقوق والواجبات.
الوحدة الثانية: مصر في عصر «محمد علي» وخلفائه	الدرس الثاني: «محمد علي» وبناء الدولة الحديثة في مصر	• سياسة «محمد علي» الداخلية: - الإصلاح الإداري. - الإصلاح العسكري. - الإصلاح الاقتصادي. - التعليم والثقافة. • العمران. • سياسة «محمد علي» الخارجية: - حروب «محمد علي». - معاهدة لندن (١٨٤٠م).	- الاحتكار.	- فهم العلاقات بين الأحداث والأسباب والنتائج. - إصدار أحكام حول نجاح أو فشل السياسات بناءً على الأدلة. - استنتاج الأفكار الرئيسية من النصوص التاريخية.	- الطموح. - تقدير العلم والتخطيط. - الحكمة في إدارة الصراعات.	• التخطيط واتخاذ القرار: - تحديد أهداف بدقة. - الموازنة بين الأهداف والموارد لتجنب الأزمات. • التفكير الناقد: - تقييم السياسات. - تحديد النتائج. • التواصل الفعال: - التعبير عن الأفكار بوضوح ودعمها بالأدلة التاريخية.	• المواطنة: - الولاء والانتماء.
	الدرس الثالث: مصر في عصر خلفاء «محمد علي»	- عباس حلمي باشا الأول. - محمد سعيد باشا. - الخديو إسماعيل. - الحركة الوطنية في عصر الخديو إسماعيل.	- المراقبة الثنائية. - صندوق الدين. - الوزارة المختلفة.	- الاستنتاج التاريخي (استنتاج الآثار المترتبة على سياسات خلفاء «محمد علي») - ربط الأسباب بالنتائج. - تقييم القرارات التاريخية. - إصدار الأحكام المدعومة بالأدلة التاريخية. - جمع المعلومات التاريخية من مصادر موثوقة.	- العدالة الاجتماعية. - العمل والإنتاج. - تحمل المسؤولية في إدارة موارد الدولة. - المشاركة السياسية.	• اتخاذ القرار: - تقييم نتائج القرارات الاقتصادية والسياسية. • حل المشكلات: - تحديد المشكلة (أزمة الديون - التدخل الأجنبي). - تحليل أسباب المشكلة المباشرة وغير المباشرة. - اقتراح حلول واقعية بديلة. • التفكير الناقد: - التمييز بين الإيجابيات والسلبيات في سياسات خلفاء «محمد علي». • التخطيط للمستقبل: - استخلاص الدروس المستفادة من التجارب التاريخية.	• المواطنة: - الولاء والانتماء.

الوحدات	الدروس	جوانب تعلمُ مادة الدراسات الاجتماعية				المعارف	المفاهيم الرئيسية	المهارات الأكاديمية	القيم	المعارف العابرة للتخصصات	القضايا
الوحدة الثالثة: النَّظْم البيئية في قارات العالم الجديد	الدرس الأول: نُظْم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد	- نُظْم الغابات بقارات العالم الجديد. - نُظْم الحشائش بقارات العالم الجديد.	- حشائش البراري.	- قراءة وتحليل خرائط نُظْم الغابات والحشائش. - الفهم الجغرافي للنص. - التمييز بين خصائص نُظْم الغابات ونُظْم الحشائش بقارات العالم الجديد.						• التفكير الناقد: - الملاحظة. - التمييز. - المقارنة والتقييم. - الاستنتاج. - حل المشكلات. • التفكير الإبداعي: - الطلاقة - المرونة. • المهارات التكنولوجية: - استخدام محركات البحث.	• التنمية المستدامة. • الوعي البيئي. • تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
	الدرس الثاني: النَّظْم البيئية الصحراوية والمائية في قارات العالم الجديد	- النَّظْم الصحراوية. - النَّظْم البيئية للمياه العذبة. - النَّظْم البيئية للمياه المالحة.	- التيارات البحرية.	- قراءة وتحليل خرائط النَّظْم الصحراوية والنَّظْم البيئية المائية. - الفهم الجغرافي للنص. - التمييز بين النَّظْم الصحراوية والنَّظْم البيئية المائية بقارات العالم الجديد.					• تقدير عظمة الله ﷻ في خلق وتنوّع النَّظْم البيئية من غابات وحشائش. - المسؤولية البيئية. - تقدير العلم والعلماء. - التعاون.	• التفكير الناقد: - التمييز. - التخصيص. - التحليل. - طرح الأسئلة. • التفكير الإبداعي: - المرونة - الأصالة. • ترشيد استهلاك الموارد. • المهارات التكنولوجية: - البحث عن المعلومات من المصادر الرقمية.	• التنمية المستدامة. • الوعي البيئي. • تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
	الدرس الثالث: التغير المناخي وتأثيره على النَّظْم البيئية	- المقصود بالتغير المناخي. - العوامل الرئيسية للتغير المناخي. - تأثيرات التغير المناخي. - الجهود الدولية للحد من التغير المناخي. - دور الفرد للحد من التغير المناخي.	- التغير المناخي.	- الفهم الجغرافي للنص. - قراءة وتحليل الجداول والرسوم البيانية. - قراءة وتحليل خرائط.					• تقدير العلم والعلماء. - المسؤولية البيئية. - التعاون.	• التفكير الناقد: - طرح الأسئلة. - التقييم. - حب الاستطلاع. - اتخاذ القرارات. • حل المشكلات. • التفكير المستقبلي.	• التغيرات المناخية. • العولمة. • التنمية المستدامة. • الوعي البيئي. • تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي.
الوحدة الرابعة: الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال البريطاني	الدرس الأول: الثورة العربية وبداية الاحتلال البريطاني لمصر	- مصر في عصر الخدوي توفيق. - الثورة العربية. - أسباب الثورة العربية. - أحداث الثورة العربية. - التدخل الأجنبي في شئون مصر. - مصر تحت الاحتلال البريطاني.	- الاحتلال .	- تحليل الأسباب والنتائج التاريخية للأحداث. - تفسير العلاقة بين التدخل الأجنبي والحركة الوطنية. - تقييم الأحداث التاريخية.					• حب الوطن. - الشجاعة. - التضحية في الدفاع عن الوطن. - رفض الاستغلال الأجنبي.	• التفكير الناقد: - تحليل المواقف. - العمل الجماعي. • اتخاذ القرارات. - المثابرة والصمود. • حل المشكلات.	• المواطنة. • حقوق الإنسان.
	الدرس الثاني: كفاح الحركة الوطنية وبناء الوعي الوطني (مصطفى كامل ومحمد فريد)	- مصطفى كامل (باعت الحركة الوطنية). - محمد فريد (رمز الإخلاص والتضحية).		- فهم الأحداث التاريخية التي مرت بها مصر فقسرة الكفاح الوطني. - ترتيب أحداث الحركة الوطنية. - تحليل المقولات والخُطب الوطنية واستنتاج دلالاتها التاريخية. - الربط بين سياسات الاحتلال البريطاني وتصاعد المقاومة الوطنية.					• الاعتزاز بالهوية الوطنية. - التضحية والإخلاص في سبيل الوطن. - الشجاعة في الدفاع عن الحق. - أهمية العلم والتعليم. - التعاون والوحدة الوطنية.	• التفكير الناقد: - تحليل مواقف الاحتلال والحركة الوطنية. - تقييم مواقف القادة الوطنيين في مواجهة الاحتلال. - التواصل الفعال والإقناع. - التعبير عن الأفكار بوضوح. • الصمود والمثابرة في مواجهة الصعاب والظلم. • حل المشكلات.	• المواطنة. - الانتماء والولاء للوطن. • دور الإعلام والصحافة في تشكيل الرأي العام.

الملاحم الطبيعية والحضارية لقارات العالم الجديد

الفكرة الرئيسية

أدى اكتشاف قارات العالم الجديد إلى إعادة رسم خريطة العالم، وإثراء المعرفة الجغرافية، وإحداث طفرة واضحة في أحوال العالم الاقتصادية والثقافية والحضارية، وتُعد دراسة الموقع الجغرافي ومظاهر سطح قارات العالم الجديد من العوامل الأساسية لفهم خصائصها الجغرافية وما تتمتع به من تنوع طبيعي وبشري واستكشاف الحضارات القديمة التي ظهرت في هذه القارات.

نواتج تعلم الوحدة الأولى:

- بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:
- أصف قارات العالم الجديد؛ من حيث المساحة والموقع (الجغرافي والفلكي) وأهميته.
- أستخدم أدوات التمثيل الجغرافي في توزيع بعض الملاحم الجغرافية الطبيعية، مثل مظاهر السطح في كل قارة من قارات العالم الجديد.
- أقارن بين الملاحم التضاريسية المميزة لكل قارة من قارات العالم الجديد.
- أشرح الملاحم العامة لبعض الحضارات القديمة في قارات العالم الجديد.
- ألخص أوجه التشابه والاختلاف بين بعض الحضارات القديمة التي نشأت في قارات العالم الجديد.
- أتتبع دور المستكشفين في استكشاف قارات العالم الجديد وتأثير ذلك على سكانها.
- أحلل دوافع الكشوف الجغرافية والنتائج المترتبة عليها.
- أوظف بعض تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحصول على المعلومات الجغرافية والتاريخية عن قارات العالم الجديد.
- أعبر عن احترامي لحقوق الملكية الفكرية عند استخدام مصادر المعلومات الجغرافية والتاريخية.

دروس الوحدة

الدرس الأول: موقع ومظاهر سطح قارات العالم الجديد

الدرس الثاني: الحضارات القديمة في الأمريكتين

الدرس الثالث: الكشوف الجغرافية لقارات العالم الجديد

نهر المسيسيبي

القضايا

- التنمية المستدامة.
- الوعي البيئي.
- الوعي التاريخي والأثري.
- العولمة.
- التواصل الحضاري.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- التواصل والحوار.
- حل المشكلات.
- المهارات التكنولوجية.
- التعبير الشفهي والكتابي
- عن الأفكار.

القيم

- تقدير عظمة الله ﷻ في خلق مظاهر السطح المتنوعة.
- تقدير قيمة المعرفة والبحث العلمي في اكتشاف العالم وتقديم الحضارة الإنسانية.
- الاعتراف بإسهامات الرحالة والعلماء المسلمين.
- رفض الاستغلال والتمييز.
- احترام التنوع الحضاري بين الشعوب والمجتمعات.
- تقدير دور العلم في تقدم الحضارات.

المفاهيم الرئيسية

- الكشوف الجغرافية.

الدرس الأول موقع ومظاهر سطح قارات العالم الجديد

جبال روكي

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أقارن بين الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد.
 - أفسر أهمية الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد.
 - أوظف الأدوات الجغرافية في وصف بعض مظاهر سطح قارات العالم الجديد؛ من حيث الموقع والخصائص.
 - أشرح الأهمية الاقتصادية لبعض مظاهر سطح قارات العالم الجديد.
 - أعبر عن تقديري لعظمة الله ﷻ في تنوع مظاهر سطح قارات العالم الجديد.

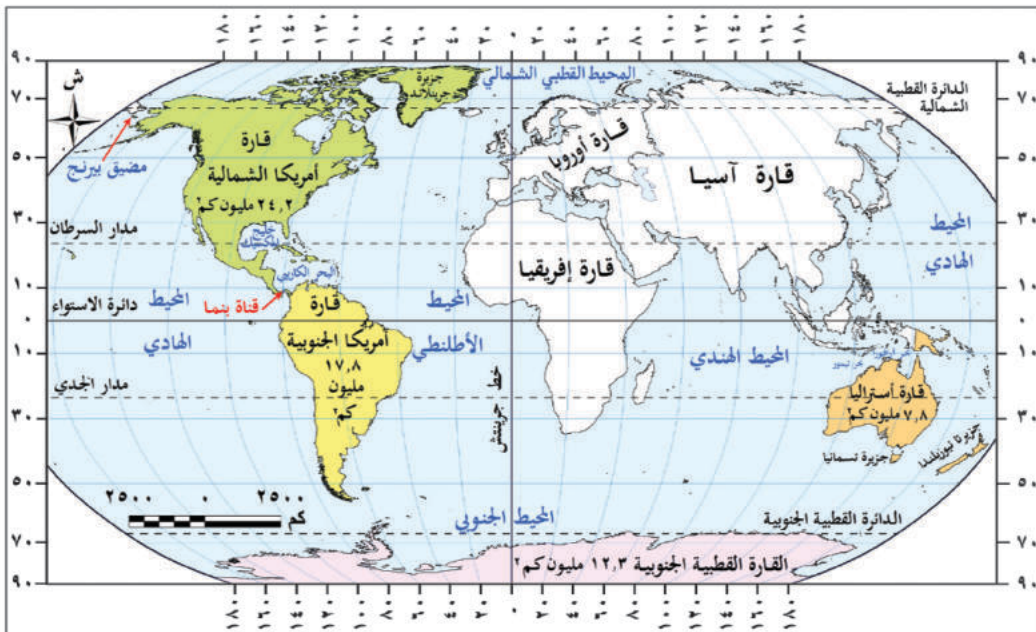
تأمل واكتشف:

يُعد الموقع الجغرافي وتنوع مظاهر سطح قارات العالم الجديد من العوامل الأساسية التي أثرت في خصائص هذه القارات، فهل تعرف أين تقع قارات العالم الجديد؟ وما أهمية موقعها الجغرافي؟

تعلم وشارك:

تضم قارات العالم الجديد (أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وأستراليا)، بالإضافة إلى القارة القطبية الجنوبية (أنтарكتيكا)، والتي تقع في أقصى جنوب الكرة الأرضية.

أولاً: موقع ومساحة قارات العالم الجديد



خريطة (١) الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد

تعاون وحدد:

لاحظ خريطة (١)، ثم تعاون مع زميلك في الإجابة عن الأسئلة التالية:
- رتب قارات العالم الجديد؛ من حيث المساحة، ترتيباً تنازلياً.

- صف الموقع الجغرافي لقارات العالم الجديد، محدداً أهم المسطحات المائية التي تحد كل قارة.

- استنتج أهمية موقع قارات العالم الجديد في ضوء دراستك السابقة لقارات العالم القديم.

(أ) مساحة قارات العالم الجديد

يتضح من الخريطة (١) أن قارة أمريكا الشمالية تُعد ثالث قارات العالم مساحةً بعد قارتي آسيا وإفريقيا، وتليها قارة أمريكا الجنوبية، ثم القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا)، أما قارة أستراليا فهي أصغر قارات العالم مساحةً.

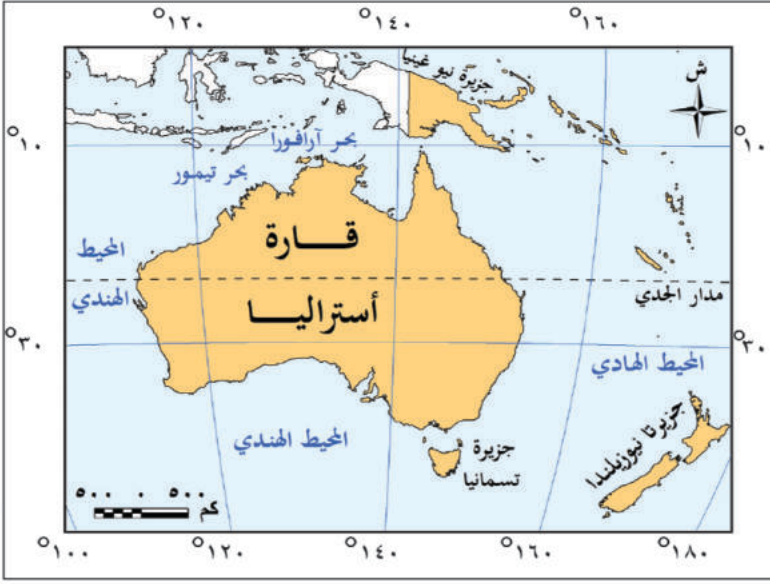
(ب) الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد

١ الأمريكتان:

نلاحظ من الخريطة (١) ما يلي:

- تتشابه الأمريكتان في الحدود الشرقية والغربية؛ حيث يحدهما من الشرق المحيط الأطلنطي الذي يفصلهما عن قارتي أوروبا وإفريقيا، ويحدهما من الغرب المحيط الهادي الذي يفصلهما عن قارتي آسيا وأستراليا.
- تقع قارة أمريكا الشمالية في النصف الشمالي من الكرة الأرضية بين دائرتي عرض 30° شمالاً و 83° شمالاً، بينما تقع قارة أمريكا الجنوبية بين دائرتي عرض 12° شمالاً و 56° جنوباً، وبذلك يقع معظمها في النصف الجنوبي للكرة الأرضية.
- تقع الأمريكتان في النصف الغربي للكرة الأرضية؛ حيث تمتد قارة أمريكا الشمالية بين خطي طول 10° و 168° غرباً، أما أمريكا الجنوبية فتمتد بين خطي طول 35° و 81° غرباً.

٢ أستراليا:



خريطة (٢) قارة أستراليا

تظهر قارة أستراليا على شكل جزيرة كبيرة تحيط بها المياه من جميع الجهات؛ حيث يحدها بحرا أرافورا وتيمور من الشمال، والمحيط الهندي من الجنوب والغرب، ويحدها المحيط الهادي من الشرق. **لاحظ حدود قارة أستراليا**

على خريطة (٢).

كما يلاحظ أن قارة أستراليا تقع في النصف الجنوبي والشرقي للكرة الأرضية، حيث تقع بين دائرتي عرض 10° و 44° جنوبًا، وتمتد بين خطي طول 113° و 178° شرقًا.

ثانيًا: أهمية الموقع الجغرافي والفلكي لقارات العالم الجديد

١ الأهمية الإستراتيجية:

تيسير التجارة العالمية: تُعد قناة بنما من أهم الممرات المائية في العالم، وهي تربط بين المحيطين الأطلنطي والهادي؛ مما ساعد على اختصار آلاف الكيلومترات التي كانت تقطعها السفن.

اقرأ وحلّ:

قناة بنما «نص إثرائي»

حفرت الولايات المتحدة الأمريكية قناة مائية في دولة بنما في جنوب قارة أمريكا الشمالية، وافتتحت في عام ١٩١٤م، وأدى حفرها إلى اختصار المسافة التي تبحرها السفن بين الساحلين الشرقي والغربي للولايات المتحدة، والتي كانت ستضطر إلى الالتفاف حول قارة أمريكا الجنوبية، وتُعد مع قناة السويس أهم ممرين مائيين اصطناعيين إستراتيجيين في العالم. في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

- ١ - أين تقع قناة بنما؟ وما الدولة التي حفرتها؟
- ٢ - قارن بين قناة السويس وقناة بنما؛ من حيث الأهمية.

٢ الأهمية الاقتصادية:

- أدى الموقع الفلكي للأمريكتين إلى تنوع النُظُم البيئية بهما.
- تمتلك قارات العالم الجديد احتياطات كبيرة من بعض المعادن، مثل: اليورانيوم والحديد في أستراليا، كما توجد في الأمريكتين كميات كبيرة من مصادر الطاقة الأحفورية، وتمتلك مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية.

٣ الأهمية الحضارية:

- ظهرت في قارات العالم الجديد العديد من الحضارات القديمة، مثل: حضارات المايا والإنكا في الأمريكتين، وتُعد قارات العالم الجديد مركزًا لالتقاء الثقافات الأوروبية والإفريقية والآسيوية؛ نتيجة لكثرة الهجرات إليها.

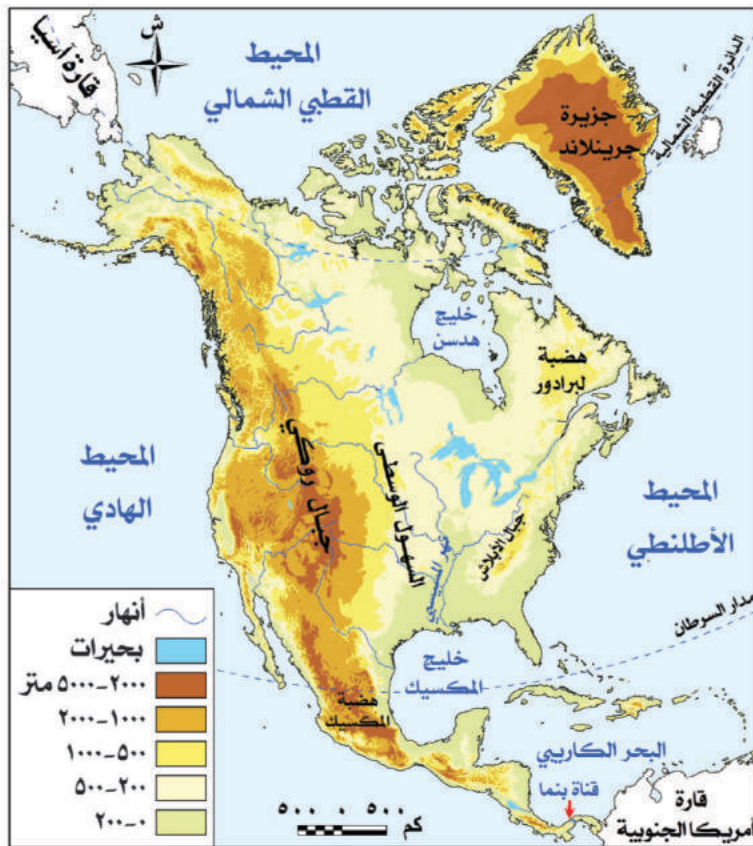
ثالثًا: مظاهر سطح قارات العالم الجديد

١ مظاهر سطح قارة أمريكا الشمالية:

(أ) الجبال:

لاحظ الخريطة (٣)، وحدّد أهم الجبال بقارة أمريكا الشمالية:

- جبال الأبلاش: تقع في شرق القارة.
- سلاسل جبال روكي: تمتد في غرب القارة.
- ويشتهر كلاهما بغناهما بالمعادن، وأنهما مركزان للسياحة.



خريطة (٢) تضاريس قارة أمريكا الشمالية

(ب) الهضاب:

توجد بقارة أمريكا الشمالية عدة هضاب، **لاحظها على الخريطة (٣)**، ومن أهمها: هضبة لبرادور: تقع في شمال شرق القارة، وتجري بها أنهار صغيرة كثيرة الشلالات، ولذلك تُستخدم في توليد الطاقة الكهربائية.

(ج) السهول:

١- السهول الفيضية:

تشغل السهول الفيضية بقارة أمريكا الشمالية مساحة كبيرة من القارة، ومن أهمها السهول الوسطى التي تمتد بين جبال الأبلاش شرقًا وجبال روكي غربًا، ويجري بها نهر المسيسيبي وروافده، الذي يُعد من أطول أنهار القارة ويصب في خليج المكسيك.

٢- السهول الساحلية:

سهول المحيط الهادي: تمتد على طول السواحل الغربية للقارة، وتتسم معظم أجزائها بالضيّق؛ بسبب اقتراب سلاسل الجبال الغربية من الساحل.

سهول المحيط الأطلنطي: تمتد على طول السواحل الشرقية للقارة، وتتسم بأنها أكثر اتساعًا، وتكثر بها الخلجان التي ساعدت على إنشاء الكثير من الموانئ الطبيعية.

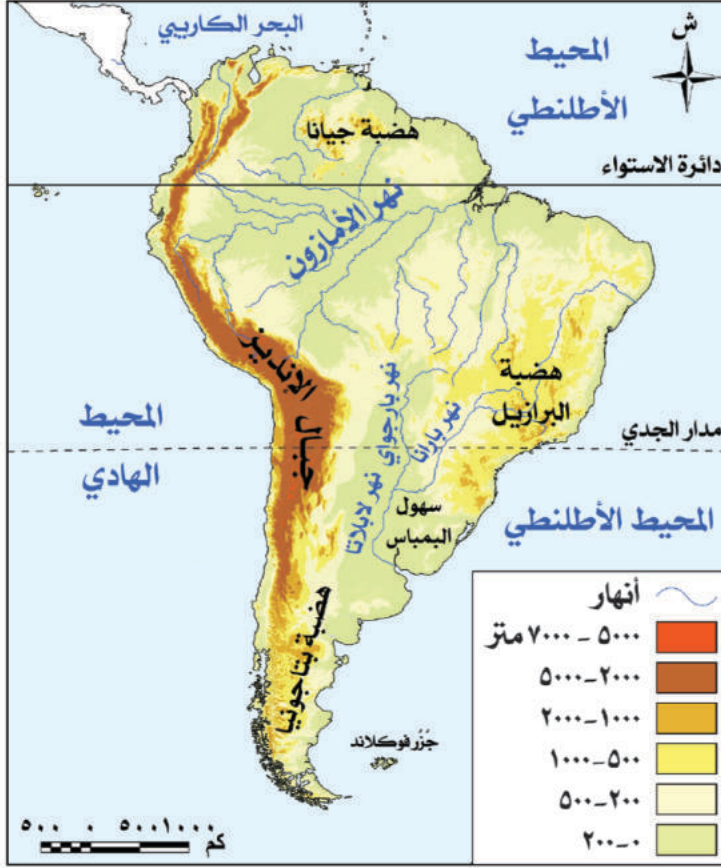
(د) الجُزُر:

تنتشر كثير من الجُزُر في قارة أمريكا الشمالية، أكبرها مساحةً جزيرة جرينلاند.

سهول المحيط الأطلنطي بأمريكا الشمالية

٢ مظاهر سطح قارة أمريكا الجنوبية:

تتنوع مظاهر السطح في قارة أمريكا الجنوبية، لاحظ الخريطة (٤)، وتشمل:



خريطة (٤) تضاريس قارة أمريكا الجنوبية

(أ) الجبال:

سلاسل جبال الأنديز: تمتد في الجزء الغربي من القارة، وهي أطول سلسلة جبلية في العالم، وتُعد مخزنًا عالميًا للنحاس والقصدير.

(ب) الهضاب:

هضبة البرازيل: تُعد أكبر هضاب القارة مساحةً، وتقع شرق قارة أمريكا الجنوبية، وتُعد المصدر الرئيسي للعديد من الثروات المعدنية في البرازيل.

(ج) السهول:

١- السهول الفيضية:

تشغل السهول الفيضية مساحة كبيرة من قارة أمريكا الجنوبية، ومنها:



سهول الأمازون

سهول الأمازون: تُعد من أوسع السهول الفيضية في العالم، ويجري بها نهر الأمازون الذي ينبع من جبال الأنديز غربًا، ويصب في المحيط الأطلسي شرقًا، وتكثر بها المستنقعات والبرك، كما تغطيها مساحات كبيرة من الغابات المدارية المطيرة.

توقَّع كيف أثَّرت تلك الخصائص الطبيعية في

استغلال الإنسان لسهول الأمازون.

٢- السهول الساحلية:

سهول المحيط الهادي: تتسم بأنها شديدة الضيق؛ بسبب اقتراب سلاسل جبال الإنديز من ساحل المحيط. سهول المحيط الأطلنطي: تتسم باتساعها وانبساطها، كما تنتشر بها المستنقعات، وتكثر بها المواني الطبيعية.

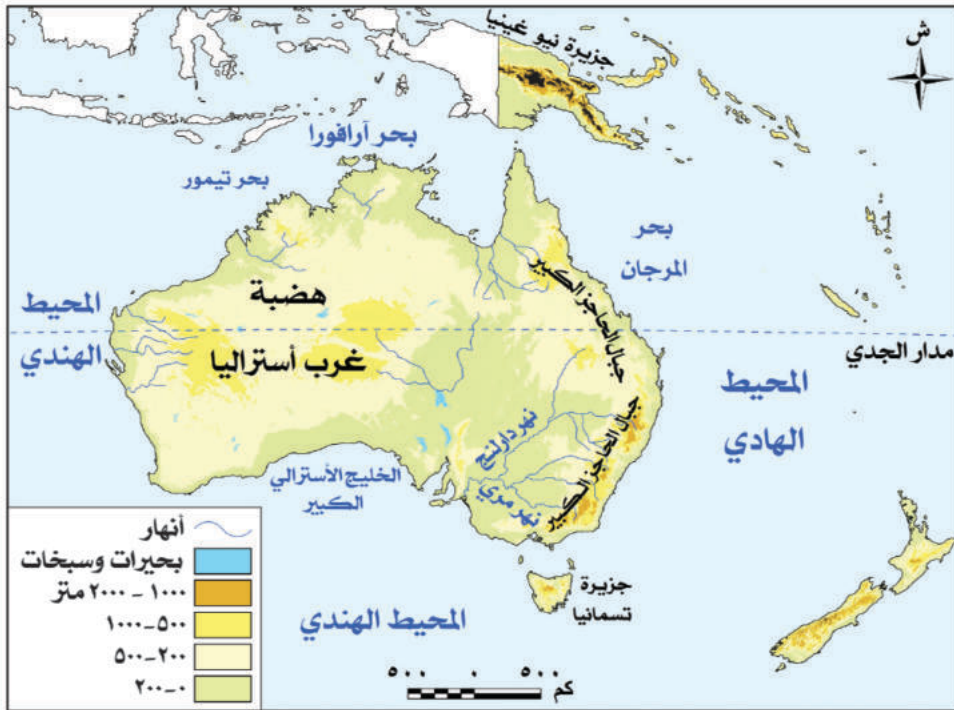
(د) الجُزر:

تنتشر كثير من الجُزر في قارة أمريكا الجنوبية، مثل جُزر فوكلاند في المحيط الأطلنطي. حدِّدها على خريطة (٤).

٣ مظاهر سطح قارة أستراليا:

لاحظ وشارك:

لاحظ خريطة (٥)، ثم حدِّد أهم جبال وهضاب وأنهار قارة أستراليا، وشارك زملاءك فيما توصلت إليه.



خريطة (٥) تضاريس قارة أستراليا

(أ) الجبال:

يوجد في أستراليا العديد من السلاسل الجبلية، ومن أهمها جبال الحاجز الكبير شرق القارة، التي تكسوها مساحات كبيرة من الغابات، وتسقط عليها الأمطار؛ لذا تنبع منها الأنهار الكبرى بأستراليا، كما أنها منطقة جذب سياحي لممارسة رياضة التزلج وتسلُّق الجبال.

(ب) الهضاب:

تشغل هضبة غرب أستراليا نحو ثلثي مساحة القارة، ويغلب عليها الطابع الصحراوي.

(ج) السهول:**١- السهول الفيضية:**

توجد في أستراليا مساحات محدودة من السهول الفيضية، ويرجع ذلك إلى قلة الأنهار الدائمة في القارة، فمعظم أنهارها موسمية الجريان، ويُعد نهرا مري ودارلنج أهم أنهار القارة، ويصبان معاً في الخليج الأسترالي الكبير.

٢- السهول الساحلية:

تمتد السهول الساحلية بقارة أستراليا في شكل شريطي حول القارة، وتتسم بأنها ضيقة من ناحية الشرق؛ لاقترب جبال الحاجز الكبير من ساحل المحيط الهادي.

(د) الجُزُر:

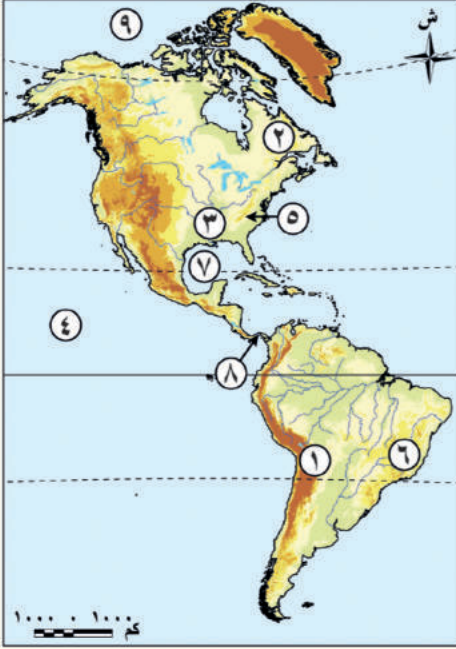
تُعد جزيرة تسمانيا من أشهر جُزُر قارة أستراليا، **حدّدها على خريطة (٥)**. وتتميز بجمالها الطبيعي وتنوّع تضاريسها.

جزيرة تسمانيا

تحليل الخرائط والصور

١ لاحظ وحدّد

أ لاحظ خريطة قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، ثم اكتب مدلول الأرقام



الموقعة عليها:

- ١- جبال
- ٢- هضبة
- ٣- نهر
- ٤- المحيط
- ٥- جبال
- ٦- هضبة
- ٧- خليج
- ٨- قناة
- ٩- المحيط

ب فكر وقارن:

قارن بين الأهمية الإستراتيجية والاقتصادية والحضارية لموقع قارات العالم الجديد في الجدول التالي:

الأهمية الحضارية	الأهمية الاقتصادية	الأهمية الإستراتيجية
.....		
.....		
.....		

٢ البحث عن المعرفة

٢ اقرأ وأجب

استثمار الموارد الطبيعية في قارات العالم الجديد لتحقيق التنمية المستدامة «نص إثرائي»

تستثمر قارات العالم الجديد مظاهر سطحها المتنوعة في تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة، فهي تستثمر الأنهار والشلالات لتوليد الطاقة الكهرومائية؛ حيث تُوفّر الشلالات في البرازيل وكندا نحو ثلثي احتياجاتهما من الكهرباء، كما تُستخرج المعادن بطريقة صديقة للبيئة، تعتمد على تقليل التلوث واستخدام الطاقة المتجددة قدر الإمكان (التعدين الأخضر)؛ مما يسهم في الحد من الانبعاثات الكربونية ويُعزّز الاقتصاد الأخضر، كما تُعدّ قارات العالم الجديد رائدة في الاقتصاد الأزرق الذي يركز على الاستخدام المستدام للموارد البحرية؛ حيث تمتلك سواحل طويلة وموارد متنوعة.

في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

- ١- حدّد المقصود بـ«التعدين الأخضر».
- ٢- استنتج الفرق بين كلّ من الاقتصاد الأزرق والاقتصاد الأخضر.
- ٣- مستخدماً شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، حدّد نماذج للاقتصاد الأخضر ونماذج أخرى للاقتصاد الأزرق في قارات العالم الجديد، ثم لخص ما توصّلت إليه في عرض تقديمي، واعرضه على معلمك وزملائك.

مهارات التفكير

٣ فكر وأجب

أ صوّب ما تحته خط:

- ١- تُعدّ قارة أستراليا ثالث قارات العالم من حيث المساحة. (.....)
- ٢- تقع هضبة المكسيك في شمال شرق أمريكا الشمالية. (.....)
- ٣- يصب نهر المسيسيبي في المحيط الهادي. (.....)
- ٤- تمتد جبال الأنديز على طول الساحل الشرقي لقارة أستراليا. (.....)

ب أجب عما يلي:

- ١- ما النتائج المترتبة على: اقتراب سلاسل الجبال الغربية من سواحل المحيط الهادي في قارة أمريكا الشمالية؟
- ٢- ماذا يحدث إذا: لم تُحفر قناة بنما؟
- ٣- بم تفسر...؟
(أ) الأهمية الاقتصادية لهضبة البرازيل.
(ب) إنشاء الكثير من المواني الطبيعية على السواحل الشرقية لقارة أمريكا الشمالية.
- ٤- دلّل على صحة العبارات التالية:
(أ) يغلب المظهر الهضبي على سطح قارة أستراليا.
(ب) تتميز جبال الأبلش بأهمية اقتصادية كبيرة.
- ٥- قارن بين:
- قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية؛ من حيث: دوائر العرض الرئيسية التي تمرّ بكلّ منهما، وأهم الجبال والهضاب والأنهار.

استعد للدرس القادم

قامت في قارات العالم الجديد حضارات قديمة، فما أشهر هذه الحضارات وأهم إنجازاتها؟



هرم كوكولكان بالمكسيك

الدرس الثاني الحضارات القديمة في الأمريكتين

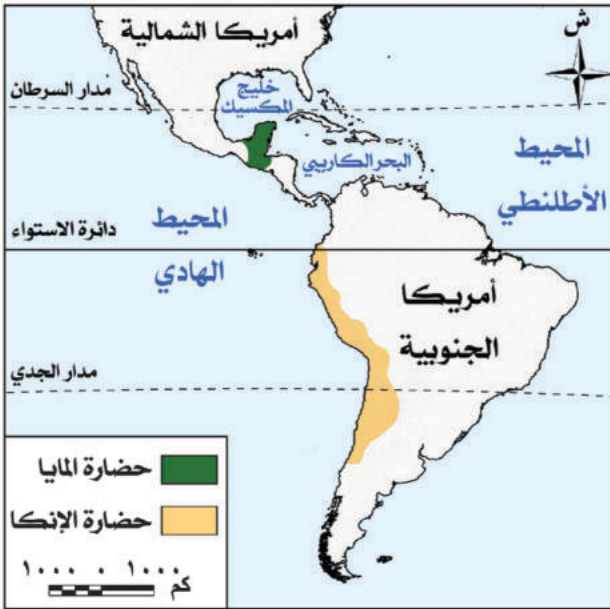
أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أحدد على الخريطة مواقع بعض الحضارات القديمة في الأمريكتين.
- أصف أبرز ملامح الحياة السياسية، والاقتصادية، والدينية لبعض حضارات الأمريكتين.
- أحدد أوجه التشابه والاختلاف بين الحضارات القديمة في الأمريكتين والحضارة المصرية القديمة.
- أعبر عن تقديري لأهمية الحفاظ على التراث الثقافي للشعوب.

تأمل واكتشف:

نشأت عديد من الحضارات القديمة في الأمريكتين قبل وصول الأوروبيين بعدة قرون في بيئات طبيعية متنوعة؛ الأمر الذي ساعد على تنوع أنشطتها الاقتصادية وأساليب حياتها، وقد مرت هذه الحضارات بمراحل تطوّر عديدة. فما أشهر هذه الحضارات؟

تعلم وشارك:



خريطة (٦) مواقع بعض الحضارات القديمة في الأمريكتين

أولاً: بعض حضارات الأمريكتين

لاحظ وحدّد:

- لاحظ خريطة (٦)، ثم:
- حدّد أهم الحضارات التي نشأت في الأمريكتين.
- صف موقع كل حضارة.

نشأت في الأمريكتين عدة حضارات، منها: المايا والإنكا، وسنتعرفهما بالتفصيل.

١ حضارة المايا

نشأت في أقصى جنوب أمريكا الشمالية، ومن ملامح تلك الحضارة:

(أ) الحياة السياسية:

تكونت حضارة المايا من عدد من المدن المستقلة كانت تتحالف فيما بينها عند الحاجة، وكان لكل مدينة جيشها الخاص وملك يجمع بين السلطتين السياسية والدينية، وكان يُنظر إليه باعتباره ممثل الآلهة على الأرض، كما اعتمد نظام الحكم على الوراثة، وكان يساعد الملك في إدارة شؤون الدولة مجلسٌ مُكوّن من النبلاء والكهنة وكبار القادة العسكريين.

(ب) الحياة الاقتصادية:

اعتمدت الحياة الاقتصادية في بدايتها على الزراعة المتنقلة ثم الزراعة المستقرة؛ فظهرت القرى، كما زاد اهتمامهم بالتجارة؛ فأنشئوا طرقًا وسط الغابات وقنوات مائية لتسهيل حركة التبادل التجاري، كما مارسوا الحرف اليدوية، مثل الفخار والنسيج.

(ج) الحياة الدينية:

اتسمت بتعدد الآلهة؛ حيث اعتقد شعب المايا أن لكل إله دورًا محددًا في حياتهم اليومية، فمثلاً: كان لديهم إله للمطر، وإله للشمس، وعند وفاة الملوك والكهنة كانوا يُدفنون في أهرامات مع مجوهراتهم وأدواتهم؛ لاستخدامها في الحياة الأخرى، أما عامة الناس فكانوا يُدفنون تحت منازلهم مع ممتلكاتهم الشخصية.

(د) الحياة الثقافية والعلمية:

استخدم شعب المايا الكتابة التصويرية التي تُشبه الكتابة الهيروغليفية عند المصريين القدماء؛ حيث كانت تتكون من مجموعة من الرموز، وكانوا يُدوّنون الأحداث المهمة على جدران المعابد. تميزت حضارة المايا بالتقدم في علم الفلك؛ حيث رصدوا حركة النجوم والكواكب، وطوروا نظامًا دقيقًا للتقويم؛ فقسّموا السنة إلى ٣٦٥ يومًا.

(هـ) العمارة والفنون:

ازدهرت العمارة في حضارة المايا، فشيّدوا أهرامات ضخمة، تُشبه الأهرامات المصرية، لكنها أقل ضخامة ودقة، وبنوا فوقها المعابد، كما شيّدوا قصورًا ضخمة يعيش فيها الملوك والكهنة، وشيّدوا المراصد الفلكية، كما اهتموا بالزخرفة بالنقوش، وازدهر عندهم فن النحت، فصنعوا منحوتات من الحجر والطين.

ومن آثارهم التي ما زالت موجودة حتى اليوم

هرم كوكولكان.



هرم كوكولكان بالمكسيك

تذكّر وناقش:

في ضوء دراستك السابقة، ناقش مع زميلك أوجه التشابه بين حضارة المايا والحضارة المصرية القديمة.

٢ حضارة الإنكا

نشأت في غرب قارة أمريكا الجنوبية، وتُعد من أعرق الحضارات بها، ومن أبرز ملامحها:

(أ) الحياة السياسية:

اتسمت حضارة الإنكا بنظام حكم مركزي قوي أسهم في الاستقرار والتوسع؛ مما جعلها أقوى إمبراطوريات أمريكا الجنوبية، وكان الحكم وراثيًا داخل الأسرة الحاكمة.

(ب) الحياة الاقتصادية:

كان لشعب الإنكا خبرة كبيرة في مجال الزراعة؛ فنجحوا في إنتاج محاصيل متنوعة، وبنوا مخازن لتخزين الحبوب؛ ضمانًا لتوفير الغذاء في أوقات الشدة، ذلك بالإضافة إلى تربية الحيوانات، خاصة حيوان اللاما الذي استخدموه في النقل، وللتغلب على طبيعة بلادهم الجبلية؛ برعوا في زراعة المدرجات، وشقوا القنوات لجلب المياه من المناطق المرتفعة، إلى الأراضي الزراعية، كما أقاموا جسورًا معلقة مصنوعة من ألياف النباتات؛ لتسهيل التنقل.

وأبدع شعب الإنكا في صناعة الأواني الفخارية والمعدنية (النحاسية والذهبية)؛ فقد كان الذهب متوافرًا لديهم بكثرة، كما برعوا في نسج القطن، واعتمدوا في المعاملات التجارية على نظام المقايضة.

(ج) الحياة الدينية:

اتسمت بتعدد الآلهة التي ارتبطت بالطبيعة، وكان الإله الأهم لديهم هو إله الشمس، وكان حكام الإنكا يُعدون أنفسهم أبناءه؛ مما منحهم مكانة مقدسة، كما اشتهروا بحفظ أجساد موتاهم عن طريق «التحنيط»؛ إيمانًا منهم بالحياة بعد الموت؛ مثل المصريين القدماء، لكن التحنيط لديهم لم يبلغ درجة البراعة التي عُرف بها المصريون القدماء.

(د) الحياة الثقافية والعلمية:

لم يعرف شعب الإنكا الكتابة التقليدية بمفهومها المعروف، وكانوا يتحدثون لغة الكيتشوا، التي انتقلت شفهيًا من جيل إلى جيل، ولا يزال ملايين الأشخاص يتحدثونها حتى اليوم. كما برعوا في علم الرياضيات، واستخدموا نظامًا رياضيًا لتوثيق المعلومات يُعرف بـ«الكيبو».

لم تُطور حضارتهم تقويمًا دقيقًا مثل المايا، لكنهم عرفوا الأوقات المُثلى للزراعة والطقوس الدينية؛ اعتمادًا على ملاحظة الشمس والقمر والنجوم.

معلومة إثرائية



الكيبو: وسيلة استخدمها شعب الإنكا للتسجيل والعد قبل معرفتهم الكتابة، وتتكون من مجموعة من الحبال الملونة المعقودة بطرق مختلفة؛ حيث يدل عدد العقد على الرقم، ويدل موضع العقدة على قيمة الرقم.

(هـ) العمارة والفنون:

مدينة ماتشو بيتشو

برعت حضارة الإنكا في فن العمارة؛ فقد شيدوا معابد وقصورًا مستخدمين كتلاً ضخمة من الحجارة التي نُحِتت بدقة عالية، ولا تزال بعض المباني موجودة حتى اليوم شاهدةً على تقدُّمهم الهندسي، مثل: مدينة «ماتشو بيتشو» الأثرية بدولة بيرو. كما اهتموا ببناء الجسور وشق الطرق وتسويتها لتيسير الاتصال بين أجزاء إمبراطوريتهم.

فكّر ودلّ:

دلّ على براعة حضارة الإنكا في العمارة.

ثانيًا: أوجه التشابه بين الحضارات القديمة في الأمريكتين والحضارة المصرية القديمة

رغم المسافات الشاسعة بين الحضارة المصرية القديمة والحضارات القديمة التي نشأت في الأمريكتين (المايا، والإنكا)، فإنه يوجد تشابه في عديد من الجوانب بينهما، وهو ما يعكس قدرة هذه الشعوب على الوصول إلى مستوى حضاري متقدم بوسائل متقاربة رغم اختلاف البيئات، ويتضح ذلك فيما يلي:

(أ) **العمارة الضخمة:** برعت جميعها في بناء منشآت ضخمة، مثل الأهرامات والمعابد.

(ب) **المعتقدات الدينية:** آمنت بتعدد الآلهة المرتبطة بالطبيعة وتقديس الشمس، واعتبرت الحاكم وسيطاً بين السماء والأرض، كما آمنت بالبعث والخلود، والاهتمام بالتحنيط؛ كما في الحضارة المصرية وحضارة الإنكا.

(ج) **الكتابة التصويرية:** طورت نُظُم كتابة تعتمد على الرموز لتسجيل تاريخها وعلومها؛ كما حدث في المايا والحضارة المصرية القديمة.

(د) **الاهتمام بعلم الفلك:** وضعت هذه الحضارات تقاويم دقيقة لتنظيم حياتها الزراعية وإقامة احتفالاتها الدينية.

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وأجب

مدينة ماتشو بيتشو «نص إثرائي»

تعكس مدينة ماتشو بيتشو مدى التقدم في التخطيط العمراني والهندسة المعمارية، وتقع فوق قمة جبلية شديدة الانحدار ومحاطة بالأودية؛ مما وفّر لها حماية طبيعية، وقد بُنيت من حجارة ضخمة متداخلة من دون استخدام الأسمنت، والحجارة مقطوعة بدقة شديدة؛ مما جعلها مقاومة للزلازل صامدة مئات السنين؛ لذلك تُقارَن بالأهرامات المصرية في الإحكام الهندسي والدقة المعمارية والقدرة على الصمود عبر الزمن، وقد أُدرجت معابد ماتشو بيتشو التاريخية ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو عام ١٩٨٣م، وذلك لما تُمثّله من قيمة تاريخية وحضارية ومعمارية فريدة.

في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

- ١- حدّد إلى أي حضارة تنتمي مدينة ماتشو بيتشو.
- ٢- صف مظاهر الإبداع في بناء مدينة ماتشو بيتشو.
- ٣- باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن أسباب إدراج معابد ماتشو بيتشو التاريخية ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو، ولخصّها في عرض تقديمي.

٢ البحث عن المعرفة

٢ ابحث ولخص

بعض الحضارات القديمة في قارات العالم الجديد «نص إثرائي»

تُعَد حضارة الأزتك من أبرز الحضارات التي ظهرت في جنوب أمريكا الشمالية، وتميزت بتنظيم سياسي وعسكري قوي قائم على الحكم الإمبراطوري المركزي، واعتمد اقتصادها على الزراعة، وتقدمت في العديد من المجالات، كما تُعَد حضارة السكان الأصليين في أستراليا واحدة من أقدم الحضارات في العالم، فقد جاء هؤلاء السكان في هجرات قديمة من جنوب شرق آسيا، وعبروا مسطحات مائية صغيرة خلال العصر الجليدي، حتى وصلوا إلى القارة، ثم استقروا فيها وبنوا حضارة مستقلة.

- استخدم شبكة الإنترنت، وابحث عن أهم ملامح حضارة الأزتك والحضارة القديمة في أستراليا، ولخصّها في عرض تقديمي.

مهارات التفكير

٣ فكر وأجب

أ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- استخدمت حضارة الإنكا نظام الكتابة التقليدي لتوثيق الأحداث. ()
- ٢- نشأت حضارة المايا في أمريكا الجنوبية. ()
- ٣- اشتركت الحضارة المصرية القديمة وحضارة المايا في استخدام الكتابة التصويرية. ()
- ٤- اتسمت حضارة المايا بنظام حكم مركزي قوي. ()

ب بم تفسر...؟

١- اهتمام حضارة الإنكا ببناء الجسور المعلقة.

٢- اهتمام حضارة الإنكا بحفظ أجساد موتاهم عن طريق التحنيط.

ج ما النتائج المترتبة على:

- اهتمام حضارة المايا بعلم الفلك؟

د «رغم المسافات الشاسعة بين الحضارة المصرية القديمة والحضارات القديمة التي نشأت في

الأمريكتين؛ فقد تشابهت هذه الحضارات في العديد من الجوانب».

في ضوء العبارة السابقة، حدّد أوجه التشابه بين الحضارة المصرية والحضارات القديمة في الأمريكتين.

استعد للدرس القادم

توقع كيف نجح المستكشفون في الوصول إلى قارات العالم الجديد، وما النتائج التي ترتبت على ذلك؟



البوصلة

الدرس الثالث

الكشوف الجغرافية لقارات العالم الجديد

أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أشرح دوافع الدول الأوروبية للقيام بالكشوف الجغرافية.
- أُميّز بين النتائج الإيجابية والسلبية للكشوف الجغرافية للعالم الجديد.
- أُلخّص دور بعض المستكشفين والرحالة في الكشوف الجغرافية للعالم الجديد.
- أعبّر عن تقديري لدور العلماء المسلمين في الكشوف الجغرافية للعالم الجديد.
- أحلّل تأثير الكشوف الجغرافية على السكان الأصليين لقارات العالم الجديد.

تأمل واكتشف:

بدأت أوروبا حركة كبرى من الكشوف الجغرافية شملت مناطق لم تكن معروفة بالنسبة إليهم، توقّع ما الدافع وراء هذه الكشوف الجغرافية؟

تعلم وشارك:

أولاً: دوافع الكشوف الجغرافية

مفاهيم أتعلّمها

الكشوف الجغرافية: رحلات بحرية قام بها الأوروبيون بدأت في القرن الخامس عشر الميلادي؛ لاكتشاف طرق بحرية جديدة ومناطق كانت مجهولة لهم من العالم.

كان التقدم في علوم الرياضيات والفلك والجغرافيا عاملاً مهماً في نجاح الكشوف الجغرافية، كما أن تطوّر السفن والأدوات الملاحية، أسهم في تحديد الاتجاهات والمواقع بدقة، وساعد كل ذلك المستكشفين على القيام برحلات بحرية عديدة. وتمثلت أهم دوافع أوروبا للكشوف الجغرافية فيما يلي:

١ الدوافع السياسية:

تنافست بعض الدول الأوروبية، مثل البرتغال وإسبانيا، في التوسع وفرض نفوذها خارج حدودها وتكوين إمبراطوريات استعمارية خارج القارة الأوروبية؛ حيث أصبحت قوة الدولة مرتبطة بما تملكه من مستعمرات خارج حدودها.

٢ الدوافع الاقتصادية:

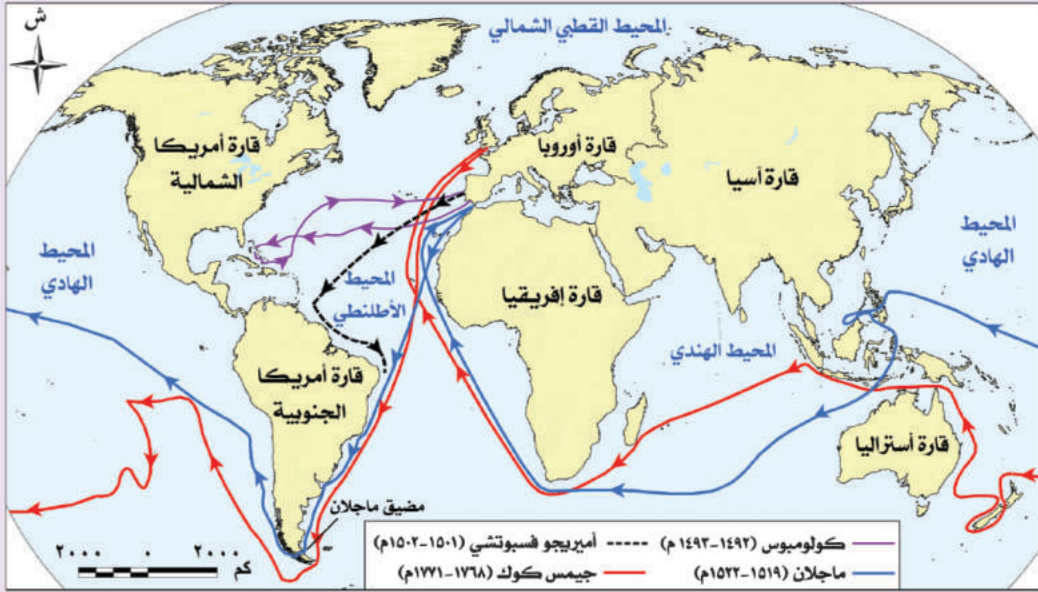
البحث عن طرق تجارية جديدة: للوصول إلى الهند وشرق آسيا، من دون المرور عبر طريق الحرير البري أو الأراضي التي كانت خاضعة لسيطرة العثمانيين والمماليك؛ لتجنّب دفع رسوم مرور التجارة. البحث عن المعادن والسلع الثمينة: سعت الدول الأوروبية إلى زيادة ثرواتها من المعادن النفيسة، خاصة الذهب والفضة، لاستخدامها في سكّ النقود، كما سعت للحصول على السلع الثمينة، مثل التوابل والحرير.

ثانيًا: اكتشاف العالم الجديد

١ اكتشاف الأمريكتين:

لاحظ وأجب

لاحظ خريطة (٧)، وتعاون مع زميلك في الإجابة عن الأسئلة التي تليها:



خريطة (٧) بعض رحلات المستكشفين للعالم الجديد

- ١- ما القارة التي انطلقت منها رحلات الكشوف الجغرافية؟
- ٢- ما المحيط الذي عبره كريستوفر كولومبوس للوصول إلى قارات العالم الجديد؟ وإلى أي قارة وصل كولومبوس في رحلته؟
- ٣- من الرحالة الذي قاد أول رحلة حول العالم؟ وتوقع أهمية هذه الرحلة.
- ٤- تخيل لو كنت مستكشفًا، أي رحلة استكشافية ستشارك فيها؟ ولماذا؟

(أ) كريستوفر كولومبوس:

مستكشف إيطالي، انطلق من فكرة كروية الأرض ورأى أن الإبحار غرباً يمكن أن يؤدي إلى آسيا بشكل أسرع عبر طريق أقصر، وأقنع ملوك إسبانيا بتمويل رحلته. وبعد رحلة مليئة بالصعوبات، وصل إلى جُزُر البهاما بالقرب من الساحل الجنوبي الشرقي لقارة أمريكا الشمالية، واعتقد أنها جزء من آسيا. وتابع بعد ذلك رحلاته في البحر الكاريبي، من دون أن يدرك أنه وصل إلى قارة جديدة. **لاحظ خط سير رحلاته على الخريطة (٧).**



صورة تخيلية لكريستوفر كولومبوس

(ب) أميريغو فسبوتشي:

مستكشف إيطالي، شارك في عدد من الرحلات الاستكشافية إلى السواحل الشرقية لقارة أمريكا الجنوبية وأجزاء من أمريكا الشمالية، وقد توصل إلى أن الأراضي المكتشفة ليست جزءاً من قارة آسيا كما اعتقد كريستوفر كولومبوس، بل تمثل عالماً جديداً وقارةً مستقلة، وتقديرًا لجهوده وإسهاماته الجغرافية؛ أطلق الجغرافيون الأوروبيون اسم «أمريكا» على القارتين الجديدتين نسبةً إليه.



صورة تخيلية لأميريغو فسبوتشي

(ج) ماجلان:

مستكشف برتغالي، انطلق في رحلته بتمويل من إسبانيا، وبعد عبور المحيط الأطلنطي، وصل إلى مضيق في أقصى جنوب قارة أمريكا الجنوبية، عُرف لاحقاً باسم «مضيق ماجلان»، ومن خلاله دخل المحيط الهادي الذي أُطلق عليه هذا الاسم لأن أمواجه بدت له هادئة أثناء الرحلة مقارنةً بالمحيط الأطلنطي.



صورة تخيلية لماجلان

واصل ماجلان رحلته عبر المحيط الهادي حتى وصل إلى جُزُر الفلبين، وبعد وفاته، أكمل رفاقه الرحلة وعادوا إلى إسبانيا عام ١٥٢٢م، محققين أول رحلة بحرية حول العالم، وقد قدّمت هذه الرحلة دليلاً عملياً على كروية الأرض.

٢ اكتشاف أستراليا:

تعود أولى الرحلات الأوروبية المؤثقة إلى قارة أستراليا في القرن السابع عشر الميلادي إلى البحارة الهولنديين، وتوالت بعد ذلك رحلات المستكشفين الأوروبيين، وكان أهمها رحلة المستكشف البريطاني جيمس كوك، الذي وصل إلى الساحل الشرقي لأستراليا عام ١٧٧٠ م، ورسم له خرائط تفصيلية، وأعلن تبعيته لبريطانيا؛ مما مهد لبدء الاستيطان الأوروبي في أستراليا.

ثالثاً: دور العلماء المسلمين في الكشوف الجغرافية للعالم الجديد

معلومة إثرائية

يُعد أحمد بن ماجد من أشهر الملاحين العرب المسلمين، حيث وضع قواعد دقيقة للملاحة اعتمدت على النجوم والرياح والتيارات البحرية، وألف العديد من الكتب؛ مما أسهم في تقدّم الملاحة البحرية الأوروبية.

- استفاد الأوروبيون من مؤلفات الجغرافيين والرحالة المسلمين في الجغرافيا والفلك والملاحة البحرية، مثل: أحمد بن ماجد.
- كما استفادوا من تأكيدهم كروية الأرض؛ الأمر الذي شجّع كريستوفر كولومبوس على التفكير في الوصول إلى الهند بالاتجاه غرباً.

- كما أسهمت الخرائط وأدوات الملاحة (مثل البوصلة والأسطرلاب) التي طوّرها العلماء المسلمون في تحسين الملاحة البحرية؛ فتمكّن الأوروبيون من عبور المحيطات والوصول إلى الهند والقيام بالكشوف الجغرافية الكبرى التي شهدتها العالم في العصر الحديث.

فكّر ووصف:

استنتج أهمية إسهامات العلماء المسلمين في اكتشاف العالم الجديد.

رابعاً: نتائج الكشوف الجغرافية

توقع وناقش:

شكّلت رحلات المستكشفين الأوروبيين إلى العالم الجديد نقطة تحوّل مهمة في تاريخ البشرية. توقع أهم النتائج التي ترتبت على الكشوف الجغرافية، وناقشها مع زميلك.

١ نتائج سياسية:

أدت الكشوف الجغرافية إلى تنافس الدول الأوروبية للسيطرة على الأراضي المكتشفة وتكوين المستعمرات في الأمريكتين؛ مما تسبّب في حروب عديدة، خاصة بين إنجلترا وإسبانيا وفرنسا.

٢ نتائج اقتصادية:

تحوّل المحيط الأطلسي من حاجز مائي إلى طريق رئيسي للتجارة العالمية؛ كما تدفقت كميات كبيرة من الذهب والفضة إلى أوروبا، خاصةً إسبانيا وإنجلترا، وأصبحت الأمريكتان مصدرًا للعديد من المواد الخام، مثل القطن والسكر، وسوقًا لتصريف المنتجات الأوروبية؛ مما أدى إلى ازدهار التجارة.

٣ نتائج علمية:

شهد علم الجغرافيا تطورًا ملحوظًا، خاصةً بعد تقديم أدلة عملية على كروية الأرض، كما أسهمت الاكتشافات الجغرافية في رسم خرائط أكثر دقة، وتعرّف أنواع جديدة من النباتات والحيوانات، ووفرت للعلماء فرصًا لدراسة البيئات المختلفة وشعوب المناطق المكتشفة.

٤ نتائج اجتماعية:

صاحبت الاكتشافات الجغرافية هجرات كبيرة من أوروبا إلى العالم الجديد؛ حيث نقل الأوروبيون ثقافتهم وأنماط حياتهم إلى المناطق المكتشفة، وأسهموا في نشر مظاهر التطور فيها، كما كان للكشوف الجغرافية آثار سلبية على الأفارقة والسكان الأصليين في قارات العالم الجديد.

خامسًا: الكشوف الجغرافية وتجارة الرقيق

تذكر أن

تجارة الرقيق: عملية بيع وشراء البشر كعبيد، واستغلالهم في العمل الإجمالي، وحرمانهم من حريتهم وحقوقهم.

في بداية الكشوف الجغرافية كان اهتمام البرتغال وإسبانيا منصبًا على الحصول على الذهب والتوابل والسلع التجارية، لكن بعد اكتشاف الأمريكتين أصبح الرقيق الإفريقي هو السلعة الأهم للعمل في المزارع والمناجم بالمستعمرات الأوروبية بالأمريكتين، ولذلك نُقلت أعداد كبيرة من الأفارقة للعمل قسرًا في هذه المستعمرات.

وقد استغلت القوى الأوروبية الصراعات والانقسامات الداخلية في المجتمعات الإفريقية، ومنعت قيام وحدات سياسية قوية؛ لضمان استمرار استغلال البشر والاستفادة من العمالة الرخيصة في المستعمرات، وكانت تجارة الرقيق عملاً استغلاليًا قاسيًا تسبّب في حدوث دمار اقتصادي واجتماعي للقارة الإفريقية.

سادسًا: تأثير الكشوف الجغرافية على السكان الأصليين في قارات العالم الجديد

- عند وصول الأوروبيين إلى الأمريكتين وأستراليا، تعرّض السكان الأصليون لآثار سلبية عديدة، من أهمها:
- تعرّضهم للإبادة؛ مثلما فعل الأوروبيون ضد الهنود الحمر في أمريكا الشمالية.
 - وفاة أعداد كثيرة منهم؛ نتيجة انتشار أمراض وأوبئة وافدة جاءت مع الأوروبيين؛ كالجدري، والإنفلونزا، ولم تكن لديهم مناعة طبيعية ضدها.
 - احتلال أراضيهم وتهجيرهم منها؛ وتراجع حضاراتهم نتيجة السيطرة الأوروبية؛ لأن الأوروبيين رأوا هذه الحضارات أدنى منهم.
 - تعرّضهم للتمييز والاستغلال، حيث استغلوا للعمل في ظروف عمل شاقة في المزارع والمناجم.
 - تأثر ثقافتهم وعاداتهم المحلية بانتشار الثقافة الأوروبية في المناطق المستعمرة.

اقرأ وعبر:

وضّح رأيك في العبارة التالية، مدّلاً:

«كانت الكشوف الجغرافية سلاحاً ذا حدين؛ فقد حققت مكاسب كبيرة للدول الأوروبية، لكنها تسببت في معاناة كثير من الشعوب الأخرى».

تحليل النصوص

١ اقرأ واستنتج

أثر الاستعمار الأوروبي على السكان الأصليين لأستراليا «نص إثرائي»

مع وصول الأوروبيين إلى أستراليا، فرضت سياسات أدت إلى تهجير السكان الأصليين من أراضيهم، وتفكُّ مجتمعاتهم، ومحاولة طمس هويتهم الثقافية. ورغم ذلك، فقد واصل السكان الأصليون نضالهم للمطالبة بحقوقهم، وكانت قضية مابو في أستراليا نقطة تحوُّل مهمة في مسيرة الاعتراف بحقوق السكان الأصليين؛ فقد رفع «إيدي مابو» (أحد السكان الأصليين بأستراليا) دعوى قضائية ضد الحكومة الأسترالية، مُطالبًا بالاعتراف بحقوق سكان جزيرة مير في أراضيهم. وفي عام ١٩٩٢م، أصدرت المحكمة الأسترالية حكمًا لصالحه، وأقرت أن للسكان الأصليين حقوقًا تاريخية في أراضيهم، وأدت هذه القضية إلى ظهور حركات مُطالبَة بالمساواة والعدالة، هدفها حماية حقوق السكان الأصليين، وتحسين حياتهم، وإلغاء التمييز ضدهم، مع الاعتراف بثقافتهم وهويتهم. وأصبحت قضية مابو مثالًا عالميًا على كيف يمكن للقانون أن يصحح ظلمًا تاريخيًا ويحقق العدالة الاجتماعية.

في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

١- ما أهم السياسات التي مارسها الأوروبيون ضد السكان الأصليين في أستراليا؟

٢- ما موقف السكان الأصليين لأستراليا من هذه الممارسات؟

٣- بم تفسر: أهمية قضية مابو؟

٤- بالاستعانة بشبكة الإنترنت، ابحث عن ممارسات الأوروبيين مع السكان الأصليين في الأمريكتين وأثر ذلك عليهم، ولخصها في عرض تقديمي، مراعيًا حقوق الملكية الفكرية.

٢ اقرأ وحلّ

تأثير تجارة الرقيق على إفريقيا «نص إثرائي»

أثَّرت تجارة الرقيق بشكل كبير على القارة الإفريقية؛ إذ فقدت ملايين السكان، وخصوصًا الشباب والنساء الأقوياء بدنيًا وصحيًا؛ مما تسبَّب في تراجع النشاط الاقتصادي ونمو العنف بين القبائل؛ بسبب عمليات الاختطاف والغارات، فقد خُطف الملايين من الأفارقة قسرًا، وجُرِّدوا من حريتهم وإنسانيتهم، واستُغلُّوا كسلع تُباع وتُشترى من دون اعتبار لكرامتهم أو حقهم في الحياة الكريمة، وكانوا يُنقلون في ظروف مأساوية غير آدمية.

في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

- ١- لخص النتائج التي ترتبت على تجارة الرقيق بالنسبة لإفريقيا.
- ٢- نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨م)، على أن جميع البشر يُولدون أحرارًا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وأن لكل إنسان الحق في الحياة والحرية وعدم التعرض للاستعباد أو المعاملة المهينة. وضّح إلى أي مدى تتعارض تجارة الرقيق مع مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

مهارات التفكير

٣ فكر وأجب

أ أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- ١- يرجع اكتشاف أستراليا في البداية إلى البحارة
- ٢- اعتقد كولومبوس أنه يمكنه الوصول إلى قارة آسيا بالإبحار جهة
- ٣- كان من دوافع الدول الأوروبية للكشف الجغرافية البحث عن المعادن النفيسة، خاصةً
- ٤- هلك أعداد كبيرة من السكان الأصليين للعالم الجديد نتيجة انتشار

ب بم تفسر...؟

- ١- سعي الأوروبيين لاكتشاف طرق تجارية جديدة.
- ٢- أهمية رحلة ماجلان في تاريخ الكشف الجغرافية.

ج دّل على صحة العبارات التالية:

- ١- استفاد الأوروبيون من العلماء المسلمين في الكشف الجغرافية.
- ٢- أثّرت الكشف الجغرافية على أوروبا سياسيًا.

د ما النتائج المترتبة على الكشف الجغرافية بالنسبة لـ...؟

- ١- اقتصاد أوروبا.
- ٢- السكان الأصليين.

هـ ما العلاقة بين كلٍّ من...؟

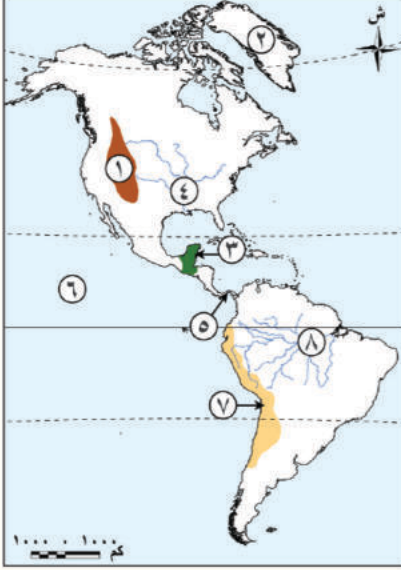
- ١- الكشف الجغرافية والاستعمار.
- ٢- كروية الأرض ورحلات كولومبوس.
- ٣- التقدم العلمي والكشف الجغرافية.

استعد للدرس القادم

بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر كان للشعب المصري دور كبير في تولية حاكم مصر، فهل تعرف من هو؟ وما أهم إنجازاته؟

تقييم ختامي على الوحدة الأولى

السؤال الأول: أمامك خريطة صماء لقارتي أمريكا الشمالية والجنوبية، حدّد مدلول الأرقام التالية:



١ - جبال

٢ - جزيرة

٣ - حضارة

٤ - نهر

٥ - قناة

٦ - المحيط

٧ - حضارة

٨ - نهر

السؤال الثاني: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١ - رفضت إسبانيا دعم رحلات كولومبوس. ()
- ٢ - تُعدّ قارة أستراليا أكبر قارات العالم الجديد من حيث المساحة. ()
- ٣ - اكتشف كريستوفر كولومبوس أستراليا واعتقد أنه وصل إلى آسيا. ()
- ٤ - ظهرت حضارة المايا في أمريكا الشمالية. ()
- ٥ - تقع جبال الإنديز في شرق قارة أمريكا الشمالية. ()
- ٦ - تُعدّ جزيرة جرينلاند أكبر جُزُر قارة أمريكا الشمالية مساحةً. ()
- ٧ - استخدمت حضارة الإنكا الكتابة التصويرية. ()

السؤال الثالث: ما العلاقة بين كلٍّ مما يلي...؟

- ١ - ماجلان وكروية الأرض.
- ٢ - شكل السواحل والمواني الطبيعية في أمريكا الشمالية.

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

- ١ - ضيق السهول الساحلية في غرب قارة أمريكا الجنوبية.
- ٢ - انخفاض أعداد السكان الأصليين في الأمريكتين.
- ٣ - اهتمام حضارة المايا بعلم الفلك.
- ٤ - رغبة الدول الأوروبية في اكتشاف طرق بحرية جديدة خلال القرن الخامس عشر الميلادي.

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ - حفر قناة بنما.
- ٢ - اهتمام حضارة الإنكا بالرياضيات.
- ٣ - اقتراب سلاسل الجبال الغربية من سواحل المحيط الهادي في أمريكا الشمالية.
- ٤ - هجرات الأوروبيين إلى العالم الجديد من الناحية الاقتصادية.

السؤال السادس: قارن بين:

- ١ - قارتي أمريكا الشمالية وأستراليا؛ من حيث: الموقع الجغرافي، وأهم الجزر التابعة لكل منهما.
- ٢ - هضبتَي لبرادور والبرازيل؛ من حيث الموقع.
- ٣ - حضارتَي المايا والإنكا؛ من حيث نظام الحكم.
- ٤ - رحلات كولومبوس وماجلان؛ من حيث الهدف والنتائج.

السؤال السابع: دُلّ على:

- ١ - تقدّم حضارة الإنكا في الهندسة.
- ٢ - دور العلم في نجاح الكشف الجغرافية.
- ٣ - سيادة المظهر الهضبي على سطح قارة أستراليا.
- ٤ - التأثير الاجتماعي لهجرات الأوروبيين على السكان الأصليين لقارات العالم الجديد.

أنشطة الوحدة



- ١- تعاون مع زملائك في إعداد عرض تقديمي (Power Point) بعنوان «رحلة لقارات العالم الجديد»، واختر إحدى قارات العالم الجديد وقدم معلومات وصورًا ومقاطع فيديو عنها؛ بحيث تتضمن ما يلي:
 - الموقع وأهميته.
 - أهم مظاهر السطح.
 - نماذج للحضارات القديمة بها.
- ٢- اكتب مقالاً صحفياً عن الكشف الجغرافية للعالم الجديد ودوافعها، ودور العلماء المسلمين في هذه الكشف، ثم وضح كيف أثّرت هذه الكشف على السكان الأصليين لقارات العالم الجديد.

مصر في عصر «محمد علي» وخلفائه

الفكرة الرئيسية

- شهدت مصر في عصر «محمد علي» وخلفائه تحولات كبرى أسهمت في وضع أُسس الدولة الحديثة؛ من خلال تطوير نُظم الحكم، والجيش، والاقتصاد، والتعليم. وواجهت الدولة تحديات داخلية وخارجية انتهت بالتدخل الأجنبي في شئون البلاد.

نواتج تعلّم الوحدة الثانية:

- بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:
 - أحلّل الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر بعد خروج الحملة الفرنسية وأثارها على استقرار البلاد.
 - أقيم بعض القرارات التاريخية لـ «محمد علي» وخلفائه وأثرها على الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بمصر.
 - أقيم مدى نجاح سياسة «محمد علي» وخلفائه في تحقيق نهضة حقيقية مستندًا إلى الأدلة التاريخية.
 - أقارن بين سياسات خلفاء «محمد علي»، وتأثيرها في الأوضاع السياسية والاقتصادية.
 - أستنتج العلاقة بين الإصلاحات الطموحة لخلفاء «محمد علي»، والأزمة المالية التي تعرضت لها مصر، وتأثير ذلك على سيادة الدولة.
 - أحلّل الوثائق والنصوص التاريخية المرتبطة بالأحداث البارزة في عصر «محمد علي» وخلفائه، وأستخلص المعلومات والأفكار والقيم منها.

دروس الوحدة

- الدرس الأول: تولية «محمد علي» حكم مصر وتثبيت دعائم حكمه
- الدرس الثاني: «محمد علي» وبناء الدولة الحديثة في مصر
- الدرس الثالث: مصر في عصر خلفاء «محمد علي»

القناطر الخيرية

القضايا

- المواطنة.
- الوعي بالحقوق والواجبات.
- الولاء والانتماء.

المهارات العابرة للتخصصات

- التخطيط واتخاذ القرار.
- حل المشكلات.
- إدارة الأزمات.
- التفكير الإبداعي.
- التفكير الناقد.
- التواصل الفعال.
- التخطيط للمستقبل.

القيم

- تحمُّل المسؤولية.
- العدل.
- الحكمة.
- احترام إرادة الشعب.
- الطموح.
- تقدير العلم والتخطيط.
- العدالة الاجتماعية.
- العمل والإنتاج.
- المشاركة السياسية.

المفاهيم الرئيسية

- الاحتكار.
- المراقبة الثنائية.
- صندوق الدين.
- الوزارة المختلطة.



محمد علي

الدرس الأول تولية «محمد علي» حكم مصر وتثبيت دعائم حكمه

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أُلخّص أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية.
- أُشرح دور الشعب المصري في تولية «محمد علي» حكم مصر.
- أحلّل التحديات التي واجهت «محمد علي» بعد توليه الحكم.
- أعبّر عن رأيي في السياسة التي اتبعتها «محمد علي» لمواجهة التحديات بعد توليه حكم مصر.

تأمل واكتشف:

عاشت مصر خلال الحكم العثماني فترة مظلمة فكريًا وثقافيًا وعلميًا واقتصاديًا، وبمجيء الحملة الفرنسية على مصر تراجعت سيطرة العثمانيين على حكم مصر، **توقّع كيف كانت أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية منها. ومن الذي حكم مصر؟**

تعلم وشارك:

أولاً: أحوال مصر بعد خروج الحملة الفرنسية من مصر

بعد رحيل الحملة الفرنسية من مصر عام ١٨٠١م عاشت مصر فترة من الاضطرابات السياسية والتصارع بين ثلاث قوى للسيطرة على الحكم؛ مما أدى إلى غياب الاستقرار وانتشار الفوضى وتدهور الأحوال الاقتصادية، وتمثلت هذه القوى فيما يلي:

١ إنجلترا:

معلومة إثرائية

وُقّع صلح أمّيان عام ١٨٠٢م بين إنجلترا وفرنسا، وانضمت إليهما قوى أوروبية أخرى؛ لإنهاء الحرب بينهما.

لم تخرج القوات الإنجليزية من مصر عقب خروج الفرنسيين، ولكنها بقيت في الإسكندرية لحماية مصالحها وتأمين طريق التجارة إلى الهند، ثم انسحبت القوات الإنجليزية وسلّمت الإسكندرية وقلاعها إلى العثمانيين وغادرت البلاد بعد صلح أمّيان.

٢ الدولة العثمانية:

استعادت الدولة العثمانية سيطرتها على مصر بعد خروج الحملة الفرنسية، وحاولت القضاء على نفوذ المماليك، وعيّنّت خسرو باشا واليًا على مصر.

ونظرًا لتدهور أحوال الدولة العثمانية؛ كانت تتأخر في إرسال مرتبات الحامية العثمانية في مصر، فكان واليها إما يرهق المصريين بالضرائب؛ فيثورون ضده، وإما يتأخر في دفع مرتبات الجنود؛ فيثور الجنود عليه ويعزلونه أو يقتلونه، كما كانوا ينهبون ويخربون في البلاد.

٣ الممالك:

رأى الممالك أحقيتهم في حكم مصر؛ لما بذلوه من جهود في سبيل إجلاء الفرنسيين عنها، ولكن خسائرهم المتكررة أمام الفرنسيين تسببت في إضعاف قوتهم، كما زاد من ذلك الضعف انقسامهم إلى فرق متنافسة، وفي ظل هذا الصراع سيطر البرديسي (أحد زعماء الممالك) على حكم مصر.

فكر ودل:

«لم يكن هدف القوى المتصارعة على حكم مصر سوى تحقيق مصالحها الشخصية من دون النظر لمصلحة الشعب المصري». دلل على صحة العبارة السابقة.



محمد علي

ثانيًا: ثورة الشعب المصري (١٨٠٤م)

فرض البرديسي الضرائب الباهظة على المصريين؛ لدفع رواتب الجنود، وجمعها منهم بالقوة؛ فثار المصريون عليه وتجمعوا في الجامع الأزهر وحوله، فتدخل «محمد علي» وسار إلى الثوار ووعد العلماء بالسعي لإلغاء الضريبة المفروضة؛ فهدأت الثورة وعاد الأهالي إلى منازلهم وهم يدعون لـ «محمد علي»، الذي توجه بجنوده لحصار دار البرديسي؛ مما اضطره لمغادرة القاهرة في ١٨٠٤م، ثم عُيِّن خورشيد باشا واليًا على مصر.

تخيّل وعبر:

تخيّل ماذا كان يمكن أن يحدث لو وقف «محمد علي» إلى جانب البرديسي خلال ثورة الشعب المصري عام ١٨٠٤م؟

تذكّر أن

«محمد علي» ضابط من أصل ألباني، جاء إلى مصر ضمن فرقة عسكرية أرسلها السلطان العثماني لطرد الفرنسيين من مصر، ثم أصبح قائدًا لهذه الفرقة، وتمكّن لاحقًا من تولي حكم مصر عام ١٨٠٥م.

ثالثاً: دور الشعب المصري في تولية «محمد علي» حكم مصر (١٨٠٥م)

بعد تولية خورشيد باشا ولاية مصر، فرض الضرائب الباهظة على المصريين، وانتشر جنوده في البلاد يذهبون ويقتلون ويصادرون أموال الناس؛ فازدادت أحوال مصر سوءاً واضطراباً، وزاد غضب الشعب المصري على خورشيد باشا.

وفي تلك الأثناء حرص «محمد علي» على الظهور بمظهر العادل الحكيم الراض لسياسة والي وجنوده، وأمر جنوده ألا يعتدوا على الشعب أو يشاركوا في أعمال السلب والنهب؛ فكسب بذلك ثقة المصريين وبدأت الأنظار تتجه نحوه كمُخلص لهم من ظلم الولاة العثمانيين.

لما اشتد ظلم خورشيد باشا وجنوده للمصريين اجتمع المشايخ والعلماء في بيت القاضي، ثم توجهوا إلى «محمد علي» في منزله بالأزبكية، وقالوا له: «إننا لا نريد هذا الباشا حاكماً علينا، ولا بد من عزله من الولاية؛ فقال: وَمَنْ تريدون أَنْ تولوا مكانه؟ قالوا: لا نرضى إلا بك والياً علينا بشروطنا؛ لما نتوسمه فيك من العدالة والخير».

رفض «محمد علي» طلبهم في البداية ثم وافقهم، وقام السيد عمر مكرم «نقيب الأشراف» والشيخ عبد الله الشرقاوي وألبساه قفطان الولاية، وأرسل المشايخ والعلماء إلى خورشيد باشا يطلبون منه التنازل عن الولاية فرفض؛ فحاصره «محمد علي» في القلعة، ثم أصدر السلطان العثماني فرماناً بتولية «محمد علي» والياً على مصر ١٨٠٥م، وعزل خورشيد باشا، وبذلك انتصرت إرادة الشعب المصري في اختيار «محمد علي».

فكر وتوقع:

هل استقرت الأمور لـ «محمد علي» بعد توليه حكم مصر أم واجهته تحديات؟

رابعاً: التحديات التي واجهت «محمد علي» بعد توليه حكم مصر

واجه «محمد علي» بعد توليه حكم مصر عدة تحديات؛ كما يوضح الشكل التالي:



١ محاولة نقل «محمد علي» إلى ولاية سالونيك (١٨٠٦م)

أصدر السلطان العثماني فرماناً عام ١٨٠٦م بتعيين موسى باشا (والي سالونيك) والياً على مصر بدلاً من «محمد علي» ونقل «محمد علي» إلى ولاية سالونيك، لكن «محمد علي» لم يستسلم لقرار السلطان العثماني، وطلب المساعدة من المشايخ والعلماء المصريين، وحثهم على كتابة رسالة للسلطان العثماني يطالبون فيها بإلغاء هذا فرمان والإبقاء عليه والياً على مصر؛ فتراجع السلطان عن قراره، وأصدر مرسوماً بتثبيت «محمد علي» والياً على مصر.

٢ حملة فريزر (١٨٠٧م)

أُرسلت إنجلترا حملة عسكرية إلى مصر بقيادة فريزر عام ١٨٠٧م؛ بهدف احتلال مصر ومساعدة محمد بك الألفي (أحد زعماء المماليك المواليين للإنجليز) لإقامة حكم موالٍ لها في مصر، لكنه تُوِّفِّي قبل وصول الحملة، وقد استولت تلك الحملة على الإسكندرية، ثم أرسل فريزر فرقتين عسكريتين إلى كلٍّ من رشيد والحماد، ولكنهما فشلتا في السيطرة عليهما؛ لبسالة الأهالي في الدفاع عنهما، وانضمام جيش «محمد علي» لأهالي الحماد؛ فاضطر فريزر للانسحاب إلى الإسكندرية، ثم انسحبت الحملة من مصر في نفس العام بعد فشلها في تحقيق أهدافها.

تعاون وتوقع:

توقع النتائج المترتبة إذا نجحت حملة فريزر في احتلال مصر.

٣ الزعامة الشعبية (١٨٠٩م)

واجه «محمد علي» أزمة مالية كبيرة لتوفير رواتب الجنود، وذلك بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية في البلاد، فأتجه إلى فرض ضرائب جديدة ومصادرة بعض الممتلكات؛ فتضامن المشايخ والعلماء، بزعامة نقيب الأشراف السيد عمر مكرم، مع الأهالي الذين تجمعوا في الجامع الأزهر احتجاجاً على ذلك، واتفقوا على الدفاع عن حقوق الشعب، فلما بلغ خبر اجتماعهم إلى «محمد علي» أرسل إليهم يدعوهم لمقابلته والتفاوض معه، لكنهم رفضوا حتى يُلغى الضرائب التي أثقلت كاهل الأهالي، وهنا أدرك «محمد علي» خطورة الزعامة الشعبية على مكانته، ورغب في التخلص منهم للانفراد بحكم مصر؛ فعزل عمر مكرم من منصبه، وأصدر حكماً بنفيه إلى دمياط عام ١٨٠٩م، وعيّن الشيخ السادات نقيباً للأشراف.

فكر وقارن:

قارن بين: موقف «محمد علي» من الزعامة الشعبية عامي ١٨٠٥م و١٨٠٩م، مُعبِّراً عن رأيك في كل موقف.

٤ خطر المماليك (١٨١١م)

أدرك «محمد علي» أن المماليك يمثلون تهديداً لحكمه؛ فسعى للتخلص منهم خلال عدة معارك، وفي مارس ١٨١١م أقام حفلاً كبيراً في القلعة دعا إليه كبار رجال الدولة وأمراء المماليك، وبعد انتهاء الاحتفال أغلقت أبواب القلعة وتخلّص جنوده من أمراء المماليك، وعُرفت هذه الحادثة باسم «مذبحة القلعة»، ثم أرسل «محمد علي» قواته لمطاردة من تبقى من المماليك الذين لم يحضروا الحفل وكانوا في الصعيد حتى أجلاهم بعيداً عن البلاد.

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلّ

«نص إثنائي»

وُلد «محمد علي» في بلدة قولة بشمال اليونان، وتُوفّي والداه وعمره أربع سنوات، وكان يقول: دائماً ما أسمع الناس يكررون هذه العبارة التي لا أنساها عمري: «ماذا عسى أن يكون مصير هذا الولد التعس بعد أن فقد والديه؟!». فكنت إذا سمعتهم يقولون ذلك أتغافل عنه، ولكنني أشعر بإحساس غريب يحركني إلى النهوض من تحت هذا الذل؛ فكنت أجهّد نفسي بكل عمل أستطيع بهمة غريبة، حتى كان يمر عليّ أحياناً يومان ساعياً لا أكل ولا أنام إلا شيئاً يسيراً، وفي جملة ما قاسيته أني كنت مسافراً مرة في مركب فتعاظم النوء (العاصفة الشديدة) حتى كسره، وكنت صغيراً فتركني رفاقي وحدي وطلعوا إلى جزيرة هناك على قارب كان معنا، فجعلت أجاهد في الماء حتى أراد الله ووصلت إلى الجزيرة سالمًا، وقد أصبحت هذه الجزيرة الآن قسماً من مملكتي.

١- اقترح عنواناً مناسباً للنص، مع توضيح سبب اقتراحك.

٢- حلّ أثر فقدان «محمد علي» لوالديه في سن مبكرة على شخصيته.

٣- استنتج من الفقرة أبرز السمات الشخصية التي أسهمت في صناعة مستقبل «محمد علي».

٤- ما رأيك في تصرف «محمد علي» تجاه نظرة الناس له عندما كان صغيراً، وكيف أثّرت تلك النظرة على مستقبله؟

٢ البحث عن المعرفة

٢ اقرأ وأجب

بسالة الشعب «نص إثنائي»

لما وصلت أنباء انتصار أهالي رشيد على الحملة الإنجليزية إلى «محمد علي» استدعى العلماء، فأخبروه بأن الشعب مستعد للزحف لمقاتلتهم، فقال لهم «محمد علي»: «إن جنودي تتكفل بالقضاء عليهم، ولست أطلب من الشعب إلا دفع الضرائب». ورجا السيد عمر مكرم بتحصيل تسعمئة كيس من أهل العاصمة، ثم شرع في تحصينها بسرعة وإقامة الاستحكامات والمتاريس حولها، ونصب المدافع في الجزيرة أمام إمبابة وفي أماكن أخرى، فاشتراك العلماء مع الشعب في العمل بحماسة متناهية.

١- استنتج من الفقرة التحديات التي واجهت «محمد علي»، ثم وضح دور الزعامة الشعبية في حلها.

٢- اشرح من وجهة نظرك دور الشعب في الوقت الحالي إذا تعرّض الوطن للعدوان.

٣- تخيل ما كان سيحدث إذا رفض العلماء والمشايخ جمع الضرائب من الشعب المصري.

٩ الكتابة الإبداعية

٣ فُكِّرْ وَعَبِّرْ

في ضوء دراستك السابقة وبلاستعانة بشبكة المعلومات الدولية، اكتب السيرة الذاتية لـ «محمد علي»، موضحاً فيها ما يلي: اسمه - تاريخ ومكان ميلاده - كيف كسب ثقة الشعب المصري؟ - كيف وصل لحكم مصر؟ - وما التحديات التي واجهته؟ وكيف تغلب عليها؟

١٠ مهارات التفكير

٤ فُكِّرْ وَأَجِبْ

أ أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- ١- انسحبت القوات الإنجليزية من مصر عقب خروج الحملة الفرنسية بموجب شروط صلح
- ٢- نُفي السيد عمر مكرم إلى
- ٣- اجتمع زعماء الشعب والعلماء في وقرروا عزل الوالي خورشيد باشا.
- ٤- أصدر السلطان العثماني عام ١٨٠٦ م فرماناً بنقل «محمد علي» إلى ولاية

ب اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- نجح «محمد علي» في كسب ثقة المصريين عام ١٨٠٤ م بوقوفه بجانبهم ضد البرديسي. ()
- ٢- تخلَّص «محمد علي» من أمراء المماليك في مذبحة القلعة. ()
- ٣- أيدت إنجلترا تعيين «محمد علي» والياً على مصر منذ البداية لضمان مصالحها. ()
- ٤- عُيِّن محمد بك الألفي نقيباً للأشراف بعد عزل السيد عمر مكرم. ()

ج بم تفسر...؟

- ١- فشل حملة فريزر على مصر عام ١٨٠٧ م.
- ٢- بقاء القوات الإنجليزية في مصر بعد رحيل الحملة الفرنسية.
- ٣- تُعد ثورة الشعب المصري عام ١٨٠٤ م نقطة تحوُّل لصالح «محمد علي».

د دلِّل على صحة العبارتين التاليتين:

- ١- قامت الزعامة الشعبية المصرية بدور تاريخي مهم في حل بعض المشكلات التي واجهت «محمد علي».
- ٢- استطاع «محمد علي» القضاء على المماليك لتثبيت حكمه.

استعد للدرس القادم

بعد أن وطَّد «محمد علي» أركان حكمه في مصر، سعى للنهوض بها في جميع المجالات وتوسيع حدود دولته، فما أبرز إصلاحاته في مصر؟ وما الدول الأخرى التي ضمها لحكمه؟

الدرس الثاني «محمد علي» وبناء الدولة الحديثة في مصر

مسجد محمد علي بالقلعة

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أحلّل أثر الإصلاحات الداخلية التي قام بها «محمد علي» في مصر.
- أستنتج أسباب حروب «محمد علي».
- أقيم تأثير سياسة «محمد علي» الخارجية على مصر.
- ألخص بنود معاهدة لندن ١٨٤٠ م ونتائجها.

تأمل واكتشف:

يُعد عصر «محمد علي» (١٨٠٥ - ١٨٤٨ م) نقطة تحوّل كبرى في تاريخ مصر، حيث أسّس الدولة الحديثة بعد قرون من الفوضى والصراعات الداخلية، واتخذ عدة سياسات وضعت الدولة على طريق التقدم الاقتصادي والعلمي والعسكري، وجعلتها قوة إقليمية ذات سيادة ونفوذ. **توقع كيف استطاع «محمد علي» بناء الدولة المصرية الحديثة.**

تعلم وشارك:

أولاً: سياسة «محمد علي» الداخلية

١ الإصلاح الإداري:

- قسّم «محمد علي» مصر إلى سبع مديريات، ويتبع كل مديرية عدد من المراكز، وكانت الحكومة المركزية في القاهرة على رأس هذا النظام الإداري، وذلك بهدف تسهيل سيطرته الكاملة على شئون البلاد.
- أنشأ عدة مجالس ودواوين لتعاونه في تسيير شئون البلاد، ومنها: مجلس المشورة، وكان يتألف من كبار موظفي الحكومة والأعيان والعلماء، وكان رأيه استشارياً فقط، أما الرأي النهائي فهو لـ «محمد علي».

معلومة إثرائية



الجيش المصري درع الوطن

يُعد الجيش المصري من أهم ركائز الدولة، وهو من أقدم الجيوش النظامية، حيث يجمع بين عراقلة التاريخ وحداثة التنظيم، وقد أثبت كفاءته في مواقف تاريخية بارزة، مثل حرب أكتوبر ١٩٧٣م، ولا يقتصر دوره على الدفاع العسكري فقط، بل يمتد إلى دعم جهود التنمية ومساندة الدولة في مواجهة الأزمات؛ مما يجعله رمزاً للقوة والاستقرار في مصر.

٢ الإصلاح العسكري:

• الجيش:

أدرك «محمد علي» أهمية الجيش في الحفاظ على حدود الدولة المصرية واستقلالها، ولذلك: - أنشأ جيشاً نظامياً حديثاً من المصريين ودرّبهُ على الأسلحة الحديثة؛ حيث أثبت المصريون كفاءتهم الحربية ونظامهم وقوة عزيمتهم.

- أرسل الضباط في بعثات إلى أوروبا لتعلّم الفنون العسكرية.

- أنشأ المدارس العسكرية المتخصصة، مثل: مدرسة الفرسان، ومدرسة المشاة، ومدرسة المدفعية.

- أنشأ ترسانة لصنع الأسلحة والمدافع بالقلعة، وأنشأ ديوان الجهادية «وزارة الدفاع حالياً».

اقرأ ولخص:

مراحل تكوين الجيش المصري في عصر «محمد علي» «نص إثرائي»

حاول «محمد علي» في البداية الاعتماد على جنوده الألبان في بناء جيش نظامي وتدريبه بالطرق الحديثة، ولكنه لم ينجح بسبب تمردهم؛ فاتجه لتجنيد السودانيين؛ حتى لا يُؤثر تجنيد المصريين على الزراعة، ولكن تلك التجربة لم تنجح؛ لعدم تأقلمهم مع مناخ مصر؛ فاتجه إلى تجنيد المصريين، واستعان بأحد الضباط الفرنسيين لتنظيم الجيش وتدريبه، وقد استغرق تدريبهم نحو ثلاث سنوات، بعدها بدأ الضباط المصريون بتدريب الجنود، وأصبح الجيش في عصر «محمد علي» أداة قوية لتحسين السُلطة المركزية والسيطرة على الفوضى الداخلية.

١- فسّر لماذا لجأ «محمد علي» إلى تأسيس جيش من المصريين.

٢- لخص إصلاحات «محمد علي» العسكرية.

٣- قدّم أمثلة توضح دور الجيش في الدولة على مر العصور.

• الأسطول:

اهتم «محمد علي» بالبحرية المصرية؛ فأنشأ ترسانة لصناعة السفن في بولاق، ثم الإسكندرية، كما أنشأ إدارة خاصة للأساطيل المصرية التي كانت تعمل في البحرين الأحمر والمتوسط، وأنشأ المدرسة البحرية، وأرسل الضباط البحريين في بعثات علمية إلى أوروبا.

٣ الإصلاح الاقتصادي:

لجأ «محمد علي» إلى عدة وسائل لتوفير الاحتياجات اللازمة للنهوض بالبلاد في مختلف المجالات، منها:

- ١- إلغاء نظام الالتزام: حيث حلت الدولة مكان الملتزم وعادت إليها الأموال التي كانت يُحصِّلها الملتزمون.
- ٢- وضع نظام الاحتكار: وهو نظام اقتصادي جعل فيه «محمد علي» الدولة هي المالك الوحيد للإنتاج والتجارة، حيث فرضت الحكومة على الفلاحين زراعة محاصيل مُحدَّدة (خاصة القطن)، ثم كانت تشتريها منهم بسعر مُحدَّد، كما أنشأت الدولة مصانع حكومية تحت إدارتها المباشرة، وتولت بيع المنتجات داخلياً أو تصديرها للخارج لحساب الدولة، وقد ساعد نظام الاحتكار على زيادة دخل الدولة وتمويل الجيش والمشروعات الاقتصادية، ولكنه أدى إلى إرهاب الفلاحين؛ بسبب انخفاض أسعار المحاصيل المفروضة عليهم، بالإضافة لضعف التجارة الحرة وهروب بعض التجار.

فكر وناقش:

ما رأيك في نظام الاحتكار الذي وضعه «محمد علي»؟ مبرراً رأيك.

• الزراعة:

ملكية الأرض الزراعية: وضع «محمد علي» يده على الأراضي الزراعية، وأصبح هو المالك لأراضي مصر، باستثناء بعض الأراضي الزراعية التي منحها لأفراد أسرته وبعض المقربين إليه، وأعطى لكل فلاح ثلاثة أو أربعة أفدنة لزراعتها مقابل دفع المال المقرر عليها، ولم تكن الأرض تُورث، ومن الممكن أن تُنقل لأبناء الفلاح بعد وفاته إذا كانوا قادرين على زراعتها ودفع المال؛ فظل الفلاح أجيالاً في أرضه.



القناطر الخيرية

المحاصيل الزراعية: أدخل «محمد علي» محاصيل جديدة لمصر وتوسع في زراعتها، مثل: القطن طويل التيلة، وأصبحت مصر خلال سنوات قليلة من أهم الدول المنتجة له. مشروعات الري: اهتم «محمد علي» بشئون الري؛ فحفر العديد من الترع، مثل: ترعة المحمودية، وأقام الجسور وأنشأ القناطر على الترع لضبط مياهها وتسهيل عملية الري، وبدأ إنشاء القناطر الخيرية التي ساعدت على تطبيق نظام الري الدائم.

• الصناعة:

اهتم «محمد علي» بالصناعة لسد احتياجات الجيش وتقليل الاعتماد على الواردات الأوروبية؛ فقد:

- طوّر الصناعات القديمة التي كانت موجودة بمصر، مثل: الغزل والنسيج والأواني الفخارية وغيرها، واستعان بخبراء أوروبيين للإسهام في النهضة الصناعية.

- أنشأ العديد من المصانع الجديدة؛ ومنها مصانع غزل ونسج القطن والحريز ومصانع السكر ومضارب الأرز، ومصانع الأسلحة ومصانع الملابس ومدايق الجلود.

• التجارة:

ازدهرت التجارة الداخلية والخارجية لمصر في عصر «محمد علي» نتيجة ازدهار الزراعة والصناعة واستقرار الأمن الداخلي، وتمهيد الطُّرق البرية، مثل: طريق (السويس - القاهرة)، وشق الترع للربط بين المدن المختلفة، وإنشاء الأسطول المصري في البحرين الأحمر والمتوسط.

٤ الإصلاح الاجتماعي:

• التعليم والثقافة:

- أدرك «محمد علي» حاجته إلى موظفين في المصالح الحكومية، بالإضافة إلى فنيين ومتخصصين في مختلف المجالات لسد احتياجات الجيش والأسطول؛ فأنشأ المدارس العليا، مثل: مدرسة الطب والصيدلة والزراعة والمهندسخانة، واستعان ببعض الأساتذة الأجانب للتدريس فيها، ثم أنشأ المدارس الابتدائية والتجهيزية؛ لإعداد التلاميذ للالتحاق بالمدارس العليا.

- أرسل البعثات العلمية في التخصصات المختلفة إلى أوروبا لإعداد نخبة من المتعلمين والخبراء.
- نشطت حركة الترجمة من اللغات الأوروبية إلى اللغة العربية؛ فأنشأ مدرسة الألسن.
- أنشأ ديوان المدارس «وزارة التربية والتعليم حالياً»، كما أنشأ المطبعة الأميرية في بولاق؛ لطبع الكتب والمنشورات الحكومية.

• العمران:



قصر رأس التين بالإسكندرية

شيّد «محمد علي» الحصون والقلاع على السواحل المصرية؛ لصد هجمات الأعداء عليها، كما شيّد العديد من السرايات (القصور)، ومن أهمها: سراي رأس التين بالإسكندرية، وسراي قصر النيل في القاهرة.

فكر وتوقع:

كان لـ «محمد علي» سياسة خارجية طموحة، تَوَقَّع أهدافه من تلك السياسة وأثرها على مصر على المدى البعيد.

ثانياً: سياسة «محمد علي» الخارجية

- خاض «محمد علي» كثيراً من الحروب باسم السلطان العثماني، ولكن طموحه في إقامة دولة قوية تكون له ولأولاده من بعده، دفعه لمحاربة السلطان العثماني نفسه وتوسيع حدود دولته.

تعاون وأجب:

تعاون مع زميلك فيما يلي:

١- استنتج من الفقرة السابقة أسباب حروب «محمد علي».

٢- توقّع هل نجح «محمد علي» في تحقيق طموحه في إقامة دولة قوية. وما رد فعل كلٍّ من السلطان العثماني والدول الأوروبية؟

• حروب شبه الجزيرة العربية:

استعان السلطان العثماني بـ«محمد علي» للقضاء على الوهابيين في شبه الجزيرة العربية، بعد أن توسع نفوذهم على حساب أراضي الدولة العثمانية؛ مما هدد سُلطتها الدينية والسياسية. وقد نجح «محمد علي» في هزيمتهم، وسيطر على معظم شبه الجزيرة العربية.

• حرب السودان:

تذكّر وشارك:

سبق أن درست توسعات «محمد علي» في السودان وجهوده في نشر مظاهر النهضة الحديثة بها، في ضوء ذلك، لخص أسباب توسعته في السودان، ثم قارن بين إصلاحاته في السودان وإصلاحاته في مصر، وشارك إجابتك مع زملائك بالفصل.

• حرب المُورة:

استعان السلطان العثماني بـ«محمد علي» لإخماد الثورة في شبه جزيرة المُورة باليونان، فأرسل «محمد علي» أسطولاً بقيادة ابنه إبراهيم باشا، الذي حقق انتصارات كبيرة، ولكن مساندة الدول الأوروبية (إنجلترا وفرنسا وروسيا) للثوار اليونانيين، وإرسال أساطيلها إلى السواحل اليونانية، أدى إلى تدمير الأسطولين العثماني والمصري في معركة نافارين عام ١٨٢٧م؛ فاضطرت القوات المصرية إلى الانسحاب.

• حروب الشام:

أرسل «محمد علي» قواته إلى الشام لتوسيع نفوذه السياسي وتحقيق طموحه في بناء دولة قوية مستقلة عن الدولة العثمانية؛ فاتخذ من خلفه مع عبد الله باشا والي عكا سبباً ظاهرياً لبدء الحرب، خاصةً

بعد امتناع عبد الله باشا عن إرسال الأخشاب اللازمة لإعادة بناء الأسطول المصري الذي تحطم في معركة نافارين؛ فأرسل «محمد علي» حملة برية وأخرى بحرية عام ١٨٣١م نجحتا في السيطرة على مدن الشام الواحدة تلو الأخرى، ثم توغلت القوات المصرية في آسيا الصغرى مهددةً الأستانة عاصمة الدولة العثمانية.

• معاهدة لندن ١٨٤٠م:

- خشيت الدول الأوروبية من توسعات «محمد علي» وزيادة نفوذه على مصالحها؛ فعقدت مع السلطان العثماني معاهدة لندن سنة ١٨٤٠م، وكان من أهم شروطها:
- احتفاظ «محمد علي» بحكم مصر، وأن يكون الحكم وراثيًا في أسرته، بشرط أن تظل مصر ولاية عثمانية وتدفع مبلغًا ماليًا سنويًا للدولة العثمانية.
- احتفاظ «محمد علي» بولاية عكا مدى حياته.
- الموافقة على شروط المعاهدة خلال عشرة أيام، وإلا تُسحب منه ولاية عكا.
- لكن «محمد علي» رفض شروط المعاهدة، وكانت فرنسا تُشجّعه على ذلك وتعدّه بالدعم؛ فأرسلت بريطانيا أسطولها لقطع الاتصال بين مصر والشام، واشترك الأسطولان العثماني والبريطاني في ضرب بعض مواني الشام، وأصدر السلطان العثماني فرمانًا بعزل «محمد علي» من ولاية مصر؛ فاضطر «محمد علي» للموافقة على شروط المعاهدة.
- ترتب على معاهدة لندن فشل مشروع «محمد علي» في الاستقلال بحكم مصر، وانسحابه من كل الأراضي التي سيطر عليها، وتقليل عدد الجيش المصري، وإغلاق عدد كبير من المدارس والمصانع، وتدهورت الصناعات الوطنية لارتباطها بحاجات الجيش.
- ورغم فشل «محمد علي» في تحقيق مشروعه السياسي، فإنه نجح في وضع قواعد الدولة المصرية الحديثة على أسس راسخة.

فكّر وحلّ:

السياسة الدولية بين التحالف والعداء «نص إثرائي»

حينما رأت فرنسا توسعات «محمد علي»، التي قد تُشكّل خطرًا عليها وعلى الدول الأوروبية، اتحدت مع إنجلترا ضده، وقال القنصل الفرنسي مُحاولًا تبرير تغيير موقف دولته من «محمد علي»: «إن المسألة ليست مصرية بل شرقية وأوروبية أيضًا، إن فرنسا أيدتك ولكنها لم تستطع أن تتحلل من روابط السياسة التي تربطها بأوروبا وإنجلترا خاصة». فردّ عليه «محمد علي» قائلاً: «لست أطلب أن تتخلى فرنسا عن أحلافها لخطري، وإنما وددت لو لم تقف مني موقف العداء».

١- استنتج سبب تغيير موقف فرنسا من «محمد علي».

٢- وضح القيم التي ينطوي عليها النص، مدّعًا إجابتك بالأدلة.

٣- هل تؤيد أم تعارض تبرير القنصل الفرنسي؟ ولماذا؟

تحليل النصوص التاريخية

١ حلّ وأجب

«نص إثرائي»

كان عبد الله باشا والي عكا يُشجّع فلاحي مصر على الهجرة من مصر إلى الأراضي التي يحكمها، وعندما اعترض «محمد علي» على ذلك، ردّ عبد الله باشا بأن المصريين رعايا السلطان العثماني وليسوا عبيدًا لـ«محمد علي». فقرر «محمد علي» أن يوضح لعبد الله باشا أن المصريين ينتمون إلى مصر أولاً، وأن وطنهم أولى بجهودهم من أي مكان آخر؛ فأرسل إلى عبد الله باشا كتاباً قال له فيه: «إنني سأقدم لأستعيد الثمانية عشر ألف مصري الذين أغريتهم فحملتهم على الذهاب إليك، وسأعود بهم وبواحد فوقهم إلى مصر». وعنى «محمد علي» بذلك الواحد عبد الله باشا نفسه!

١- اكتب عنواناً مناسباً للنص.

- ٢- ما رأيك في موقف «محمد علي» تجاه هجرة الفلاحين المصريين للخارج؟
- ٣- استنتج من النص ما يدل على شعور «محمد علي» بالمسئولية تجاه الدولة المصرية.
- ٤- لماذا هاجر الفلاحون من وطنهم مصر في عصر «محمد علي»؟
- ٥- تخيل أنك مستشار لـ«محمد علي» في ذلك الوقت، ما النصيحة التي تُقدّمها له لضمان بقاء الفلاحين وحماية حقوقهم من دون استخدام القوة؟

٢ التفكير الناقد

٢ فكّر وحلّ

- تعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك لعقد مناظرة حول السياسة الداخلية لـ«محمد علي» في مصر (مؤيداً ومعارضاً) بعنوان (سياسة «محمد علي» في الميزان)؛ بحيث يُقدّم كل فريق في أثناء المناظرة الحجج التي تؤيد وجهة نظره.

٣ اقرأ وحلّ

نظام الاحتكار واقتصاد الدولة «نص إثرائي»

كانت الدولة في عصر «محمد علي» هي المُنتج الوحيد والمُشتري الوحيد والبائع الوحيد، والفلاحون والتجار مُجبرون أن يبيعوا للدولة بالسعر الذي تحدده، أما في العصر الحالي فإن النظام الاقتصادي مختلط يجمع بين الاقتصاد الحر ومشاركة الدولة؛ حيث تُشارك الدولة في الإنتاج، ولكنها لا تمنع القطاع الخاص من المنافسة، كما أنها تتدخل لتنظيم السوق وليس لامتلاكه بالكامل؛ فهي تحدد أسعاراً استرشادية لبعض السلع وتدعم السلع بدل احتكارها، مثل دعم الخبز والسلع التموينية.

- ١- ما المقصود بنظام الاحتكار؟
- ٢- حدّد مزايا وعيوب نظام الاحتكار.
- ٣- ما النظام الاقتصادي الذي تطبقه مصر في العصر الحالي؟ وما رأيك فيه؟

الكتابة الإبداعية

٤ فكر واكتب

- اكتب مقالاً عن السياسة الخارجية لـ «محمد علي» وأثرها على مصر، موضحاً إيجابيات وسلبيات تلك السياسة من وجهة نظرك.

مهارات التفكير

٥ فكر وأجب

أ أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- ١- من مشروعات الري التي أقامها «محمد علي» و.....
- ٢- انسحب «محمد علي» من كل الأراضي التي ضمها لحكمه بعد معاهدة ١٨٤٠ م.
- ٣- أنشأ «محمد علي» عديداً من المصانع، مثل و.....

ب اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير

الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- كانت الأرض الزراعية في عصر «محمد علي» ملكاً للفلاحين. ()
- ٢- خاض «محمد علي» حرب اليونان بناءً على رغبة السلطان العثماني. ()
- ٣- اهتم «محمد علي» بالعمران؛ فأنشأ عديداً من السرايا. ()
- ٤- أرسل «محمد علي» البعثات العلمية إلى دول أوروبا. ()

ج بم تفسر...؟

- ١- تقسيم «محمد علي» مصر إلى مديريات.
- ٢- اهتمام «محمد علي» ببناء الجيش.
- ٣- حرمان الفلاحين من ثمرة جهدهم في عصر «محمد علي».

د دلل على صحة العبارات التالية:

- ١- اهتم «محمد علي» بالتعليم والثقافة في مصر.
- ٢- ازدهرت الزراعة في مصر في عصر «محمد علي».
- ٣- كانت لحروب «محمد علي» على الشام أسباباً ظاهرية وأخرى حقيقية.
- ٤- أثار التدخل الأوروبي سلباً على المشروع السياسي لـ «محمد علي».

هـ ما النتائج المترتبة على...؟

- ١- نظام الاحتكار.
- ٢- معاهدة لندن ١٨٤٠ م.
- ٣- معركة نافارين ١٨٢٧ م.

استعد للدرس القادم

تعرضت مصر بعد «محمد علي» للعديد من التهديدات التي تعامل معها خلفاؤه بأساليب مختلفة. توقع ما هذه التهديدات. وهل نجح خلفاء «محمد علي» في التصدي لها؟



قصر القبة

الدرس الثالث مصر في عصر خلفاء «محمد علي»

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أوضح ملامح السياسة الداخلية والخارجية لمصر في عصر خلفاء «محمد علي».
- أفسر أسباب أزمة الديون في عصر الخديو إسماعيل.
- أحلل مظاهر التدخل الأجنبي في شئون مصر خلال القرن التاسع عشر.
- أقيم أثر بعض قرارات خلفاء «محمد علي» على المجتمع المصري.
- أشرح دور الحركة الوطنية في مواجهة التدخل الأجنبي.

تأمل واكتشف:

بعد أن نجح «محمد علي» في وضع أسس الدولة المصرية الحديثة، تولى حكم مصر عدد من أبنائه وأحفاده، وشهدت مصر في عصرهم تطورات مهمة في العديد من المجالات، كما واجهت تحديات داخلية وخارجية أثرت على الدولة. هل تعرف من أبرز خلفاء «محمد علي»؟ وهل نجحوا في الحفاظ على إنجازاته؟

تعلم وشارك:

ساعد إبراهيم باشا والده «محمد علي» في أعماله العسكرية، وقاد الجيش المصري في كثير من المعارك، وتولى حكم مصر بعد مرض والده، ولكنه لم يبق في الحكم إلا عدة أشهر ومات قبل والده، **والآن تعال** نتعرف معًا أبرز خلفاء «محمد علي» وأهم إنجازاتهم.

أولاً: عباس حلمي باشا الأول (١٨٤٨ - ١٨٥٤م):

هو عباس بن طوسون بن محمد علي؛ تولى حكم مصر خلفاً لعمه إبراهيم باشا، واتسمت فترة حكمه، التي لا تتجاوز ست سنوات، بالرجعية والجمود؛ فقد أغلق معظم المدارس والمصانع التي أنشأها «محمد علي»، كما استدعى البعثات العلمية من فرنسا، وأهمل الجيش والبحرية، ورغم ذلك فقد أصلح في عصره الطريق البري بين القاهرة والسويس، وبدأ في تنفيذ مشروع مد خط سكة حديد بين القاهرة والإسكندرية، وبدأ مد الخطوط التلغرافية، وذلك لتسهيل حركة التجارة.

ثانيًا: محمد سعيد باشا (١٨٥٤ - ١٨٦٣م):

هو محمد سعيد بن محمد علي، تولى حكم مصر بعد وفاة عباس حلمي باشا الأول، ومن أبرز أعماله في مصر:

• الزراعة:

- اهتم بإصلاح حال الفلاحين، وأصدر اللائحة السعيدية التي بموجبها أصبح الفلاح له حق في توريث الأرض لأبنائه وحرًا في تصريف محاصيله الزراعية.
- خفف الضرائب وتجاوز عن المتأخر منها.
- اهتم بتطهير ترعة المحمودية التي حُفرت في عصر «محمد علي».

• التجارة:

- اهتم بشركات الملاحة البحرية؛ فأنشأ شركة لنقل المحاصيل الزراعية والمسافرين عن طريق النيل، وأخرى لتسيير البواخر في البحرين المتوسط والأحمر.

• السكك الحديدية والتلغرافات:

- استكمل خط السكة الحديدية بين القاهرة والإسكندرية، ومد خط سكة حديدية بين القاهرة والسويس.
- مدَّ الخطوط التلغرافية بين الإسكندرية والقاهرة والسويس.

• الجيش:

- بذل محمد سعيد باشا جهودًا كبيرة للنهوض بالجيش الذي ضعف في عصر عباس حلمي باشا الأول؛ فقد:
- قصَّر مدة الخدمة العسكرية إلى عام واحد وجعلها إجبارية على جميع المصريين.
- فتح باب الترقّي أمام الضباط المصريين.

• التعليم والثقافة:

- استمر في عصره الجمود الذي أصاب التعليم في عصر عباس حلمي باشا الأول؛ فقد ألغى ديوان المدارس (وزارة التربية والتعليم حاليًا).
- اهتم بالآثار المصرية، وجَهَّز مخازن في بولاق لحفظ الآثار.

• القروض الأجنبية:

- فتح محمد سعيد باشا باب الاستدانة من الدول الأوروبية لتمويل مشروعاته؛ فقد اقترض عام ١٨٦٢م أول قرض من أحد البنوك البريطانية.

• امتياز قناة السويس:



خريطة قناة السويس
وترعة الإسماعيلية

عندما تولى محمد سعيد باشا حكم مصر عرض عليه دليسيبس فكرة مشروع قناة السويس؛ فوافق ومنحه عقد الامتياز الأول عام ١٨٥٤م، والذي كان من أهم بنوده ما يلي:

- ١- منح دليسيبس حق تأسيس شركة عالمية لحفر قناة تصل بين البحر المتوسط والبحر الأحمر.
- ٢- تتولى الشركة حفر قناة السويس وترعة للمياه العذبة من نهر النيل إلى منطقة القناة.
- ٣- تحصل الشركة على امتياز استغلال القناة لمدة ٩٩ سنة تبدأ من تاريخ افتتاحها للملاحة.

وفي عام ١٨٥٦م منح محمد سعيد باشا دليسيبس عقد الامتياز الثاني الذي ألزم مصر بأعباء فادحة.

تذكر وشارك:

سبق أن درست بالصف الأول الإعدادي سياسة محمد سعيد باشا الإصلاحية في السودان. تذكر أبرز أعماله هناك، ثم لخصها في شكل خريطة معرفية، وشاركها مع زميلك المجاور.

ثالثاً: الخديو إسماعيل (١٨٦٣ - ١٨٧٩م):

هو إسماعيل بن إبراهيم بن محمد علي، تولى حكم مصر بعد وفاة عمه محمد سعيد باشا، ويُعد عصره من أكثر الفترات تقدماً وعمراناً في تاريخ مصر الحديث، ومن أهم أعماله في مصر:

• الزراعة والري:

- ١- زيادة مساحة الأراضي الزراعية، والتوسع في زراعة بعض المحاصيل، مثل: القطن، وقصب السكر.
- ٢- الاهتمام بمشروعات الري، مثل: حفر ترعة الإبراهيمية، وترعة الإسماعيلية.

• الصناعة والتجارة:

- ١- زيادة مصانع السكر، وإعادة فتح المصانع التي أنشأها «محمد علي»، مثل: مصانع النسيج والجلود والطوب والزجاج، وغيرها.
- ٢- إنشاء شركة للملاحة التجارية، والاهتمام بتطوير ميناءي الإسكندرية والسويس.

• السكك الحديدية والبريد:

إنشاء عدة خطوط للسكك الحديدية، كما مُدَّت الخطوط التلغرافية بين مختلف محافظات مصر، وامتدت إلى السودان لربط مدنه بمصر، كما أُنشئت مصلحة البريد المصرية ومكاتبها الفرعية في الإسكندرية والقاهرة والأقاليم.

• النهضة الثقافية والعلمية:



دار الأوبرا الخديوية

- مضاعفة ميزانية التعليم، وإعادة فتح ديوان المدارس، وإعادة فتح المدارس التي أُغلقت وإنشاء عديد من المدارس الجديدة، ومنها: مدرسة السّنية للبنات.
- إرسال البعثات العلمية إلى الدول الأوروبية.
- كما بدأ في عصره إنشاء دار الآثار العربية عام ١٨٦٩م؛ لتجميع الآثار العربية والإسلامية والمحافظة عليها. ثم افتتحها الخديو عباس حلمي الثاني عام ١٩٠٣م، وتُعرَف حاليًا باسم «متحف الفن الإسلامي».
- إنشاء دار الأوبرا، ودار الرصد بالعباسية (المرصد الفلكي)، والجمعية الجغرافية.

• النهضة الصحية:

إنشاء عدة مستشفيات في القاهرة والإسكندرية والأقاليم، وبُذلت جهود كثيرة لمكافحة الأوبئة ومقاومة الأمراض.

• النهضة العمرانية:



قصر عابدين

- الاهتمام بتخطيط المدن وتنظيمها وتجميلها؛ ففي القاهرة أُعيد تخطيط العديد من الأحياء، وأُنشئت بها أحياء جديدة، مثل: حي عابدين، وأُنشئت عدة قصور، مثل: قصر عابدين، وقصر القبة.

• الجيش والبحرية:

- إنشاء المدارس الحربية والاستعانة بأكفأ المدرسين والضباط، وتزويد الجيش بالأسلحة الحديثة.
- الاهتمام بالأسطول؛ فأنشأ عدة سفن حربية في ترسانات أوروبا، وجَدَّد المدرسة البحرية بالإسكندرية.

• مجلس شورى النواب:

أنشأ الخديو إسماعيل مجلس شورى النواب في عام ١٨٦٦م، وكان دوره استشارياً؛ حيث تحقق له مناقشة القوانين والضرائب من دون أن يكون له حق الاعتراض، أو إصدار قرارات مُلزمة، ورغم محدودية صلاحياته، فإنه أسهم في زيادة الوعي السياسي لدى المصريين، وأتاح لهم التعبير عن مشكلاتهم.

تذكّر وشارك:

«كانت السياسة الخارجية التي اتبعتها الخديو إسماعيل تهدف إلى زيادة نفوذ مصر وتعزيز مكانتها الدولية، والاستقلال التام عن الدولة العثمانية». سبق أن درست بالصف الأول الإعدادي توسعات الخديو إسماعيل في السودان وإصلاحاته به. تذكّر أبرز أعماله هناك، ثم لخصها في شكل خريطة معرفية، وشاركها مع زميلك المجاور.

أزمة الديون وزيادة التدخل الأجنبي في شئون مصر:



حفل افتتاح قناة السويس

لجأ إسماعيل إلى الاقتراض من الدول الأوروبية؛ بهدف:

- ١- دفع التعويضات الباهظة لشركة قناة السويس مقابل تعديل بعض شروط امتياز حفر القناة لصالح المصريين.
- ٢- الإنفاق على المشروعات وبناء القصور والحفلات، مثل: حفل افتتاح قناة السويس الذي دعا فيه ملوك أوروبا وأمراءها، وأنفق عليه أموالاً طائلة من خزينة الدولة.

٣- دفع كثير من الأموال للسلطان العثماني؛ للحصول على لقب خديو، ووراثة العرش في أبنائه.

تعرضت مصر لأزمة ديون شديدة؛ بسبب التوسع في الاقتراض من الدول الأوروبية، خاصة إنجلترا وفرنسا، وارتفاع فوائدها، وسوء الإدارة المالية، وترتب على هذه الأزمة المالية:

- بيع الخديو إسماعيل نصيب مصر من أسهم شركة قناة السويس إلى إنجلترا؛ لسداد الديون.
- زيادة تدخل الدول الأوروبية في شئون مصر المالية؛ لضمان حقوقها، واتخذ هذا التدخل عدة أشكال، منها:
- بعثة كليف (١٨٧٥م): أرسلتها إنجلترا لمساعدة وزير المالية المصري في إصلاح الشئون المالية.
- صندوق الدين (١٨٧٦م): كان أعضاؤه مندوبين عن الدول الدائنة؛ بهدف الرقابة على إيرادات مصر لتسديد الديون المستحقة، ولا يحق لمصر أخذ قرض إلا بموافقة أغلبية أعضائه.

- **المراقبة الثنائية:** عُيِّن مراقبان ماليان؛ أحدهما إنجليزي لمراقبة الإيرادات، والآخر فرنسي لمراقبة المصروفات.

- **لجنة التحقيق العليا الأوروبية (١٨٧٨م):** شُكِّلت لدراسة أسباب العجز المستمر في إيرادات الدولة المصرية، وجاء تقرير اللجنة بضرورة تنزُّل الخديو إسماعيل عن كل أملاكه وأملاك عائلته، ويتنازل أيضًا عن سلطته المطلقة؛ فقبل الخديو مطالب اللجنة.

- **الوزارة المختلطة:** اتفقت إنجلترا وفرنسا على استبدال المراقبة الثنائية بتشكيل وزارة مختلطة برئاسة نوبار باشا، وعُيِّن وزيران أجنبيان فيها؛ أحدهما إنجليزي للمالية، والآخر فرنسي للأشغال؛ بهدف إصلاح الأحوال المالية والإدارية، لكن وجود الوزراء الأجانب في الحكومة المصرية أدى إلى زيادة النفوذ الأجنبي والتدخل في شئون مصر؛ مما أثار استياء المصريين وأدى إلى سقوط الوزارة.

• الحركة الوطنية في عصر الخديو إسماعيل:

نتيجة زيادة التدخل الأجنبي في شئون مصر؛ ازدادت قوة الحركة الوطنية، وانحاز لها الخديو إسماعيل بعد أن فقد كل ممتلكاته وسلطته.

- في مارس ١٨٧٩م اجتمع بعض أعضاء الحركة الوطنية، ووضعوا اللائحة الوطنية التي طالبت بتشكيل وزارة وطنية مسئولة أمام مجلس نيابي حقيقي، مثل المجالس النيابية في أوروبا، وأشارت إلى أن البلاد ليست في حالة إفلاس، وأنها تستطيع القيام بتعهداتها المالية؛ فوافق الخديو إسماعيل على اللائحة، وكلف شريف باشا بتشكيل وزارة وطنية جديدة ليس فيها الوزيران الأجنبيان.

- في إبريل ١٨٧٩م أصدر الخديو إسماعيل مرسومًا بتسوية الديون؛ وفقًا لما قرره اللائحة الوطنية، فضغطت إنجلترا وفرنسا على الخديو إسماعيل ليتنازل عن العرش، ولكنه رفض؛ فلجأتا إلى الدولة العثمانية، التي كانت معترضة على سياسة إسماعيل الاستقلالية؛ فأصدر السلطان العثماني مرسومًا بخلعه وتولية ابنه محمد توفيق الحكم بدلًا منه، وكان ذلك تمهيدًا للاحتلال البريطاني لمصر.

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلّ

عقد الامتياز الثاني لقناة السويس ١٨٥٦م «نص إثرائي»

نص عقد الامتياز الثاني على أن:

- تتنازل الحكومة المصرية للشركة عن الأراضي اللازمة لحفر القناة وترعة المياه العذبة.
 - يكون للشركة حق انتزاع الأراضي المملوكة للأفراد مقابل تعويضات عادلة.
 - يلتزم أصحاب الأراضي الزراعية حول الترعة بدفع مقابل مالي نظير استخدام مياهها.
 - تمنح الحكومة المصرية الشركة حق استغلال المناجم والمحاجر الحكومية مجاناً لاستخراج مواد البناء.
 - تُعفى الشركة من الرسوم الجمركية على الآلات والمواد اللازمة للمشروع، والتي تستوردها من الخارج.
 - يكون للشركة الحق في فرض الرسوم التي تحددها على السفن المارة في القناة أو الترعة.
 - تحصل الحكومة المصرية على ١٥٪ من صافي الأرباح السنوية للشركة.
 - تُعيّن الحكومة المصرية مندوباً عنها داخل الشركة لمتابعة تنفيذ الامتياز.
- ١- صنّف في جدول من ابتكارك بنود امتياز حفر قناة السويس إلى بنود في مصلحة الحكومة المصرية، وأخرى في مصلحة الشركة الفرنسية.
- ٢- في رأيك، ما أكثر الشروط التي أضرت بالاقتصاد المصري؟ ولماذا؟
- ٣- لو كنت موجوداً في زمن عقد الامتياز الثاني، فما الشروط التي تود إلغاؤها أو تعديلها؟

٢ التفكير الناقد

اختر وقيّم

- اختر واحداً من خلفاء «محمد علي» الذين درستهم، وحدّد بعض القرارات التي اتخذها، وقيّم هذا القرار من وجهة نظرك، موضحاً تأثيره على المجتمع المصري.
- يمكنك الاسترشاد بالمثال في الجدول التالي:

التقييم	القرار	الحاكم
قرار سلبي؛ لأنه أدى إلى استمرار حالة الجمود التي أصابت التعليم منذ عصر عباس حلمي الأول، وأضر بنهضة مصر؛ لأن التعليم هو أساس التقدم وبناء الدولة الحديثة.	إغلاق ديوان المدارس	محمد سعيد باشا

٣ اقرأ وحلّل

من أقوال الخديو إسماعيل «نص إثرائي»

كان الخديو إسماعيل معترضاً على بعض شروط امتياز قناة السويس، فقال: «أريد أن تكون القناة ملكاً لمصر، لا أن تكون مصر ملكاً للقناة».

- ١- علام تدل هذه المقولة؟ وما رأيك فيها؟
- ٢- توقّع المشكلة التي كان الخديو إسماعيل يخشى وقوعها إذا استمرت القناة خاضعة للامتيازات الأجنبية.

مهارات التفكير

٤ فكر وأجب

أ لمن تنسب الأعمال التاريخية التالية...؟

- ١- بدأ في مد خط سكة حديد بين القاهرة والإسكندرية. (.....)
- ٢- صاحب فكرة مشروع قناة السويس. (.....)
- ٣- أسس مجلس شورى النواب. (.....)
- ٤- حفر التربة الإبراهيمية. (.....)

ب اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- هدفت سياسة الخديو إسماعيل الخارجية إلى تعزيز نفوذ مصر والاستقلال عن الدولة العثمانية. ()
- ٢- اقترض إبراهيم باشا أول قرض خارجي لمصر من الدول الأوروبية. ()
- ٣- عاشت مصر فترة من الجمود الفكري والثقافي في عصر عباس حلمي الأول. ()
- ٤- رفض الخديو إسماعيل اللائحة الوطنية. ()

ج بم تفسر...؟

- ١- تُعد فترة حكم عباس حلمي الأول لمصر من أسوأ فترات حكم أسرة «محمد علي». (.....)
- ٢- انحياز الخديو إسماعيل للحركة الوطنية في أواخر عصره. (.....)
- ٣- إنشاء صندوق الدين. (.....)

د ما النتائج المترتبة على...؟

- ١- صدور اللائحة السعيدية. (.....)
- ٢- صدور اللائحة الوطنية. (.....)
- ٣- تشكيل الوزارة المختلطة. (.....)

هـ قارن بين:

- جهود كل من محمد سعيد باشا والخديو إسماعيل في مجالي الزراعة والري.

استعد للدرس القادم

تتنوع النظم البيئية الأرضية في قارات العالم الجديد، فما أهم تلك النظم؟ وما خصائصها؟

تقييم ختامي على الوحدة الثانية

السؤال الأول: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١ - أرسلت إنجلترا حملة بقيادة فريزر لتثبيت حكم «محمد علي» في مصر. ()
- ٢ - أسهم «محمد علي» في تهذبة ثورة المصريين ضد البرديسي عام ١٨٠٤م. ()
- ٣ - أدخل «محمد علي» زراعة القطن طويل التيلة إلى مصر. ()
- ٤ - اتسم عصر عباس حلمي الأول بالنهضة العلمية الكبرى وإرسال البعثات العلمية لفرنسا. ()
- ٥ - أصدر محمد سعيد باشا «اللائحة السعيدية» التي جعلت الفلاح له حق توريث الأرض لأبنائه. ()
- ٦ - يُعد عصر الخديو إسماعيل من أزهى الفترات وأكثرها تقدمًا وعمراً في تاريخ مصر الحديث. ()

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ - غادرت القوات الإنجليزية مصر؛ نتيجة لصلح أميان وسلّمت مدينة وقلاعها.
(القاهرة - الإسكندرية - السويس - دمياط)
- ٢ - القوة التي بقيت في مصر بعد رحيل الفرنسيين لتأمين طريق الهند كانت تابعة لـ
(المماليك - العثمانيين - الإنجليز - الألبانيين)
- ٣ - قسّم «محمد علي» مصر إدارياً إلى
(٥ مديريات - ٧ مديريات - ١٠ مديريات - ١٢ مديرية)
- ٤ - أنشأ «محمد علي» المطبعة الأميرية في حي
(الزمالك - القلعة - بولاق - العتبة)
- ٥ - أغلقت معظم المدارس والمصانع وأهمّل الجيش والبحرية في عصر
(عباس حلمي الأول - محمد سعيد باشا - الخديو إسماعيل - الخديو توفيق)
- ٦ - عُقد أول قرض لمصر في عصر محمد سعيد باشا عام ١٨٦٢م مع أحد البنوك
(الفرنسية - الألمانية - البريطانية - الأمريكية)

السؤال الثالث: ماذا كان سيحدث إذا...؟

- ١ - فشل «محمد علي» في التخلص من المماليك.
- ٢ - دفعت مصر أقساط الديون المستحقة في عصر الخديو إسماعيل.
- ٣ - رفض محمد سعيد باشا شروط امتياز قناة السويس.

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

- ١ - ثورة الشعب المصري عام ١٨٠٤ م.
- ٢ - إنشاء صندوق الدين في عصر الخديو إسماعيل.
- ٣ - تدهور أحوال التعليم في عصر عباس حلمي الأول ومحمد سعيد باشا.
- ٤ - تفاقم أزمة الديون في عصر الخديو إسماعيل.
- ٥ - عقد معاهدة لندن الدولية عام ١٨٤٠ م.
- ٦ - انحياز الخديو إسماعيل للحركة الوطنية.

السؤال الخامس: دلل على صحة العبارات التالية:

- ١ - ازداد التدخل الأجنبي في شئون مصر في عصر الخديو إسماعيل.
- ٢ - كانت كل مشروعات «محمد علي» تخدم بناء القوة العسكرية.
- ٣ - اهتم محمد سعيد باشا بالنقل والاتصالات.

السؤال السادس: ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ - إصدار اللائحة السعيدية.
- ٢ - حروب «محمد علي» في اليونان (المورة).

السؤال السابع: قارن بين كل من:

- ١ - الجيش في عصر «محمد علي» وعصر «محمد سعيد باشا».
- ٢ - التعليم في عصر «محمد علي» وعصر «الخديو إسماعيل».

أنشطة الوحدة



صمّم مجلة حائط مُصوّرة بعنوان «مصر من النهضة إلى الأزمة»، وقسّم المجلة إلى ثلاثة أعمدة؛ بحيث يتضمن العمود الأول النهضة التي أحدثها «محمد علي» في مصر، والعمود الثاني النهضة في عصر خلفاء «محمد علي»، والعمود الثالث يتضمن أسباب الأزمة المالية ومشكلة الديون وصور التدخل الأجنبي في شئون مصر.

النُّظُم البيئية في قارات العالم الجديد

الفكرة الرئيسية

تتسم قارات العالم الجديد (أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وأستراليا) بامتدادها الواسع عبر دوائر العرض، وتنوّع مظاهر سطحها؛ مما أدى إلى تعدّد نُظُمها البيئية، ومع هذا التباين الطبيعي الذي يعكس عظمة الخالق تظهر تحديات بيئية، يأتي في مقدمتها «التغير المناخي» الذي يُؤثّر سلبيًا على التوازن البيئي العالمي؛ مما يستوجب حماية هذه النُّظُم لضمان استدامتها للأجيال القادمة.

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أشرح التوزيع الجغرافي للنُّظُم البيئية في قارات العالم الجديد.
- أصف الخصائص المناخية والحيوية للنُّظُم البيئية في قارات العالم الجديد.
- أقرّن بين خصائص النُّظُم البيئية في قارات العالم الجديد.
- أستنتج دور النُّظُم البيئية في الحفاظ على التوازن البيئي.
- أُعبّر عن عظمة الله ﷻ في تنوّع النُّظُم البيئية في قارات العالم الجديد.
- أُعدّد العوامل الرئيسية للتغير المناخي وتأثيره على العالم.
- أُحلّل الجهود العالمية وأدوار الأفراد للحد من التغير المناخي.

دروس الوحدة

الدرس الأول: نُظُم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد

الدرس الثاني: النُّظُم البيئية الصحراوية والمائية في قارات العالم الجديد

الدرس الثالث: التغير المناخي وتأثيره على النُّظُم البيئية

النُّظْمُ البيئية

- التنمية المستدامة.
- الوعي البيئي.
- التغيرات المناخية.
- العولمة.
- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المهارات العابرة للتخصصات

- التفكير الناقد.
- المهارات التكنولوجية.
- ترشيد استهلاك الموارد.
- التفكير الإبداعي.
- اتخاذ القرار.
- حل المشكلات.
- التفكير المستقبلي.

القيم

- تأمل قدرة الله ﷻ في خلق وتنوُّع النُّظْم البيئية.
- المسؤولية البيئية.
- التعاون.
- تقدير العلم والعلماء.

المفاهيم الرئيسية

- حشائش البراري.
- التيارات البحرية.
- التغير المناخي.

الدرس الأول نُظُم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد

غابات الأمازون

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أحدد الموقع الجغرافي لنُظُم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد.
- أقارن بين أهم الخصائص المناخية لنُظُم الغابات والحشائش بقارات العالم الجديد.
- أُميّز بين الخصائص الحيوية لبعض نُظُم الغابات والحشائش بقارات العالم الجديد.
- أستنتج دور نُظُم الغابات والحشائش في الحفاظ على التوازن البيئي.

تأمل واكتشف:

تتنوع النُظُم البيئية في قارات العالم الجديد تنوعًا كبيرًا، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، من أهمها: الموقع الجغرافي، والامتداد الفلكي عبر عدد كبير من دوائر العرض، وتنوع مظاهر السطح. ومن بين هذه النُظُم البيئية نُظُم الغابات والحشائش، التي تتعدد أنواعها وتختلف مساحتها وتوزيعها الجغرافي من قارة إلى أخرى، في ضوء دراستك للموقع الفلكي لقارات العالم الجديد، توقّع أهم نُظُم الغابات والحشائش بكل قارة.

تعلم وشارك:

أولًا: نُظُم الغابات بقارات العالم الجديد

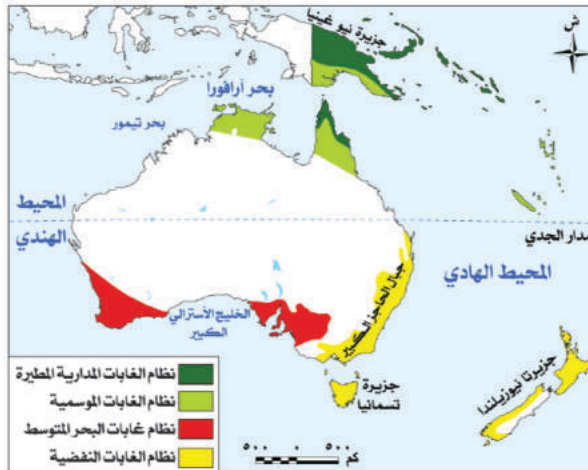
تُعد الغابات من أهم النُظُم البيئية على سطح الأرض؛ لما تتميز به من تنوع حيوي هائل، بالإضافة لدورها المهم في تحقيق التوازن البيئي العالمي، وتضم قارات العالم الجديد معظم أنواع الغابات الموجودة في العالم، وتمتد نُظُم الغابات عبر نطاقات مناخية متعددة.

لاحظ وناقش:

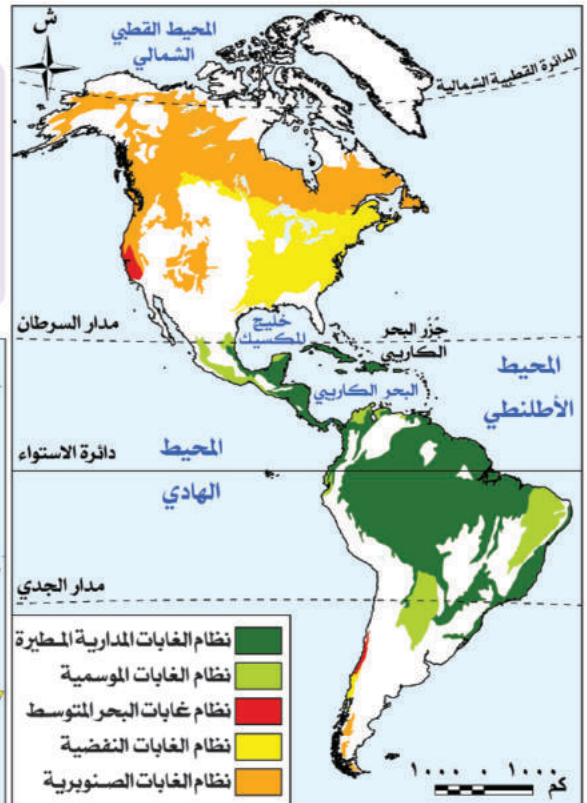
لاحظ الخريطتين (١) و (٢)، ثم أجب:

١- حدّد نظم الغابات الموجودة بقارات العالم الجديد.

٢- ناقش زميلك في خصائص كل نظام في ضوء ما سبق دراسته.



خريطة (٢) توزيع نُظُم الغابات في قارة أستراليا



خريطة (١) توزيع نُظُم الغابات في قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

١ نظام الغابات المدارية المطيرة:

قارة أمريكا الشمالية: ينتشر هذا النظام في أقصى جنوبها ومعظم جُزُر البحر الكاريبي.

قارة أمريكا الجنوبية: تضم نحو نصف مساحة الغابات المدارية المطيرة في العالم، ويتركز هذا النظام شمال القارة، خاصةً في حوض نهر الأمازون.



غابات الأمازون

تُعد غابات الأمازون أكبر غابة مطيرة في العالم، كما تُعد رئة العالم؛ لأنها تُسهِم بشكل كبير في إنتاج الأكسجين وامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون، كما أنها تُعد الموطن الأصلي لأشجار المطاط.

تتسم أشجار هذا النظام في قارة أمريكا الشمالية بأنها أقل كثافة مقارنةً بغابات الأمازون، كما أن أشجاره أقل ضخامةً وتشابكًا.

قارة أستراليا: يظهر فيها هذا النظام بشكل محدود، ويتركز في جزيرة نيو غينيا، بالإضافة إلى شريط ضيق بمحاذاة الساحل الشمالي الشرقي للقارة.

٢ نظام غابات البحر المتوسط:

يوجد هذا النظام في قارة أمريكا الشمالية في غرب ولاية كاليفورنيا، ويمتد في قارة أمريكا الجنوبية على طول ساحل وسط شيلي، أما في قارة أستراليا فيتركز في الأجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية. **حدّد على الخريطين (١) و (٢) مناطق انتشار هذا النظام .**

فكر وناقش:

في ضوء دراستك السابقة، ناقش مع زميلك الخصائص النباتية والحيوانية لنظام غابات البحر المتوسط.



غابات البحر المتوسط

تُصنّف غابات البحر المتوسط في شيلي ضمن مناطق التنوع البيولوجي العالمية ذات الأهمية البيئية الكبيرة، لكنها تُواجه في السنوات الأخيرة تحديات خطيرة؛ حيث تدهورت مساحتها بنسب وصلت إلى نحو ٩٠٪ في بعض المناطق؛ مما أدى إلى فقدان التنوع البيولوجي للحيوانات وانقراض بعض الأنواع.

٣ نظام الغابات الموسمية:

تأمل وحدّد:

- تأمل الخريطين (١) و (٢)، ثم حدّد مع زميلك مناطق انتشار نظام الغابات الموسمية.
- ناقش زميلك في أهم الخصائص المناخية والنباتية والحيوانية لهذا النظام.

- ينتشر هذا النظام في العروض المدارية التي تتميز بأمطار صيفية غزيرة ويتميز بفصل جفاف يمتد من ٤ - ٦ أشهر، ويوجد في مساحات محدودة في أقصى جنوب قارة أمريكا الشمالية، كما ينتشر في قارة أمريكا الجنوبية، وخاصة في المناطق الشرقية من البرازيل، أما في قارة أستراليا فيوجد في بعض أجزاء جزيرة نيو غينيا وشمال أستراليا.
- تتعرض بعض أشجاره إلى الحرائق خلال موسم الجفاف.

٤ نظام الغابات النفضية:

تأمل وحدد:

لاحظ الخريطين (١) و (٢)، وحدد مناطق انتشار الغابات النفضية.



الغابات النفضية

تستحوذ قارة أمريكا الشمالية على نحو ٢٥٪ من إجمالي مساحة الغابات النفضية في العالم، ويوجد هذا النظام في نطاق متصل يمتد في المناطق الشرقية من الولايات المتحدة وكندا. وقد تقلصت مساحته بشكل ملحوظ بسبب الزراعة والرعي، أما في قارة أمريكا الجنوبية فيظهر في الساحل الجنوبي لدولة شيلي، وفي قارة أستراليا ينتشر في السواحل الجنوبية الشرقية للقارة وفي بعض الجزر التابعة لها.

٥ نظام الغابات الصنوبرية (المخروطية):

لاحظ وحدد:

لاحظ الخريطة (١)، وحدد أماكن انتشار الغابات الصنوبرية، ثم ناقش زميلك في أهم الخصائص المناخية والنباتية والحيوانية لهذا النظام في ضوء ما درست سابقاً.

يوجد نظام الغابات الصنوبرية في الأمريكتين، بينما يكاد يختفي من قارة أستراليا، ففي قارة أمريكا الشمالية



أشجار الغابات الصنوبرية

ينتشر في مساحات كبيرة في الأجزاء الشمالية والشمالية الغربية من القارة، كما يمتد فوق منحدرات جبال روكي، أما في قارة أمريكا الجنوبية فيوجد في أقصى جنوب القارة فوق منحدرات جبال الأنديز.

ويُعد نظام الغابات الصنوبرية مصدراً مهماً للمواد الخام، وخاصة الأخشاب المستخدمة في البناء والصناعات الخشبية.

- تواجه نحو ثلث أشجار هذا النظام خطر التدهور والانقراض.

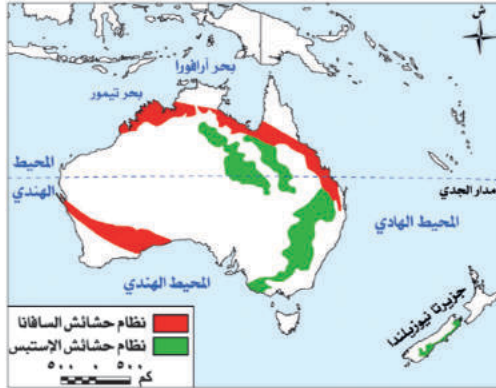
تتعرض نُظُم الغابات في العالم الجديد إلى تقلص مساحاتها؛ بسبب بعض الأخطار، مثل: حرائق الغابات،

والزحف العمراني والزراعي. اقترح مع زميلك إجراءات لحماية نُظُم الغابات في العالم.

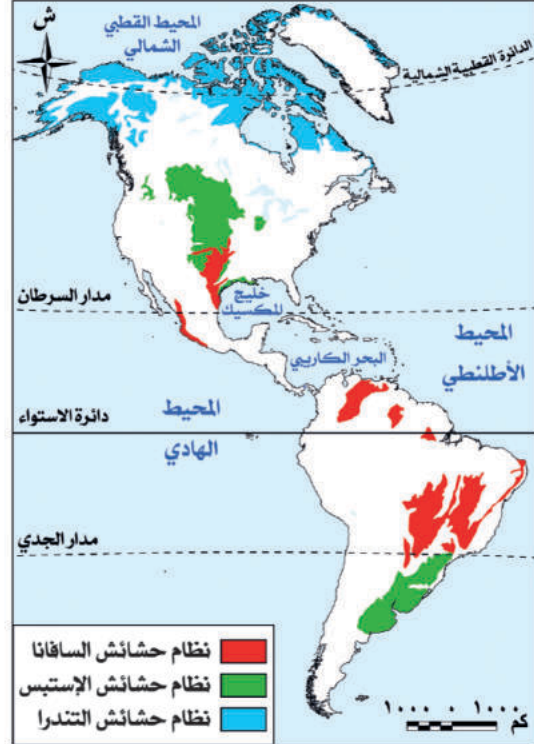
ثانياً: نظم الحشائش بقارات العالم الجديد

لاحظ وناقش:

- لاحظ الخريطين (٣) و (٤)، وتعاون مع زميلك في: استنتاج أهم نظم الحشائش بقارات العالم الجديد.
- في ضوء ما درست سابقاً، ناقش زميلك في أهم الخصائص المناخية والنباتية والحيوانية لهذه النظم.



خريطة (٤) توزيع نظم الحشائش في قارة أستراليا



خريطة (٣) توزيع نظم الحشائش في قارتي أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية

١ نظام الحشائش الحارة (السافانا):



النمر الأمريكي

تُمثِّل السافانا مناطق انتقالية بين الغابات المدارية المطيرة والصحاري الحارة القاحلة؛ حيث تشغل مساحات صغيرة في جنوب قارة أمريكا الشمالية، وتنتشر في شمال قارة أمريكا الجنوبية وفي هضبة البرازيل، كما تشغل مساحات واسعة في شمال قارة أستراليا.

ويتميز نظام السافانا بتنوع بيولوجي كبير، ومن

أشهر حيوانات السافانا النمر الأمريكي في الأمريكتين، وتمساح المياه المالحة في أستراليا، الذي يُعد من أكبر الزواحف في العالم.

٢ نظام الحشائش المعتدلة (الإستبس – البراري):

يضم نظام الحشائش المعتدلة في قارات العالم الجديد نوعين من الحشائش، هما: حشائش الإستبس، وهي حشائش خشنة يتخللها قليل من الأشجار، وحشائش البراري، والتي تتميز بكثافتها وطولها عن الإستبس وانتشار الأشجار بها، ويمتد هذا النظام في العروض المعتدلة الوسطى بقارات العالم الجديد. **حدّده على الخريطين (٣) و(٤).**

يظهر في أمريكا الشمالية النوعان من الحشائش المعتدلة (البراري والإستبس) في نطاقين طوليين متجاورين في السهول الوسطى.

ينتشر هذا النظام في مساحات شاسعة بأمريكا الجنوبية، كما يمتد هذا النظام في الأجزاء الداخلية السهلية من قارة أستراليا وبعض المناطق من نيوزيلندا.

في ضوء ما درست سابقاً، ناقش زميلك في أهمية نظام الحشائش المعتدلة وأهم الأخطار التي يواجهها.

٣ نظام الحشائش الباردة (التندرا):

يوجد هذا النظام في الأمريكتين، وخاصةً في شمال كندا وألاسكا كما يوجد علي المرتفعات الجبلية الشاهقة، مثل: جبال الإنديز.

ومن أهم الحيوانات التي تعيش في هذا النظام ثور المسك (يملك أغلى صوف طبيعي في العالم)، ونسر الإنديز (من أكبر الطيور في العالم).

ثور المسك



تحليل الخرائط الجغرافية

١ لاحظ وحدّد:

أ اكتب مدلول الأرقام التي على الخريطة المقابلة:

- ١- نظام الغابات
- ٢- نظام الغابات
- ٣- نظام الحشائش
- ٤- نظام غابات
- ٥- نظام الغابات
- ٦- نظام حشائش
- ٧- نظام الغابات
- ٨- دائرة

ب فكّر واستنتج

بالرجوع إلى الخرائط ص ٦٥ و ٦٨ استنتج نظام الغابات ونظام الحشائش غير الموجود في قارة أستراليا، مع تفسير ذلك.

٢ البحث عن المعرفة

٢ اقرأ وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

تأثير الإنسان على بعض النظم البيئية «نص إراثي»

يُمثل نظام الحشائش المعتدلة نموذجًا واضحًا للتدخل البشري في البيئة الطبيعية؛ حيث تحوّل هذا النظام تدريجيًا من نظام بيئي يعتمد على الحشائش الطبيعية إلى نظام بيئي من صنع الإنسان إلى حد كبير، ومع تزايد الاستيطان البشري استُبدلت بالحشائش مراعي لتربية الماشية التي يُعتمد عليها في الغذاء والكساء، كما استُبدلت بها أيضًا زراعة الحبوب ومجموعة من المحاصيل الأخرى التي تدخل في غذاء الإنسان والحيوان، وتبرز منطقة البمباس في دولتي الأرجنتين وأوروغواي بوصفهما أوضح مثال على التدخل البشري الواسع، وفي المقابل ظل أثر الإنسان محدودًا في نظام الحشائش الباردة (التندرا)؛ نظرًا لقسوة المناخ وقصر فصل النمو، واقتصار الوجود البشري هناك على مراكز استقرار دائمة في بعض المناطق الساحلية وبجوار الأنهار والبحيرات؛ حيث يعتمد السكان في معيشتهم على صيد الأسماك والحيوانات البرية، بالإضافة إلى جمع الثمار والنباتات الطبيعية.

في ضوء الفقرة السابقة، أجب:

- ١- حدّد الدول التي حوّلت نظامًا بيئيًا طبيعيًا إلى نظام سيطر عليه الإنسان.
- ٢- بم تفسر: ضعف استثمار موارد نظام الحشائش الباردة؟
- ٣- اكتب مقترحات للحد من تأثير الإنسان على نظام الحشائش المعتدلة وتزايد استغلال موارد نظام الحشائش الباردة.
- ٤- مُستخدِمًا شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، حدّد أهم المخاطر التي تتعرض لها نُظُم الغابات والحشائش في قارات العالم الجديد، وجهود الدول في الحد من تلك المخاطر تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، ثم لخص ما توصلت إليه في عرض تقديمي.

مهارات التفكير

٣ فكر وأجب

أ صوّب ما تحته خط فيما يلي:

- ١- تُعدّ غابات الأمازون الموطن الأصلي لأشجار الصبار. (.....)
- ٢- تُمثّل غابات التندرا مناطق انتقالية بين الغابات المدارية المطيرة والصحاري الحارة القاحلة. (.....)
- ٣- تستحوذ أمريكا الجنوبية على نصف مساحة الغابات النفضية في العالم. (.....)
- ٤- يوجد نظام غابات البحر المتوسط في قارة أمريكا الشمالية غرب ولاية نيويورك. (.....)
- ٥- أحد أشهر الحيوانات في نظام السافانا بأستراليا الفيل. (.....)
- ٦- يظهر في شمال كندا وألاسكا نظام الحشائش المعتدلة. (.....)

ب أجب عما يلي:

- ١- ما العلاقة بين: نظام الغابات الصنوبرية والصناعة؟
- ٢- بم تفسر...؟
- ١- تتعرض نُظُم الغابات في قارات العالم الجديد لتقلص مساحاتها.
- ٢- تُعدّ غابات الأمازون «رئة العالم» ومُنظَّمًا للمناخ العالمي.
- ٣- قارن بين:
- ١- نظام الغابات المدارية في أمريكا الجنوبية وأستراليا.
- ٢- نظامي الحشائش المعتدلة والحشائش الباردة في قارة أمريكا الشمالية.

استعد للدرس القادم

تتنوع النُظُم البيئية الصحراوية والمائية بقارات العالم الجديد، فأين تتوزع هذه النُظُم؟ وما أهم خصائصها؟

الدرس الثاني النظم البيئية الصحراوية والمائية في قارات العالم الجديد

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أحدد على الخريطة مناطق التوزيع الجغرافي لبعض النظم البيئية الصحراوية في قارات العالم الجديد.
- أستنتج الخصائص الحيوية للنظم الصحراوية في قارات العالم الجديد.
- أميز بين النظم البيئية المائية في قارات العالم الجديد؛ من حيث الموقع والخصائص.
- أستنتج المخاطر التي تتعرض لها النظم الصحراوية والمائية في قارات العالم الجديد.
- أعبر عن تقديري لعظمة الله ﷻ في تنوع النظم البيئية بقارات العالم الجديد.

تأمل واكتشف:

توجد في قارات العالم الجديد نظم صحراوية قاحلة تعاني العجز المائي والندرة النباتية، ونظم بيئية مائية شاسعة غنية بالموارد الطبيعية، ويظهر هذا التباين قدرة الله ﷻ في تنوع أساليب تكييف الكائنات التي تعيش في هذه النظم بما يضمن استدامة التوازن البيئي، وذلك على الرغم من التحديات التي تتعرض لها تلك النظم.

في ضوء دراستك السابقة لقارات العالم القديم، توقع أهم النظم البيئية الصحراوية والمائية بقارات العالم الجديد.

تعلم وشارك:

أولاً: النظم البيئية الصحراوية:

تتنوع النظم البيئية الصحراوية في قارات العالم الجديد تنوعاً واضحاً؛ وفقاً لمواقعها الفلكية.

حدّد وناقش:

- لاحظ الخريطين (٥) و (٦)، ثم تعاون مع زميلك في الإجابة عن الأسئلة التالية:
- حدّد مناطق انتشار النُّظُم البيئية الصحراوية في قارات العالم الجديد.
- ناقش زميلك في خصائص النُّظُم البيئية الصحراوية في قارات العالم الجديد في ضوء ما درست سابقاً.



خريطة (٦) توزيع النُّظُم الصحراوية في قارة أستراليا



خريطة (٥) توزيع النُّظُم الصحراوية في قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية

١ نظاما الصحاري الحارة والمعتدلة:

يتضح من الخريطين (٥) و (٦) أن نظامي الصحاري الحارة والمعتدلة يتوزعان في قارات العالم الجديد

كالتالي:



صبار الساجوارو

يمتدان في غرب قارة أمريكا الشمالية بالمناطق الواقعة خلف المرتفعات الجبلية، أما في أمريكا الجنوبية فينتشران في المناطق التي يسودها الجفاف، مثل: صحراء «أتاكاما»، التي تُعد أكثر مناطق العالم جفافاً، كما يمتدان في معظم الأجزاء الوسطى من قارة أستراليا. وتتميز الحياة الطبيعية في هذه النطاقات الصحراوية بنباتات وحيوانات قادرة على التكيف مع الجفاف؛ ومن أشهر النباتات الطبيعية في صحاري أمريكا الشمالية صبار الساجوارو والتين الشوكي، ومن أشهر الحيوانات بها السلحفاة الصحراوية.

معلومة إثرائية

تُعد القارة القطبية الجنوبية (أنتاركتيكا) أكثر الصحاري برودةً وجفافاً في العالم، ويغطي الجليد نحو ٩٨٪ من مساحتها، وتحتوي القارة على نحو ٩٠٪ من الجليد الموجود في العالم.

٢ نظام الصحاري الباردة:

يُعرف أيضاً باسم «الصحاري الجليدية»، ويمتد في الأطراف الشمالية لقارة أمريكا الشمالية، وجزيرة جرينلاند، ويتسم بمناخ قارس البرودة لا يساعد على نمو أي نباتات، ويظهر هذا النظام في نطاقات محدودة في قارة أمريكا الجنوبية ولا ينتشر في قارة أستراليا.

فكر وبحث:

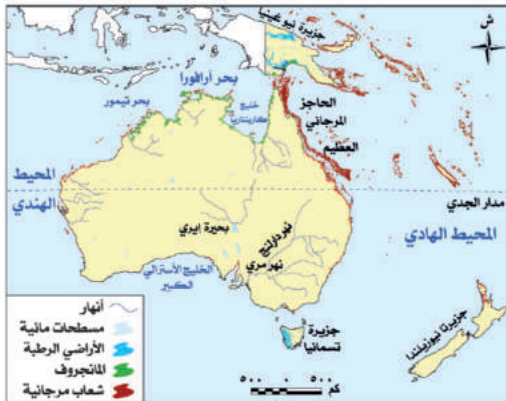
تتعرض النظم الصحراوية في قارات العالم الجديد للتدهور؛ بسبب عوامل طبيعية وبشرية. في ضوء دراستك السابقة وبلاستعانة بشبكة الإنترنت، ابحث عن المخاطر التي تواجه النظم الصحراوية في قارات العالم الجديد وجهود الدول لحمايتها والحفاظ على التنوع البيولوجي بها.

ثانياً: النظم البيئية المائية:

تتنوع النظم البيئية المائية في قارات العالم الجديد ما بين النظم البيئية للمياه العذبة والنظم البيئية للمياه المالحة.

حدّد وناقش:

لاحظ الخريطين (٧) و (٨)، ثم حدّد النظم البيئية المائية في قارات العالم الجديد، وناقش مع زميلك أهم خصائص كل نظام في ضوء ما درست سابقاً.

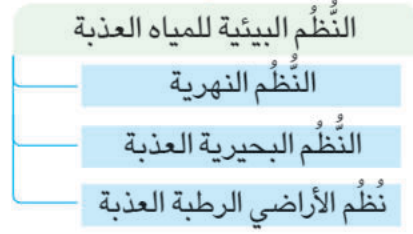
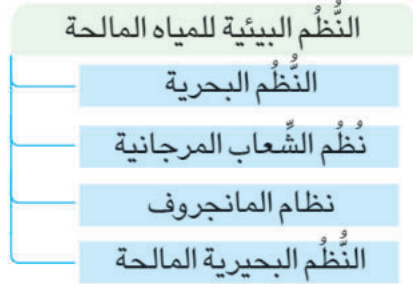


خريطة (٨) توزيع النظم البيئية المائية في قارة أستراليا



خريطة (٧) توزيع النظم البيئية المائية في قارتي أمريكا الشمالية والجنوبية

النُّظُم البيئية المائية



١ النُّظُم البيئية للمياه العذبة:

تتعدد النُّظُم البيئية للمياه العذبة في قارات العالم الجديد؛ كما توضحها الخريطتان (٧) و(٨)، ومن أهمها:

أ- النُّظُم النهرية في قارات العالم الجديد:

- يوجد في الأمريكتين عديد من النُّظُم النهرية التي تجري في أحواض واسعة وتخترق الغابات والسهول، مثل: نهر المسيسيبي في أمريكا الشمالية، ونهر الأمازون (أحد أطول أنهار العالم وأكثرها مياهًا) في أمريكا الجنوبية.

- أما قارة أستراليا فتعاني النُّظُم النهرية بها تذبذب منسوب المياه، مثل: نهر (دارلنج)؛ بسبب قلة كمية الأمطار، وزيادة معدل البخر.

ب- النُّظُم البحرية العذبة في قارات العالم الجديد:

تُعد النُّظُم البحرية العذبة في قارات العالم الجديد من أهم خزانات المياه العذبة السطحية في العالم، وتُمثِّل نظامًا بيئيًا فريدًا يُوفِّر موطنًا لآلاف الكائنات الحية.

• البحيرات العظمى:

لاحظ وأجب:

لاحظ الخريطة التالية، ثم أجب:



- ١- ما عدد البحيرات العظمى؟ وما أكبرها من حيث المساحة؟
- ٢- ما الدولتان التي تمر حدودهما السياسية داخل البحيرات العظمى الخمس؟
- ٣- ما النهر الذي يربط البحيرات العظمى بالمحيط الأطلسي؟
- ٤- توقّع أهمية البحيرات العظمى.

توجد البحيرات العظمى الخمس في قارة أمريكا الشمالية، وتُمثِّل أكبر نظام لبحيرات المياه العذبة في العالم، وجميعها تمر بها الحدود الدولية بين الولايات المتحدة وكندا، عدا بحيرة ميتشجن، التي تقع بالكامل في الولايات المتحدة.

وتُعد بحيرة سوبيريور أكبر بحيرة عذبة في العالم من حيث المساحة، ويوجد بها نحو ١٠٪ من إجمالي المياه العذبة السطحية غير المتجمدة في العالم، ونظرًا لاتساع مساحة البحيرة؛ فكثيرًا ما تحدث بها أمواج يصل ارتفاعها إلى عدة أمتار في أثناء العواصف الشديدة، وتتميز البحيرة بالمناظر الطبيعية الخلابة؛ مما يجعلها وجهة سياحية رائعة الجمال، ويعيش في البحيرة أكثر من ٨٠ نوعًا من الأسماك، من أشهرها: سمك السلمون، والسمك الأبيض.

• بحيرة تيتكاكا:



محمية بحيرة تيتكاكا

تُعد أعلى بحيرة صالحة للملاحة في العالم، كما أنها أكبر بحيرة عذبة من حيث المساحة في قارة أمريكا الجنوبية، وتُعد أهم مصدر مائي عذب في مرتفعات الإنديز في دولتي بيرو وبوليفيا، وتتميز البحيرة بتنوعها الحيوي؛ إذ تضم عديدًا من النباتات والكائنات المائية، خاصةً بعض أنواع البرمائيات. ونظرًا لأهميتها البيئية؛ فقد أنشئت محمية بحيرة تيتكاكا للحفاظ على مواردها الطبيعية.

٢ النظم البيئية للمياه المالحة:

تتنوع النظم البيئية للمياه المالحة في قارات العالم الجديد، ومن أهمها:

أ- النظم البحرية:

تتميز سواحل قارة أمريكا الشمالية بكثرة الخلجان، مثل: خليج المكسيك وهدسن، بينما تقل في قارة أمريكا الجنوبية، ومن أهمها: خليج سان جورج، وتُطل الأمريكتان على البحر الكاريبي، وتُطل قارة أستراليا على بحر آرافورا والخليج الأسترالي الكبير.

مفاهيم أتعلمها

التيارات البحرية: هي تدفقات مستمرة ومنظمة للمياه في البحار والمحيطات، تتحرك في مسارات مُحددة، وتتنوع تبعًا لدرجة حرارتها.

وتمر أمام سواحل قارات العالم الجديد العديد من التيارات البحرية الباردة والدافئة، التي تُسهم في تشكيل الخصائص المناخية والبيئية للسواحل، وهو ما ينعكس إيجابيًا على ازدهار النظم البيئية الساحلية.

ب- نُظْمُ الشَّعَابِ المَرَجَانِيَّةِ:

تنتشر في بعض المناطق المدارية بقارات العالم الجديد، مثل: حاجز بليز المرجاني على ساحل أقصى جنوب



الشعاب المرجانية بالحاجز المرجاني العظيم

أمريكا الشمالية الذي يُعد ثاني أكبر حاجز مرجاني في العالم، كما يوجد الحاجز المرجاني العظيم في شرق أستراليا، وهو أكبر نظام مرجاني في العالم من حيث المساحة (نحو ٣٥٠ ألف كم^٢)، ويضم أكبر تنوع للشعاب المرجانية في العالم، ويُشكّل هذا النظام موئلاً رئيسياً للعديد من الكائنات المُهددة بالانقراض، مثل: السلاحف الخضراء.

ج- نظام المانجروف:

يُعد أكبر امتداد له في العالم بقارة أمريكا الجنوبية؛ حيث ينتشر بشكل واسع على طول السواحل الشرقية والشمالية والشمالية الغربية، وعند مصب نهر الأمازون، كما ينتشر على سواحل قارة أمريكا الشمالية، مثل: سواحل جُزُر البحر الكاريبي، وسواحل فلوريدا. وينتشر على السواحل الشمالية لقارة أستراليا.

أشجار المانجروف في قارة أمريكا الجنوبية





تحليل الخرائط

١ لاحظ وحدد:

أ اكتب مدلول الأرقام التي على الخريطة المقابلة:

١- نهر

٢- صحراء

٣- أحد النظم البحرية العذبة

٤- نظام الصحاري

٥- المحيط

٦- المحيط

٧- خليج

ب قارن بين: نهري المسيسيبي والأمازون؛ من حيث القارة التي ينتمي إليها كل منهما، واتجاهه، والمصب، وأهمية كل منهما.

البحث عن المعرفة

٢ اقرأ وأجب

التكامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتربية الفنية

مبادرات من أجل إدارة النظم البيئية المائية بقارات العالم الجديد «نص إثرائي»

تشهد دول العالم الجديد تغيرات كبيرة في إدارة الموارد المائية؛ نتيجة التغير المناخي والحاجة إلى ضمان استدامة المياه للأجيال القادمة، ففي أستراليا، أُطلقت مبادرات تهدف إلى حماية النظم البيئية البحرية وتعزيز التحول الرقمي في مراقبة الموارد المائية، ومن أبرز هذه المبادرات اتفاقية المياه الوطنية الجديدة ٢٠٢٥م، التي تهدف إلى تطوير إدارة الموارد والتكيف مع الانخفاض الحاد في تدفقات الأنهار، أما في أمريكا الجنوبية فقد ركزت الدول على حماية المياه الجوفية وتعزيز الأمن المائي، بالإضافة إلى الحفاظ على الغابات بوصفها موردًا حيويًا للمياه، كما أُطلقت مبادرة «أسبوع المياه الإقليمي» ٢٠٢٥م؛ بهدف ضمان وصول شامل لمياه الشرب الآمنة بحلول ٢٠٣٠م، مع التركيز على حماية منابع الأنهار في جبال الأنديز، وتُظهر هذه المبادرات تحولًا واضحًا نحو إدارة مستدامة للموارد المائية، تجمع بين التكنولوجيا الحديثة، والحماية البيئية، والتعاون الإقليمي؛ لضمان الأمن المائي والتنمية المستدامة.

في ضوء الفقرة السابقة:

- ١- حدّد الجهود التي تبذلها قارة أستراليا لإدارة النُظم البيئية المائية، وما رأيك فيها؟
- ٢- ما النتائج المترتبة على مبادرة «أسبوع المياه الإقليمي» بقارة أمريكا الجنوبية؟ ضع مقترحات لتطبيق المبادرة في مصر والشرق الوسط.
- ٣- وضح دور المنظمات الدولية في المبادرات الإقليمية لتطوير النُظم المائية في قارة أمريكا الجنوبية.
- ٤- استخدم شبكة المعلومات الدولية، وابحث عن «أهم مبادرات دول قارة أمريكا الشمالية لتطوير وإدارة النُظم البيئية للمياه العذبة والمالحة»، مُحدِّدًا أهداف كل مبادرة وطُرق تنفيذ كلٍّ منها، وتأثير كلٍّ منها على صحة الإنسان، ولخصها في عرض تقديمي.

مهارات التفكير

٣ فكر وأجب

أ صوّب ما تحته خط:

- ١- أشهر النُظم النهرية بقارة أمريكا الشمالية نهر الأمازون. (.....)
- ٢- أكبر بحيرة عذبة سطحية في العالم من حيث المساحة هي بحيرة إيري. (.....)
- ٣- أكبر امتداد لنظام المانجروف في العالم يوجد بقارة أستراليا. (.....)
- ٤- البحيرة الأولى عالميًا من حيث الارتفاع والصلاحية للملاحة هي متشجن. (.....)
- ٥- ثاني أكبر حاجز مرجاني في العالم هو حاجز بحر المرجان. (.....)
- ٦- ينتشر نظام المانجروف في السواحل الجنوبية لأستراليا. (.....)

ب أجب عما يلي:

١- بم تفسر...؟

(أ) تذبذب منسوب المياه في نهر دارلنج بأستراليا.

(ب) أهمية الحاجز المرجاني العظيم بقارة أستراليا.

٢- ما النتائج المترتبة على...؟

(أ) مرور عديد من التيارات البحرية أمام سواحل قارات العالم الجديد.

(ب) اتساع بحيرة سوبيريور.

استعد للدرس القادم

تتأثر كل النُظم البيئية التي درستها بقضية عالمية، وهي «التغير المناخي»، التي تُمثّل خطرًا يُهدّد مستقبل الكرة الأرضية، فما المقصود بالتغير المناخي؟ وما أسبابه وآثاره؟ وكيف يمكن مواجهته؟

الدرس الثالث التغير المناخي وتأثيره على النظم البيئية

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أصنّف العوامل الرئيسية للتغير المناخي في العالم.
- ألخص تأثيرات التغير المناخي على النظم البيئية والأنشطة البشرية.
- أعبر عن تقديري للجهود الدولية للحد من التغير المناخي وتعزيز التوازن البيئي.
- ألخص دوري بصفتي مواطنًا مصريًا في الحد من أثر التغير المناخي.

تأمل واكتشف:

شهد العالم منذ الثورة الصناعية الأولى توسعًا كبيرًا في الأنشطة البشرية، مثل: التصنيع وتطوير وسائل النقل وإزالة الغابات وحرق الوقود الأحفوري؛ الأمر الذي أدى إلى زيادة انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وقد ترتب على ذلك حدوث تغيرات مناخية عالميًا.

فهل تعرف ما المقصود بالتغير المناخي؟ وما أسبابه وتأثيراته المختلفة؟

تعلم وشارك:

أولاً: المقصود بالتغير المناخي

يُقصد بالتغير المناخي اختلال شامل وطويل الأمد في مناخ الأرض، وخاصة في درجات الحرارة وسقوط الأمطار؛ نتيجة تغيُّر في تركيب الغلاف الجوي لأسباب طبيعية وبشرية.

ثانياً: العوامل الرئيسية للتغير المناخي

يحدث التغير المناخي نتيجة لعوامل بشرية وأخرى طبيعية، وتتمثل العوامل البشرية فيما يلي:

١ العوامل البشرية:

• انبعاث الغازات الدفيئة (غازات الاحتباس الحراري):

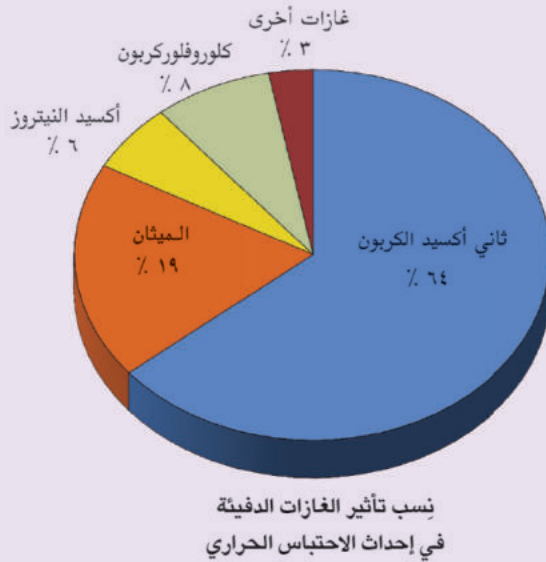


أحد المجمعات الصناعية الكبرى

خلق الله ﷻ الغازات الدفيئة (مثل: ثاني أكسيد الكربون، والميثان) في الغلاف الجوي بنسب مُحدّدة؛ لكي تحبس جزءاً من حرارة الشمس داخل الأرض وتمنعها من التسرب إلى الفضاء؛ مما يُوفّر الدفء اللازم للحياة على كوكب الأرض، فمن دون هذه الغازات كانت حرارة الأرض ستتناقص إلى ما تحت الصفر

المئوي، ولكن الأنشطة البشرية (خاصة الأنشطة الصناعية) أدت إلى زيادة تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي عن معدلاتها الطبيعية؛ مما أدى إلى الاحتفاظ بكميات أكبر من الحرارة في الغلاف الجوي، ومن ثم حدوث الاحتباس الحراري الذي يُعد المحرك الأساسي للتغير المناخي.

لاحظ الشكل المقابل، ثم أجب:



– ما عدد الغازات الدفيئة التي يوضحها الشكل؟

– رتبّ الغازات الدفيئة؛ وفقاً لمدى تأثيرها في إحداث الاحتباس الحراري.

– كم تُمثّل نسبة إسهام كلٍّ من ثاني أكسيد الكربون وغاز الميثان معاً؟

– ما العلاقة بين الغازات الدفيئة والتغير المناخي؟

• قطع أشجار الغابات:

أدى إلى زيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

• التوسع الحضري وبناء مدن خرسانية وطرق أسفلتية:

زاد من امتصاص الطاقة الشمسية وإعادة إشعاعها في الغلاف الجوي؛ مما أسهم في ارتفاع درجات الحرارة وتغيُّر أنماط المناخ.



الثورانات البركانية

٢ العوامل الطبيعية:

• الحرائق الطبيعية للغابات: تؤدي إلى انبعاث كميات

كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون؛ مما يزيد من الاحتباس الحراري.

• النشاط البركاني: تطلق الثورانات البركانية غازات

مختلفة، منها ثاني أكسيد الكربون، لكن إسهامها في الاحتباس الحراري محدود جدًا مقارنةً بالأنشطة البشرية.

• ذوبان الجليد في القطبين: ينتج عنه تحلل المواد

العضوية المخزنة في التربة؛ مما يؤدي إلى إطلاق كميات كبيرة من غازي الميثان وثاني أكسيد الكربون.

• تحلل الحيوان والنبات: يؤدي تحلل الكائنات الحية بعد

موتها إلى إطلاق الغازات الدفيئة، مثل: ثاني أكسيد الكربون، والميثان.

ثالثًا: تأثيرات التغير المناخي

فكر واستنتج:

تعاون مع زملائك، وسجل توقعاتك حول تأثير التغير المناخي على الجوانب التالية:

النظم البيئية والموارد المائية	الأنشطة الاقتصادية	الجوانب الاجتماعية
.....		

يؤثر التغير المناخي على كل من النظم البيئية والموارد المائية والجوانب الاقتصادية والاجتماعية كما يلي:

١ تأثيره على النظم البيئية والموارد المائية:

يعد التغير المناخي من أكبر التهديدات التي تواجه النظم البيئية والتنوع الحيوي في العالم، ويتضح ذلك فيما يلي:

• **ارتفاع درجة حرارة مياه سطح المحيطات:** مما يؤدي إلى هجرة بعض الكائنات البحرية نحو المناطق الباردة؛ مما تسبب في ضعف بعضها وموتها، وهو ما يؤثر سلباً على أنشطة الصيد والسياحة.

• **موجات الحر والجفاف المتكررة:** تؤدي إلى نقص الموارد المائية العذبة.

٢ تأثيره على الأنشطة الاقتصادية:

• **الزراعة:** يؤدي التغير المناخي إلى انخفاض إنتاجية بعض المحاصيل الزراعية، وانتشار الآفات الزراعية وتدهور التربة، كما يؤدي إلى تراجع إنتاج الثروة الحيوانية؛ مما يهدد الأمن الغذائي.

• **النقل والتجارة:** تتعرض البنية التحتية للنقل والطاقة لمخاطر متزايدة بسبب التغير المناخي؛



حرائق الغابات

حيث تؤدي حرائق الغابات إلى تعطيل الطرق وشبكات الكهرباء، ويؤدي ذوبان الجليد إلى تدمير الطرق وخطوط الأنابيب، كما يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر وزيادة شدة العواصف البحرية إلى تعطيل حركة النقل البحري والجوي وتآكل السواحل.

٣ تأثيره على الجوانب الاجتماعية:

معلومة إثرائية

من المحتمل أن يؤدي ارتفاع مستوى سطح البحر بحلول عام ٢٠٥٠م إلى إغراق مساحات من المناطق الساحلية المنخفضة، ونزوح أكثر من ١٤٠ مليون شخص من المدن الساحلية إلى الداخل على مستوى العالم.

• صحة الإنسان: يؤدي التغير المناخي

إلى تدهور جودة الهواء؛ مما يزيد من انتشار الأمراض التنفسية، وارتفاع معدلات الوفيات، كما يؤدي إلى زيادة انتشار الأمراض المرتبطة بالحرارة والأمراض المنقولة، مثل الملاريا.

• النزوح السكاني: أدى التغير المناخي، وما نتج عنه من كوارث طبيعية وجفاف وتدهور الأراضي

الزراعية، إلى نزوح السكان من مناطقهم إلى مناطق أكثر أماناً.

• التراث الثقافي العالمي: تتعرض المواقع الأثرية والتراثية لخطر الفيضانات وارتفاع مستوى

سطح البحر والعواصف.

رابعاً: الجهود الدولية للحد من التغير المناخي

تسعى الدول إلى الحد من التغير المناخي؛ من خلال التوسع في استخدام الطاقة المتجددة وحماية الغابات وتطبيق الزراعة الذكية مناخياً، وتطوير وسائل نقل صديقة للبيئة، ورفع الوعي البيئي، ولتحقيق ذلك عُقدت:

١ الاتفاقيات والمبادرات الدولية:

تعددت الاتفاقيات الدولية للحد من التغير المناخي وتأثيراته، ومن أهمها: اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ (١٩٩٢م): وتهدف إلى تثبيت تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي.

مبادرة التحالف الدولي للطاقة الشمسية «شمس واحدة، عالم واحد، شبكة واحدة»: تهدف إلى ربط شبكات الكهرباء عبر القارات؛ لضمان نقل الطاقة الشمسية من المناطق التي تسطع فيها الشمس إلى المناطق المظلمة، مُتخذة شعار «الشمس لا تغيب أبداً»؛ لتقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

٢ المؤتمرات الدولية للمناخ:

تُعقد سنوياً مؤتمرات الأمم المتحدة لتغير المناخ «COP»؛ حيث تجتمع دول العالم لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الدولية للحد من التغير المناخي.

• ومن هذه المؤتمرات:

مؤتمر شرم الشيخ للمناخ (COP27):

اهتم بقضية «الخشائر والأضرار» التي تلحق بالدول المتضررة من التغيرات المناخية، كما شهد المؤتمر إطلاق مبادرات متعددة للتوسع في استخدام الطاقة المتجددة وخفض انبعاثات غاز الميثان؛ لذا توجّه العالم نحو التكيف مع التغير المناخي في تخطيط المدن الجديدة، مثل: العاصمة الإدارية الجديدة بمصر.



تعاون واقتراح:

تعاون مع زميلك، واقتراح أهم القضايا التي يمكن مناقشتها في مؤتمر (COP) للمناخ العام المقبل.

خامسًا: دور الفرد للحد من التغير المناخي

- يمكن للفرد الإسهام في الحد من التغير المناخي باتباع بعض السلوكيات، أهمها:
- استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة، وتركيب الألواح الشمسية المنزلية، وإطفاء الأجهزة الكهربائية غير المستخدمة.
- الاعتماد على وسائل النقل المستدامة والدراجات الهوائية والمشى.
- تقليل استخدام البلاستيك والتركيز على إعادة التدوير.
- المشاركة في حملات التشجير وتنظيف الشواطئ والأنهار والمبادرات المحلية للطاقة النظيفة.
- المشاركة في نشر الوعي البيئي؛ من خلال المدارس ومُنظّمات المجتمع المدني والمنصات الرقمية.

فكر وقرر:

تعاون مع زميلك، وحدّد أهم الإجراءات التي يمكن اتباعها داخل المنزل والمدرسة للحد من التغير المناخي.

تحليل الجداول والخرائط

الرياضيات

التكامل مع

١ اقرأ الجدول التالي، ثم أجب عن الأسئلة: «نشاط إثرائي»

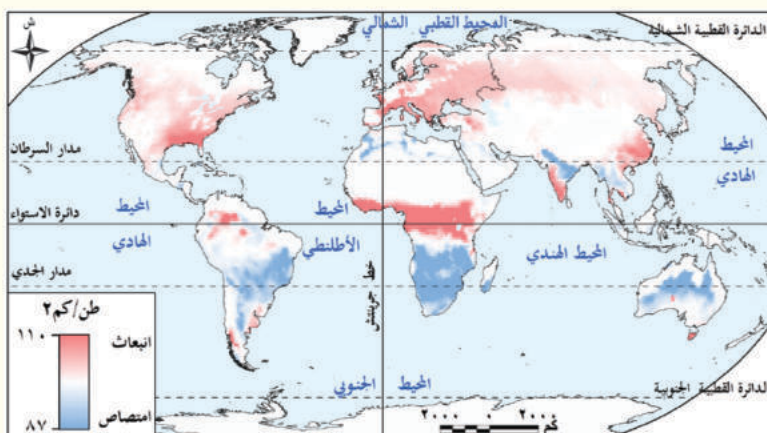
نسب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري السنوية حسب القطاعات الاقتصادية عام ٢٠١٩م			
القطاع الاقتصادي	النسبة المئوية	أهم الأنشطة بالقطاع	إجمالي انبعاثات غازات الاحتباس الحراري (مليار طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون)
الزراعة والغابات	٢٢٪	تربية الماشية، استخدام الأسمدة، إزالة الغابات.	$22 \times 59 = 1300$
الصناعة	٢٤٪	صناعة الأسمنت، الصلب، الكيماويات، التعدين.	
الطاقة	٣٣٪	حرق الفحم والغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، تكرير النفط.	
المباني والمنشآت	٦٪	حرق الوقود للتدفئة والطهي في المباني السكنية والتجارية.	
النقل والمواصلات	١٥٪	السيارات، الشاحنات، الطيران، الشحن البحري.	
الإجمالي	١٠٠٪		٥٩ مليار طن

المصدر: الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC, 2022).

- ١- حدّد القطاع الاقتصادي الذي يُسهم بأعلى نسبة من انبعاثات الغازات الدفيئة عالميًا، والقطاع الذي يشارك بأدنى نسبة.
- ٢- أكمل العمود الأخير بالجدول الخاص بكميات الانبعاثات لكل قطاع.
- ٣- ما توقعاتك لهذه النسب بنفس القطاعات الاقتصادية عام ٢٠٥٠م؟
- ٤- في أي القطاعات الاقتصادية تريد أن تعمل في المستقبل؟ اقترح كيف تُقلّل نسبته في انبعاثات الغازات الدفيئة.

٢ لاحظ وحلّ

- لاحظ الخريطة المقابلة، ثم أجب:



حجم انبعاث ثاني أكسيد الكربون وامتصاصه خلال شهر فبراير ٢٠٢٠م

- ١ - فسّر انتشار اللون الأحمر (مصادر للكربون) شمال قارتي آسيا وأوروبا.
- ٢ - حدّد أشهر مناطق امتصاص ثاني أكسيد الكربون بقارات العالم.
- ٣ - قارن بين حالة قارة أستراليا وقارة أوروبا؛ من حيث معدلات انبعاث ثاني أكسيد الكربون، مبرراً إجابتك.
- ٤ - إذا كنت مستشاراً بيئياً دولياً، بناءً على هذه الخريطة، فما المناطق الجغرافية التي ستقترح حمايتها بشكل عاجل لضمان استمرار قدرة الأرض على امتصاص الكربون؟

مهارات التفكير

٣ فُكّر وصوّب

أ صوّب ما تحته خط:

- ١ - تُعدّ محطات توليد الطاقة التي تعمل بالطاقة الشمسية المصدر الأكبر لانبعاثات الكربون. (.....)
- ٢ - تهدف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ عام ١٩٩٢م إلى زيادة تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي. (.....)
- ٣ - تهدف مبادرة التحالف الدولي للطاقة المائية إلى تقليل الوقود الأحفوري. (.....)
- ٤ - اهتم مؤتمر دبي COP28 بقضية الخسائر والأضرار للدول المتضررة من التغيرات المناخية. (.....)

ب فُكّر وأجب:

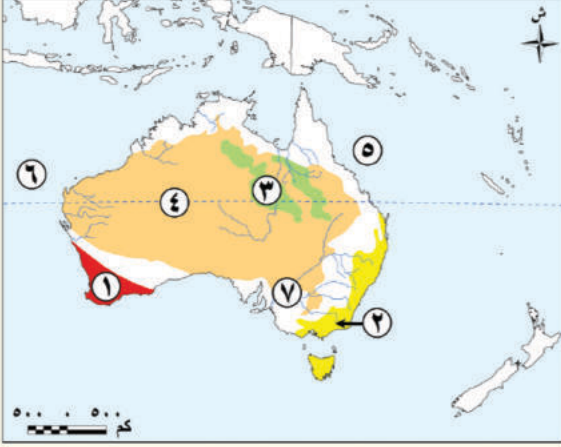
- ١- بم تفسر...؟
(أ) حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري.
(ب) ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض التنفسية.
(ج) اعتبار التغير المناخي تهديداً مباشراً للأمن الغذائي العالمي.
- ٢- دُلّ على صحة العبارة التالية: «للفرد دور فعّال في مواجهة التغير المناخي».
- ٣- ما النتائج المترتبة على: ارتفاع مستوى سطح البحر؟
- ٤- ماذا يحدث إذا...؟
(أ) نجح العالم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى صفر انبعاثات بحلول عام ٢٠٥٠م.
(ب) لم يلتزم كل فرد باستخدام الأجهزة الموفرة للطاقة والنقل المستدام.

استعد للدرس القادم

تُعدّ الثورة العربية من أهم الثورات الوطنية في تاريخ مصر الحديث، فهل تعرف من قام بها؟ وما أهم أسبابها؟

تقييم ختامي على الوحدة الثالثة

السؤال الأول: لاحظ خريطة أستراليا التي أمامك، واكتب مدلول الأرقام التي عليها:



- ١ - نظام غابات
- ٢ - نظام الغابات
- ٣ - نظام حشائش
- ٤ - نظام الصحاري
- ٥ - أكبر نظام مرجاني في العالم من حيث المساحة
- ٦ - المحيط
- ٧ - نهر

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ - قارة تستحوذ على نحو نصف إجمالي مساحة الغابات المدارية المطيرة في العالم
(أمريكا الجنوبية - أمريكا الشمالية - أستراليا - أوروبا)
- ٢ - تُعد غابات الأمازون الموطن الأصلي لأشجار
(الزيتون - المطاط - التين - الموالح)
- ٣ - تنمو غابات المانجروف بوضوح عند مصب نهر في أمريكا الجنوبية.
(بارانا - باراجواي - الأمازون - سانت لورانس)
- ٤ - يصب نهر المسيسيبي في
(خليج المكسيك - المحيط الهندي - المحيط الهادي - المحيط القطبي الشمالي)
- ٥ - من المؤتمرات التي ركزت بشكل خاص على «الخشائر والأضرار» للدول المتضررة من التغير المناخي مؤتمراً
(كيوتو - باريس - شرم الشيخ - دبي)

السؤال الثالث: بم تفسر...؟

- ١ - تُعد غابات الأمازون «رئة العالم».

- ٢ - تُعد بحيرة سوبيريور وجهة سياحية رائعة الجمال.

السؤال الرابع: ما النتائج المترتبة على...؟

١ - الامتداد الشاسع للأمريكتين عبر دوائر العرض.

٢ - تدهور مساحات واسعة من غابات البحر المتوسط في شيلي.

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا...؟

١ - سقطت أمطار غزيرة طوال العام في أستراليا بدلاً من وجود موسم جفاف.

٢ - فقدت أمريكا الشمالية بحيرة سوبيريور.

٣ - فقد الغلاف الجوي للأرض الغازات الدفيئة تمامًا.

أنشطة الوحدة



- تعاون مع زملائك في تصميم: «مجلة استدامة: نافذة على قارات العالم الجديد»، على أن تتضمن:
- افتتاحية العدد: مقالاً عن «رئة الأرض» (الأمazon)، ودورها في امتصاص الكربون لمواجهة التغير المناخي.
 - تحقيقاً خاصاً عن «تهديدات النظم المائية» يتناول خطر جفاف الأنهار في أستراليا وتلوث البحيرات العظمى في أمريكا الشمالية.
 - مقالات عن الموضوعات التالية: الشعاب المرجانية بقارات العالم الجديد - النظم المائية العذبة بقارات العالم الجديد - مستقبل النظم البيئية بقارات العالم الجديد في ظل التغيرات المناخية.
 - رسوماً كاريكاتيرية تُعبّر عن آثار التغير المناخي على الإنسان والبيئة.
 - مع مراعاة دقة المعلومات وتوثيقها لحماية حقوق الملكية الفكرية.

الحركة الوطنية في مواجهة الاحتلال البريطاني

الفكرة الرئيسية

في أواخر القرن التاسع عشر، خضعت مصر للاحتلال البريطاني؛ فتدهورت أحوال البلاد واشتدت معاناة الشعب، لكنَّ المصريين لم يستسلموا للظلم؛ بل هبَّ رجال الوطن وشبابه مدفعين بحب مصر والتطلع إلى الحرية، يدافعون عن كرامة بلادهم، ويطالبون بالاستقلال والخلاص من الاحتلال.

نواتج تعلُّم الوحدة الرابعة:

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة، سأكون قادرًا على أن:

- أصف الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في مصر قبل الثورة العربية وفي أثناء الاحتلال البريطاني.
- أحدد أسباب اندلاع الثورة العربية وأهم أحداثها ونتائجها.
- أقارن بين جهود الزعماء الوطنيين في مواجهة الاحتلال البريطاني.
- أحلل الوثائق والنصوص التاريخية المرتبطة بالثورة العربية والحركة الوطنية.
- أقيم بعض الأحداث التاريخية في الفترة من ١٨٨١ م إلى ١٩١٩ م والآثار المترتبة عليها.
- أعبر عن تقديري لجهود الزعماء الوطنيين في الدفاع عن حرية وطني واستقلاله.

دروس الوحدة

الدرس الأول: الثورة العربية وبداية الاحتلال البريطاني لمصر

الدرس الثاني: كفاح الحركة الوطنية وبناء الوعي الوطني (مصطفى كامل ومحمد فريد)



القضايا

- المواطنة.
- حقوق الإنسان.
- دور الإعلام والصحافة
- في تشكيل الرأي العام.

المهارات العابرة للتخصصات

- العمل الجماعي.
- اتخاذ القرارات.
- التفكير الناقد.
- التواصل الفعال والإقناع.
- حل المشكلات.
- الصمود والمثابرة.

القيم

- حب الوطن.
- رفض الاستغلال الأجنبي.
- الاعتزاز بالهوية الوطنية.
- التضحية والإخلاص
- في سبيل الوطن.
- الشجاعة في الدفاع
- عن الحق.
- أهمية العلم والتعليم.
- التعاون والوحدة
- الوطنية.

المفاهيم الرئيسية

- الاحتلال.



الثورة العربية

الدرس الأول الثورة العربية وبداية الاحتلال البريطاني لمصر

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادراً على أن:
- أشرح أحوال مصر في ظل حكم الخديو توفيق.
- أُلحّل أسباب قيام الثورة العربية.
- أقيم نتائج الثورة العربية وتأثيرها على تاريخ مصر.
- أشرح السياسة التي اتبعتها الاحتلال البريطاني في مصر.
- أعبر عن تقديري لدور الجيش والشعب المصري في الدفاع عن مصر ضد التدخل الأجنبي.

تأمل واكتشف:

تولّى الخديو توفيق حكم مصر سنة ١٨٧٩ م بعد عزل والده الخديو إسماعيل بفرمان من السلطان العثماني استجابةً لضغوط بريطانيا وفرنسا، في وقت كانت فيه البلاد تعاني أزمة مالية كبيرة، **فهل نجح الخديو توفيق في حل أزمة ديون مصر؟ وكيف انتهى الأمر باحتلال بريطانيا لمصر؟**

تعلم وشارك:

أولاً: مصر في عهد الخديو توفيق (١٨٧٩ - ١٨٩٢م)

في بداية حكم الخديو توفيق طالب شريف باشا (رئيس الوزراء) بإنشاء نظام دستوري يجعل الوزارة مسؤولة أمام مجلس تختاره الأمة، لكن الخديو رفض بحجة أن البلاد لم تنهياً للحكم الدستوري؛ مما دفع شريف باشا إلى الاستقالة.

عين الخديو توفيق رياض باشا رئيساً للوزراء سنة ١٨٧٩ م، الذي اتبع سياسة الحكم المُطلق، وضيّق على الصحافة، ومن أخطر قرارات وزارة رياض باشا إعادة نظام المراقبة المالية الثنائية، وزيادة نفوذها؛ حيث كان للرقيبين الحق في الاطلاع على ميزانية الدولة، وحضور جلسات مجلس الوزراء ومراقبة المصالح الحكومية، وبذلك أصبح للأجانب نفوذ مباشر داخل إدارة الدولة.

ثانياً: الثورة العربية

كانت الثورة العربية حركة وطنية انبعثت في مصر خلال القرن التاسع عشر الميلادي ضد الاستبداد والتدخل الأجنبي، وقد ارتبطت باسم قائدها البارز أحمد عرابي، اقرأ البطاقة التالية لتتعرف شخصيته:



أحمد عرابي

بطاقة تعريف «نص إثرائي»

أحمد عرابي:

- وُلِدَ بمحافظة الشرقية في مارس عام ١٨٤١ م.
- تَلَقَّى تعليمه بالجامع الأزهر.
- التحق بعد ذلك بالجيش وترقى في الرتب بفضل كفاءته واجتهاده.
- تُوُفِّيَ في ٢١ سبتمبر عام ١٩١١ م بالقاهرة.

١ أسباب الثورة العربية:

• الأسباب العسكرية:

عانى الضباط المصريون سوء المعاملة والتمييز داخل الجيش، خاصةً من وزير الحربية عثمان رفقي، الذي فضّل الضباط الأتراك على الضباط المصريين، بمنحهم الترقية وإسناد المناصب المهمة إليهم؛ مما زاد حالة الغضب والاستياء داخل الجيش.

• الأسباب السياسية:

سادت في مصر مظاهر الاستبداد، وغياب العدل، وانعدام المساواة أمام القانون؛ مما أدى إلى سخط الشعب على نظام الحكم.

• الأسباب الاقتصادية:

تدهور الوضع الاقتصادي بسبب تراكم الديون الأجنبية، وفرض الضرائب الباهظة على الفلاحين، كما قلّصت الحكومة عدد أفراد الجيش تنفيذًا لشروط المراقبة المالية الأجنبية وتقليلاً للنفقات؛ فازداد غضب الشعب والجيش معًا.

• الأسباب الاجتماعية:

ظهرت طبقة مثقفة أدركت معنى الحرية ورفضت الاستبداد، وكان للصحافة دور كبير في توعية الشعب وانتقاد أخطاء الحكومة، رغم تعرّضها للمنع والتضييق.

٢ أحداث الثورة العربية:

أ- حادثة قصر النيل فبراير عام ١٨٨١ م:

اشتد التذمر والغضب بين الضباط المصريين حين عرفوا أن وزير الحربية عثمان رفقي أخذ يفكر في عزل كبار الضباط أو إبعادهم عن مراكزهم؛ فاتفقوا على عدد من المطالب، كان أهمها عزل عثمان رفقي وتعيين وزير وطني بدلًا منه، واختاروا أحمد عرابي لينوب عنهم في تقديم طلباتهم لرئيس الوزراء؛ لما عُرف عنه من الجرأة والإخلاص والصدق، واعتزازه بمصريته وقوميته.

وبدلاً من الاستجابة لمطالب الضباط، أمر الخديو توفيق بالقبض على أحمد عرابي وبعض زملائه ومحاكمتهم عسكرياً، لكن الجنود تحركوا إلى قصر النيل لإنقاذ قادتهم، ونجحوا في إخراجهم من السجن؛ مما أجبر الخديو توفيق على العفو عنهم، وإعادتهم إلى مناصبهم وعزل عثمان رفقي، وتعيين محمود سامي البارودي وزيراً للحربية؛ فازدادت شعبية أحمد عرابي بين الجنود والشعب.

ب- مظاهرة عابدين (٩ سبتمبر ١٨٨١م):



صورة تخيلية لعرابي يتقدم ضباط الجيش في مظاهرة عابدين

مع استمرار سوء أحوال البلاد اتفق زعماء الشعب على خروج الجيش في مظاهرة سلمية تأييداً لمطالب الأمة، وحدد لهذه المظاهرة الوطنية الكبرى يوم التاسع من سبتمبر عام ١٨٨١م، وخرج أحمد عرابي على رأس الجيش إلى ميدان عابدين، وتجمع وراء صفوف الجيش آلاف من أهل القاهرة، وطالب عرابي باسم الجيش والشعب بما يلي:

• عزل وزارة رياض باشا المستبد.

• زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندي.

• تشكيل مجلس نواب يمثل الأمة على النمط الأوروبي.

فكانت الثورة العربية التقاء لجميع فئات الشعب على هدف واحد، هو إزالة أسباب الفساد، وصار عرابي زعيم المدنيين والعسكريين جميعاً.

فكر وعبر:

• أي مطالب الثورة العربية كان أكثر أهمية من وجهة نظرك؟ وضح السبب.

• دّل على: تحول الثورة العربية من حركة عسكرية إلى حركة وطنية.

اضطر الخديو توفيق إلى تنفيذ مطالب الضباط؛ فعزل وزارة رياض باشا، وكلف شريف باشا بتشكيل وزارة جديدة، وأجريت انتخابات مجلس النواب في ديسمبر ١٨٨١م، وهو ما عُد انتصاراً للحركة الوطنية.

ثالثاً: التدخل الأجنبي في شئون مصر

• المذكرة المشتركة الأولى:

خوفاً من تصاعد الحركة الوطنية بقيادة أحمد عرابي؛ أرسلت كلٌّ من بريطانيا وفرنسا المذكرة المشتركة الأولى في يناير ١٨٨٢م إلى مصر، وقد أعلنتا فيها تأييدهما الكامل للخديو توفيق واستعداد الدولتين لمساندته؛ مما أثار غضب الوطنيين؛ لأنها مثلت تدخلاً صريحاً في شئون مصر.

فكّر ودلّل:

تُعَدُّ المذكرة المشتركة الأولى خطوة واضحة نحو التدخل الأجنبي العلني في الشأن المصري.

بعد أن أخفقت كلٌّ من بريطانيا وفرنسا في إلغاء مجلس النواب، طالبتا بالألا تتضمن لائحة مجلس النواب حق المجلس في مناقشة الميزانية أو إقرارها بحجة ارتباطها بالديون الأجنبية، فاقترح شريف باشا على النواب تأجيل النظر في الميزانية؛ حتى لا يمنح بريطانيا وفرنسا ذريعة للتدخل في الشأن المصري، غير أن المجلس تمسك بحقه في مناقشة الميزانية وإقرارها؛ فاستقال شريف باشا في ٢ فبراير ١٨٨٢م، وتولّى محمود سامي البارودي الوزارة وعيّن عرابي وزيراً للحربية. أقرّ البارودي حق المجلس في مناقشة الميزانية، وما يتصل بالدين والتزامات الحكومة نحو الأجانب، كما أقرّ مسؤولية الوزارة أمام المجلس على أساس دستوري.

• المذكرة المشتركة الثانية:

بعد تصاعد نفوذ الحركة الوطنية بقيادة أحمد عرابي، تحركت سفن من الأسطولين الفرنسي والبريطاني نحو الإسكندرية، وأرسلت بريطانيا وفرنسا المذكرة المشتركة الثانية إلى الخديو توفيق في مايو ١٨٨٢م، طالبتا فيها باستقالة وزارة البارودي، وإبعاد أحمد عرابي عن منصبه ونفيه خارج البلاد، وتقليص نفوذ الجيش في السياسة، وتأكيد استعداد الدولتين لاتخاذ إجراءات لحماية مصالحهما، ورفضت الحركة الوطنية هذه المطالب.

فكّر وقارن:

قارن بين المذكرة المشتركة الأولى والمذكرة المشتركة الثانية؛ من حيث: الأهداف والنتائج.

• المواجهة العسكرية:

انسحب الأسطول الفرنسي وبقي الأسطول البريطاني منفرداً، واتخذت بريطانيا بعض الأحداث ذريعة لضرب الإسكندرية؛ حيث وقعت مشاجرة بين أحد المصريين وأحد الرعايا الأجانب في مدينة الإسكندرية، وتطورت المشاجرة إلى اشتباكات واسعة بين بعض المصريين والأجانب، وسقط عدد من القتلى والجرحى من الجانبين.

فادّعت بريطانيا أن أرواح الأجانب وممتلكاتهم أصبحت في خطر، وأرسل قائد الأسطول البريطاني إنذاراً للحكومة المصرية طالب بوقف أعمال تحصين قلاع الإسكندرية وتسليم بعض الحصون والمدافع إلى الأسطول البريطاني.

فكر وناقش:

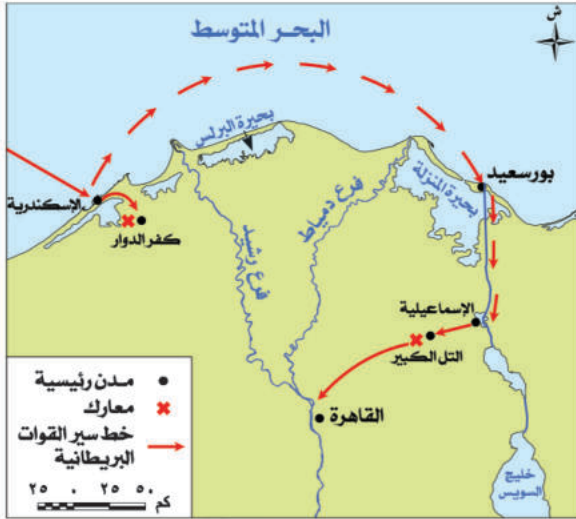
رد فعل الحكومة المصرية «نص إثرائي»

رفضت الحكومة المصرية الإنذار البريطاني، وأرسلت ردًا تاريخيًا أكدت فيه تمسُّكها بحقوقها في الدفاع عن الوطن، وجاء فيه: «نحن هنا وفي بلادنا، ومن حقنا، بل من واجبنا أن نصونها ضد كل عدو يبادئنا بالعدوان، إن مصر، المُحافظة على حقوقها وعلى شرفها، لا تستطيع أن تُسلم أي مدفع أو أي قلعة مهما تكن إلا إذا اضطرتها الحرب، إن مصر لتحج على إرسالكم إنذارًا اليوم، وتُلقي مسؤولية تعدي الأسطول وضرب الإسكندرية ونتائجها المباشرة وغير المباشرة على رأس الدولة التي تجرؤ في وسط هذا السلام الشامل على قذف القنبلة الأولى ضد الإسكندرية، تلك المدينة المسالمة، مستهترة بحقوق الأمم وقوانين الحرب».

- ١- ما رأيك في رد الحكومة المصرية على الإنذار البريطاني؟ وعلام يدل ذلك؟
- ٢- توقّع رد فعل بريطاني تجاه هذا الرفض.

عندما رفضت الحكومة المصرية الإنذار، قصفت بريطانيا مدينة الإسكندرية في ١١ يوليو ١٨٨٢م، ودافع المصريون من الجنود والأهالي ببسالة عن المدينة، لكن القوات البريطانية تمكنت من احتلالها وإنزال قواتها بها، وانسحب الجيش المصري بقيادة أحمد عرابي إلى كفر الدوار لإعادة تنظيم صفوفه.

دارت بين الجيش المصري والقوات البريطانية عدد من المعارك، تمكّن خلالها الجيش المصري من صدها



خريطة (١) خط سير القوات البريطانية على مصر

في معركة كفر الدوار؛ مما دفع القوات البريطانية لتغيير خططها بالاتفاق مع دليسيبس المسئول عن قناة السويس في تلك الفترة، والالتفاف عبر قناة السويس لضرب الجيش من جهة الشرق، وعبرت القوات البريطانية القناة وشنت هجومًا مفاجئًا على الجيش المصري عند التل الكبير في ١١ سبتمبر ١٨٨٢م، وقاتلهم الجيش المصري ببسالة، لكنه هُزم في هذه المعركة، وذلك لعدة أسباب، من أهمها: خيانة دليسيبس الذي تعهد لعرابي بعدم السماح باستخدام قناة السويس في الحرب، إلى جانب نقص الجنود والعتاد.

دخلت القوات البريطانية إلى القاهرة، ثم قُبض على عرابي وزعماء الثورة العربية، وحُكِم عليهم بالنفي المؤبد إلى جزيرة سيلان، وانتهت بذلك مرحلة الثورة العربية، وبدأ الاحتلال البريطاني لمصر.

رغم انتهاء الثورة بالاحتلال البريطاني لمصر عام ١٨٨٢م، فإنها مثّلت خطوة مهمة في مسيرة الكفاح الوطني، ومهّدت الطريق لظهور حركات وطنية لاحقة طالبت بالحرية والاستقلال.

رابعاً: مصر تحت الاحتلال البريطاني

تأثرت مختلف جوانب الحياة في مصر تحت الاحتلال البريطاني كالتالي:

مفاهيم أتعلمها

الاحتلال: هو سيطرة دولة على دولة أخرى بالقوة وفرض سياستها وقوانينها لصالحها.

١ المجال العسكري:

كانت أولى خطوات الاحتلال البريطاني إحكام السيطرة على الجيش المصري، فعمل على تقليص عدده، وتسريح أعداد كبيرة من الضباط والجنود، ووضعه تحت إشراف ضباط بريطانيين، وأصبح الجيش يعتمد كلياً على الأسلحة والذخيرة البريطانية.

فكّر وناقش:

«الجيش المصري هو درع الأمان للدولة؛ لذلك هدفت بريطانيا إلى إضعافه». دُلّل على صحة العبارة.

٢ المجال السياسي:

كانت السُلطة الفعلية في يد المعتمد البريطاني (ممثّل السُلطة البريطانية في مصر)، وظل الخديو توفيق مجرد مُنفَّذ لأوامر بريطانيا حتى وفاته في ٧ يناير ١٨٩٢م، وألغت الحكومة البريطانية مجلس النواب المصري، وأدخلت بدلاً منه هيئات تحت إشرافها، مثل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية؛ لتكون كل القرارات بيد بريطانيا فقط.

٣ المجال الاقتصادي:

ألغت بريطانيا نظام المراقبة الثنائية، وعيّنت مستشاراً مالياً بريطانياً؛ للإشراف على الشؤون المالية، كما اهتمت بزراعة القطن؛ لخدمة المصانع البريطانية، في حين أهملت الصناعة الوطنية، وسيطر الأجانب على البنوك والشركات الكبرى، وفرضت بريطانيا ضرائب باهظة على الفلاحين؛ لسداد الديون التي تراكمت منذ عهد الخديو إسماعيل؛ مما أدى إلى تدهور أحوالهم المعيشية وانتشار الفقر بينهم، كما سيطرت بريطانيا على كلّ من قناة السويس، والسودان.

٤ مجال التعليم والثقافة:

سيطرت بريطانيا أيضاً على المدارس؛ فاستقدمت المعلمين الإنجليز، وفرضت اللغة الإنجليزية في مراحل التعليم الإلزامي والإعدادي، كما غيّرت المناهج لتخدم أهداف الاحتلال، وخفّضت ميزانية التعليم، كما ألغت مجانية التعليم، وقُلّصت عدد المدارس، وأوقفت إرسال البعثات العلمية، وعارضت التوسع في التعليم العالي؛ كل هذا أدى إلى تدهور مستوى التعليم وانتشار الأمية بين أبناء الشعب.

- وقد أدت سياسة الاحتلال البريطاني في المجالات السابقة إلى ظهور أصوات وطنية مناهضة للاحتلال.

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلّل

أ أخلاق قائد «نص إثرائي»

تقدّم عرابي على ظهر جواده، حتى إذا اقترب من الخديو صاح به الخديو قائلاً: «انزل». فوثب عرابي من فوق جواده، ومشى نحو الخديو ومن حوله نحو خمسين ضابطاً، فأدى التحية العسكرية، وأشار الخديو إشارة ذات معنى إلى سيفه؛ فأسرع عرابي بإغماده، وعرض عرابي على الخديو طلبات الجيش والأمة، فرد الخديو قائلاً: «كل هذه الطلبات لا حقّ لكم فيها، وأنا ورثت ملك هذه البلاد عن آبائي وأجدادي، وما أنتم إلا عبيد لإحساناتنا». فردّ عرابي: «لقد خلقنا الله أحراراً، ولم يخلقنا تراثاً وعقاراً، فوالله الذي لا إله إلا هو، إننا لن نُورث ولن نُستعبد بعد اليوم».

١- ما رأيك في رد فعل الخديو تجاه مطالب عرابي؟

٢- استنتج من الحوار السابق ملامح شخصية عرابي.

ب الجيش جزء من الأمة «نص إثرائي»

قال عرابي: «إن الأمة أنابت الجيش عنها». ثم أشار إلى الجموع المترصة خلف الجنود، وقال: «هذه هي الأمة، وما الجيش إلا جزء منها». علام يدل قول عرابي؟

ج مواقف مُشرّفة للشعب المصري «نص إثرائي»

من المواقف المُشرّفة للشعب المصري تبرّعه في حرب مصر ضد بريطانيا، حيث لم تُنفق فيها أي أموال من خزانة الدولة، فقد قال عرابي: «جادت الأمة، على اختلاف مذاهبها، بالمال والغلال، والدواب والفاكهة والخضراوات، حتى حطب الحريق... وذلك فضلاً عما أمّدوا به الجيش من الأقمشة والأربطة اللازمة لتضميد جراح الجنود، ومن الأهالي من تبرّع بنصف ما يملكه من الغلال والمواشي، ومنهم من عرض جميع مقتنياته، ومنهم من عرض أولاده للدفاع عن الوطن؛ لعدم قدرته على الدفاع بنفسه».

١- دُلّ من الفقرة على وحدة الشعب المصري وبسالته.

٢- لو كنت موجوداً وقت حرب مصر ضد بريطانيا، فماذا سيكون رد فعلك؟

مهارات التفكير

٢ فُكِّرْ وأجب

أ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة،

مع تصويب الخطأ:

- ١- ركَّز الاحتلال البريطاني على تنمية الصناعة الثقيلة. ()
- ٢- قامت الثورة العربية نتيجة زيادة النفوذ الأجنبي في مصر. ()
- ٣- طالبت الثورة العربية بإلغاء الدستور. ()
- ٤- وقفت بريطانيا وفرنسا موقف الحياد تجاه الثورة العربية. ()

ب بم تفسر...؟

- ١- عزل الخديو إسماعيل عام ١٨٧٩ م.
- ٢- إرسال بريطانيا وفرنسا المذكرة المشتركة الأولى إلى مصر.
- ٣- استقالة شريف باشا عام ١٨٨٢ م.
- ٤- هزيمة الجيش المصري في معركة التل الكبير.

ج دُلِّلْ على صحة كل عبارة مما يلي:

- ١- لم تكن الثورة العربية ثورة عسكرية فقط، بل كانت ثورة وطنية.
- ٢- وُجِّهَ الاقتصاد المصري لخدمة بريطانيا.

د ما النتائج المترتبة على...؟

- ١- مظاهرة عابدين عام ١٨٨١ م.
- ٢- قصف بريطانيا للإسكندرية.
- ٣- تولَّى محمود سامي البارودي رئاسة الوزارة عام ١٨٨٢ م.

هـ قارن في الجدول التالي بين الآثار السياسية والعسكرية للاحتلال البريطاني في مصر:

الآثار العسكرية للاحتلال البريطاني في مصر	الآثار السياسية للاحتلال البريطاني في مصر
.....	
.....	

استعد للدرس القادم

واصل الشعب المصري النضال بعد الزعيم الوطني أحمد عرابي، وبرز زعماء وطنيون طالبوا بحرية مصر واستقلالها؛ فَمَنْ هؤلاء الأبطال؟ وكيف واجهوا الاحتلال البريطاني دفاعاً عن القضية المصرية؟



مصطفى كامل ومحمد فريد

الدرس الثاني كفاح الحركة الوطنية وبناء الوعي الوطني (مصطفى كامل ومحمد فريد)

أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس، سأكون قادرًا على أن:
- أقيم موقف الخديو عباس حلمي الثاني من الحركة الوطنية.
- أشرح دور بعض الزعماء الوطنيين في إيقاظ الروح الوطنية لدى المصريين.
- أقارن بين أساليب الكفاح الوطني لكل من مصطفى كامل ومحمد فريد.
- أحلل أثر حادثة دنشواي على السياسة البريطانية والحركة الوطنية.
- أعبر عن تقديري لجهود مصطفى كامل ومحمد فريد في المطالبة بحرية الوطن واستقلاله.

تأمل واكتشف:

استمر كفاح الحركة الوطنية بعد نفي زعماء الثورة العربية، وظهر جيل جديد من الزعماء الوطنيين أدرك أن السلاح وحده لا يكفي لتحرير البلاد، ولكن لا بد من سلاح الوعي والتعليم وتفعيل القانون، فكيف نجح مصطفى كامل ومحمد فريد في مواجهة أكبر قوة استعمارية في العالم آنذاك (بريطانيا)، وتحويل القضية المصرية من مجرد «أزمة داخلية» إلى «قضية دولية»؟

تعلم وشارك:

تولّى عباس حلمي الثاني عرش مصر بعد وفاة والده الخديو توفيق بموجب فرمان ١٨٩٢م، وفي بداية حكمه حاول مقاومة التدخل البريطاني وممارسة سلطاته بعيدًا عن المعتمد البريطاني، فتحالف مع الحركة الوطنية واختار مجموعة من الشباب الوطنيين أمثال مصطفى كامل، لمساعدتهم في استكمال دراستهم بالخارج، ولكن مع زيادة ضغط الاحتلال على الخديو عباس حلمي الثاني، ضعف أمله في الجلاء؛ فاتجه للتقرب إلى الاحتلال، وتخلّى عن مساندة الحركة الوطنية.

أولاً: مصطفى كامل (باعت الحركة الوطنية الحديثة) (١٨٧٤ - ١٩٠٨م):



مصطفى كامل

بطاقة تعريف «نص إثرائي»

- وُلِد مصطفى كامل في القاهرة عام ١٨٧٤م.
- التحق بمدرسة الحقوق الخديوية عام ١٨٩١م.
- سافر إلى فرنسا لاستكمال دراسته في الحقوق، وحصل على شهادة الحقوق الفرنسية عام ١٨٩٤م.
- بدأ مصطفى كامل كفاحه الوطني مبكراً في أثناء دراسته في المرحلة الثانوية؛ حيث أسس جمعية أدبية وطنية كان هدفها تنمية الوعي الوطني بين الطلاب وتشجيعهم على حب الوطن والدفاع عنه.

• كفاح مصطفى كامل داخل مصر:



جامعة القاهرة

- تنوعت الأساليب التي استخدمها مصطفى كامل في مواجهة الاحتلال البريطاني داخل مصر، وفي إيقاظ روح المقاومة الوطنية لدى المصريين، ومن تلك الأساليب:
- أنشأ جريدة «اللواء» عام ١٩٠٠م؛ لنشر خطبه ومقالاته الوطنية التي ركّز فيها على دعوة المصريين لمواجهة الاحتلال البريطاني.
- أسس الحزب الوطني عام ١٩٠٧م، واتخذ الجلاء عن مصر مطلباً أساسياً للحزب.
- دعا لتأسيس أول جامعة مصرية، وقد أسست الجامعة بتبرعات المصريين عام ١٩٠٨م، وسُميت بـ«الجامعة المصرية» (جامعة القاهرة حالياً).

اقرأ وحلّل: «نص إثرائي»

من أقوال الزعيم الوطني مصطفى كامل:

- «لا معنى للحياة مع اليأس، ولا معنى لليأس مع الحياة».
- «لو لم أكن مصرياً، لوددت أن أكون مصرياً».
- «التعليم هو أساس تقدّم الأمم».
- «الوطن فوق الجميع».
- «الأمة التي لا تشعر بألم الاستعباد لا تستحق الحرية».
- ١- استنتج القيم الوطنية التي تُعبّر عنها المقولات السابقة.
- ٢- اشرح أثر تلك الأقوال على نفوس المصريين.

• كفاح مصطفى كامل خارج مصر:

لم يقتصر كفاح مصطفى كامل على العمل داخل مصر، بل امتد إلى الخارج؛ حيث أدرك أهمية كسب تأييد الرأي العام الأوروبي للقضية المصرية وفضح ممارسات الاحتلال البريطاني، وقد تمثلت جهوده خارج مصر فيما يلي:

- احتج على اتفاقية الحكم الثنائي للسودان التي وقعتها مصر وبريطانيا عام ١٨٩٩م، والتي نصت على إدارة السودان إدارةً مشتركة بين البلدين؛ بما منح بريطانيا نفوذًا واسعًا في السودان.
- سافر إلى فرنسا، وألقى خطابًا أمام الرأي العام والنواب الفرنسيين، طالب فيها بدعم القضية المصرية، وانتقد سياسة الاحتلال البريطاني، ولكن فرنسا تخلت عن مساندة الحركة الوطنية بعد عقدها الاتفاق الودي مع إنجلترا عام ١٩٠٤م، الذي اعترفت فيه فرنسا بالنفوذ البريطاني في مصر، مقابل اعتراف بريطانيا بالنفوذ الفرنسي في المغرب.
- استغل حادثة دنشواي عام ١٩٠٦م في فضح وحشية الاحتلال البريطاني لكسب تأييد الرأي العام الأوروبي، مُبينًا تعارض ممارساته في مصر مع مبادئ الحرية والعدالة والإنسانية التي كانت الدول الأوروبية تدعي الدفاع عنها.

اقرأ وحلّ:

حادثة دنشواي ١٩٠٦م «نص إثرائي»

كانت مجموعة من الضباط الإنجليز يصطادون الحمام في قرية دنشواي بالمنوفية، فأصاب رصاصة أحدهم امرأة مصرية وأشعلت النار في جرن قمح؛ فطاردهم الأهالي، وهرب الضباط ومات أحدهم نتيجة إصابته بضربة شمس؛ فشككت سلطات الاحتلال البريطاني «محكمة خاصة» حكمت على أربعة من أهالي القرية بالإعدام، وعلى آخرين بالأشغال الشاقة والجُلْد، ونُفذت الأحكام أمام أسر الضحايا.

وقد ترتب على حادثة دنشواي ما يلي:

- اشتداد كراهية المصريين للاحتلال البريطاني، وازدياد قوة الحركة الوطنية؛ فقد اتحدت كل التيارات الوطنية لمواجهة الاحتلال.
- تغيير سياسة الاحتلال تجاه المصريين لتهدئة الأوضاع الداخلية؛ فأُسندت بعض المناصب المهمة إلى المصريين الأكفاء، وعُيِّن سعد زغلول وزيرًا للمعارف عام ١٩٠٦م.
- استقالة المعتمد البريطاني اللورد كرومر عام ١٩٠٧م، وتعيين بديل عنه في مصر، الذي سعى لاتباع سياسة أكثر هدوءًا تجاه المصريين؛ لتهدئة الحركة الوطنية.
- ١- بم تفسر: غضب أهالي دنشواي من الضباط الإنجليز؟
- ٢- في رأيك، لم اعتُبرت حادثة دنشواي نقطة تحوّل في تاريخ الحركة الوطنية المصرية ضد الاحتلال البريطاني؟

ثانيًا: محمد فريد (رمز الإخلاص والتضحية) (١٨٦٨ - ١٩١٩م):



محمد فريد

بطاقة تعريف «نص إثرائي»

- وُلد محمد فريد في القاهرة عام ١٨٦٨ م.
- تخرّج في مدرسة الحقوق الخديوية عام ١٨٨٧ م.
- أُتيحت له فرصة السفر إلى أوروبا، فاطَّلَعَ على النُّظُم السياسية والفكرية الحديثة، وهو ما أسهم في تكوين وعيه السياسي والوطني.

تولّى محمد فريد رئاسة الحزب الوطني بعد وفاة مصطفى كامل عام ١٩٠٨ م، واستكمل مسيرة الكفاح الوطني من بعده، وسار على نهجه من أجل الحرية والاستقلال، وقد تولّى قيادة الحركة الوطنية في ظروف صعبة؛ حيث:

- تراجع دعم الخديو عباس حلمي الثاني للحركة الوطنية تحت ضغط الاحتلال البريطاني.
 - أصدرت الحكومة المصرية قرارًا بتقييد حرية الصحافة في مارس ١٩٠٩ م، وفرض الرقابة على الصحف.
- كفاحه:**

- عمل على نشر الوعي الوطني؛ فألقى العديد من الخطب، وكتب المقالات التي تدعو إلى الاستقلال والحرية والمطالبة بالدستور.
- اهتم بالتعليم؛ فأنشأ مدارس ليلية لتعليم الفقراء والعمال مجانًا؛ إيمانًا منه بأن العامل المتعلم هو جندي قوي في معركة الاستقلال.
- ساعد على إنشاء نقابات للعمال والصناع لحماية حقوقهم والعناية بشئونهم.
- في عام ١٩١٠ م حاولت شركة قناة السويس مد عقد امتيازها لمدة ٤٠ عامًا إضافية، ولكن محمد فريد قاد حملة وطنية أجبرت الحكومة على رفض هذا الطلب، وبعدها زاد اضطهاد الحكومة والاحتلال البريطاني للحركة الوطنية وتضييق الخناق عليها؛ فسافر محمد فريد إلى أوروبا، وشارك في العديد من المؤتمرات الدولية لشرح القضية المصرية، حتى توفّي في ألمانيا عام ١٩١٩ م.

فكر وناقش:

- ١- دلّل على اهتمام محمد فريد بالتعليم والعمال.
- ٢- ناقش زميلك في سبب معارضة محمد فريد لمد عقد امتياز قناة السويس ٤٠ عامًا إضافية، ثم سجّل نتائج المناقشة.

تحليل النصوص التاريخية

١ اقرأ وحلّ

أ رأي الغرب في مصطفى كامل «نص إثرائي»

ذكرت إحدى الصحف الفرنسية عن مصطفى كامل: «لا بد أنه سيكون لمصطفى كامل المصري دور مهم في المسألة المصرية؛ لأن أسلوبه السياسي قائم على الصراحة والحق، فهو يذكر بشجاعة وجلاء تلك المظالم الواقعة على المصريين من جرّاء الاحتلال الإنجليزي الذي كلما مرت عليه السنين تجسّمت فيه صروف الاعتداء على حقوق الناس».

- ١- استنتج من الفقرة الصفات التي تميّز بها مصطفى كامل؟
- ٢- دلّل على شجاعة مصطفى كامل في مواجهة الاحتلال البريطاني.
- ٣- في رأيك، هل يمكن للرأي العام العالمي أن يؤثّر في القضايا الوطنية؟ وضح رأيك، مع ذكر مثال تاريخي.

ب الحركة الوطنية والدستور «نص إثرائي»

رَكَّز محمد فريد في إحدى خطبه على مسألة الدستور؛ حيث قال: «اسمحوا لي أيها السادة، أن أُحيطكم عن المسألة التي وضعناها في الصف الأول من اهتماماتنا بعد مسألة الجلاء، والتي من دونها لا يكون ثمة إصلاح حقيقي في البلاد، أريد أن أُحيطكم عن مطالبنا بالدستور الذي يضع في يدنا سلطة التشريع، ويجعل لنا الرقابة الفعالة على شئوننا المالية.

إن حق الأمم في أن تحكم نفسها بنفسها حق طبيعي يستمد وجوده من الفطرة الإنسانية، وإن نواب الأمة وحدهم القادرون على تقدير حاجات مواطنيهم ومصالحهم، ووضع القوانين الصالحة لهم...».

- ١- استنتج مطالب الحركة الوطنية من النص السابق.

٢- فسّر أهمية الدستور للدولة في ضوء خطبة محمد فريد.

٣- توقّع وضع المجتمع المصري في حالة عدم وجود دستور.

أ اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- اهتم مصطفى كامل بنشر القضية المصرية في دول آسيا. ()
- ٢- تخلت إنجلترا عن الحركة الوطنية بعد عقد الاتفاق الودي مع فرنسا. ()
- ٣- اعترض محمد فريد على مشروع مد امتياز قناة السويس ٤٠ سنة. ()
- ٤- تولّى مصطفى كامل رئاسة الحزب الوطني بعد وفاة محمد فريد. ()
- ٥- وقّعت كلٌّ من مصر وبريطانيا على اتفاقية الحكم الثنائي للسودان. ()

ب بم تفسر...؟

- ١- إنشاء محمد فريد للمدارس الليلية.
- ٢- إنشاء مصطفى كامل لجريدة اللواء.
- ٣- تخلى فرنسا عن تأييدها لمصطفى كامل والحركة الوطنية.

ج دُلّ على صحة كل عبارة مما يلي:

- ١- اهتم مصطفى كامل بالتعليم.
- ٢- تولّى محمد فريد قيادة الحركة الوطنية في ظروف صعبة.

د ما النتائج المترتبة على...؟

- ١- الاتفاق الودي بين إنجلترا وفرنسا.
- ٢- سفر مصطفى كامل للدول الأوروبية.
- ٣- رفض محمد فريد مشروع مد قناة السويس.

هـ ارسِم خطأً زمنياً، ورتّب عليه الأحداث التاريخية التالية من الأقدم إلى الأحدث:

(تأسيس الجامعة المصرية - وفاة محمد فريد - تأسيس الحزب الوطني - حادثة دنشواي - إنشاء جريدة اللواء - الاتفاق الودي بين إنجلترا وفرنسا - نفي زعماء الثورة العرابية).

تقييم ختامي على الوحدة الرابعة

السؤال الأول: اكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١ - أرسلت بريطانيا وفرنسا كلاً من المذكرة المشتركة الأولى والثانية إلى مصر لتأييد الحركة الوطنية. ()
- ٢ - رفضت الحكومة المصرية تسليم بعض حصون الاسكندرية للأسطول البريطاني عام ١٨٨٢م. ()
- ٣ - كان وزير الحربية عثمان رفقي يُفضّل الضباط المصريين على الأتراك. ()
- ٤ - ركّز الاحتلال البريطاني على تطوير الصناعة الوطنية في مصر. ()

السؤال الثاني: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

- ١ - الزعيم الوطني الذي أنشأ المدارس الليلية للفقراء والعمال بالمجان هو
- ٢ - عُقد الاتفاق الودي ١٩٠٤م بين و.....
- ٣ - دعا مصطفى كامل لتأسيس أول بترعات المصريين.

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ - كان من نتائج مظاهرة عابدين عام ١٨٨١م
(هزيمة الجيش المصري - عزل وزارة رياض باشا - قصف الإسكندرية - نفي عرابي)
- ٢ - أسّس مصطفى كامل للمطالبة بالجملاء.
(الحزب الوطني - حزب الإصلاح - حزب المستقبل - الحزب الشعبي)
- ٣ - بعد رفض الحكومة المصرية تسليم الحصون لبريطانيا
(انسحبت بريطانيا - قُصفت الإسكندرية - أسّس الحزب الوطني - زاد عدد الجيش)
- ٤ - نشر مصطفى كامل خطبه ومقالاته في جريدة
(الأهرام - الأخبار - اللواء - الوفد)
- ٥ - نُفي أحمد عرابي بعد الثورة إلى
(جزيرة رودس - جزيرة سيلان - السودان - قبرص)
- ٦ - ساعد محمد فريد على إنشاء لحماية حقوق العمال.
(مدارس ليلية - وزارات عمالية - نقابات عمالية - صحفًا وطنية)

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

- ١ - تخلّى الخديو عباس حلمي الثاني عن مساندة الحركة الوطنية.
- ٢ - اعترض مصطفى كامل على اتفاقية الحكم الثنائي بالسودان.
- ٣ - هزيمة الجيش المصري عند التل الكبير.

- ٤ - تحالف الخديو عباس حلمي الثاني مع الحركة الوطنية في بداية حكمه.
- ٥ - تدهور الوضع الاقتصادي قبل الثورة العراقية.
- ٦ - أهمية الخطب التي ألقاها مصطفى كامل.
- ٧ - اهتمام محمد فريد بتعليم العمال.

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على...؟

- ١ - إصدار بريطانيا وفرنسا للمذكرة المشتركة الأولى.
- ٢ - توقيع اتفاقية الحكم الثنائي للسودان.
- ٣ - الثورة العراقية.

السؤال السادس: ما العلاقة بين كل من...؟

- ١ - وزارة رياض باشا واندلاع الثورة العراقية.
- ٢ - التدخل الأجنبي والديون المصرية.

السؤال السابع: أجب عن الأسئلة التالية:

- ١ - اشرح كيف تحولت الثورة العراقية من حركة عسكرية إلى حركة وطنية.
- ٢ - قارن بين أساليب كل من مصطفى كامل ومحمد فريد في الكفاح ضد الاحتلال البريطاني.

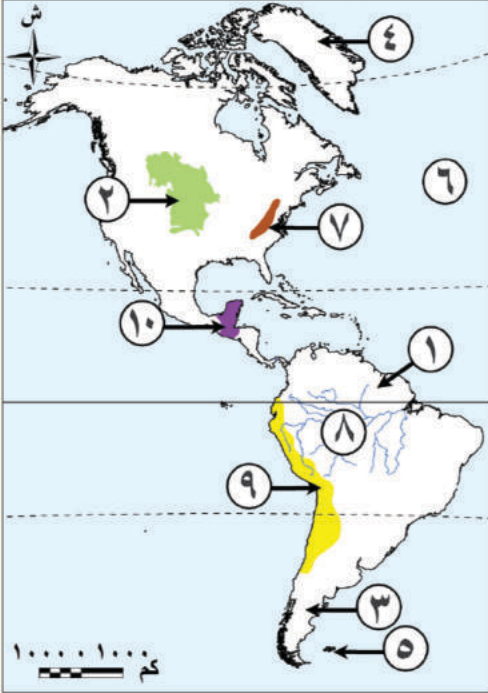
أنشطة الوحدة



- صمّم مطوية لإحدى الشخصيات الوطنية (أحمد عرابي - مصطفى كامل - محمد فريد)؛ بحيث تتضمن التعريف بالشخصية، ونبذة عن إسهاماتها الوطنية لتحرير البلاد من السيطرة الأجنبية.
- بالاستعانة بالمصادر التاريخية:
- اكتب حوارًا للقاء الزعيم أحمد عرابي مع الخديو توفيق يُصوّر ما دار بينهما، ثم اعرض مع بعض زملائك الأداء التمثيلي لهذا الحوار.
- اجمع بعض أقوال الزعيم الوطني مصطفى كامل، ووضّح تأثيرها على نفوس المصريين والقيم التي تنطوي عليها.

المراجعة العامة على الفصل الدراسي الأول

السؤال الأول: أمامك خريطة صماء للأمريكتين، حدّد مدلول الأرقام التالية:



- ١ - نظام الغابات
- ٢ - نظام حشائش
- ٣ - نظام الصحاري
- ٤ - نظام الصحاري
- ٥ - جُزُر
- ٦ - المحيط
- ٧ - جبال
- ٨ - نهر
- ٩ - حضارة
- ١٠ - حضارة

السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ - يحدّ قارة أستراليا من جهة الغرب المحيط (الهندي - الأطلنطي - الهادي - القطب الجنوبي)
- ٢ - تتشابه الأمريكتان في الحدود الشرقية؛ حيث يحدهما
(المحيط الهادي - المحيط الأطلنطي - المحيط القطبي الشمالي - قارة أستراليا)
- ٣ - أكبر هضاب قارة أمريكا الجنوبية مساحةً هضبة (بتاجونيا - البرازيل - جيانا - لبرادور)
- ٤ - نقيب الأشراف الذي لعب دورًا كبيرًا في تولية «محمد علي» هو
(عبد الله الشرقاوي - عمر مكرم - محمد الألفي - البرديسي)
- ٥ - أنشأ مصطفى كامل لنشر خطبه ومقالاته جريدة (الوفد - اللواء - الأحزاب - الأخبار)
- ٦ - الرحالة الذي اكتشف أجزاء من البحر الكاريبي ولم يدرك أنه اكتشف قارة جديدة هو
(ماجلان - فاسكو دي جاما - أحمد بن ماجد - كريستوفر كولومبوس)
- ٧ - قامت حضارة الإنكا في جبال (الأنديز - الألب - الهيمالايا - أطلس)
- ٨ - اشتهرت حضارة المايا بالتقدم في علم (الفلك - الجغرافيا - الفيزياء - الطب)
- ٩ - أُعيد نظام المراقبة المالية الثنائية في عصر وزارة
(رياض باشا - شريف باشا - البارودي - نوبار باشا)
- ١٠ - نُفي أحمد عرابي بعد الثورة إلى (سيلان - الهند - قبرص - مالطة)
- ١١ - يتركز نظام الغابات المدارية في قارة أستراليا بشكل رئيسي في
(جزيرة تسمانيا - جزيرة نيو غينيا - السهول العظمى - أقصى جنوب القارة)

- ١٢ - القارة التي تقع كاملةً في نصفَي الكرة الجنوبي والشرقي هي
(أمريكا الشمالية - أمريكا الجنوبية - أستراليا - إفريقيا)
- ١٣ - يختفي نظام الغابات تمامًا من قارة أستراليا. (الموسمية - النفضية - الصنوبرية - المدارية)
- ١٤ - يُعدّ حاجز المرجاني ثاني أكبر حاجز مرجاني في العالم.
(أستراليا العظيم - بليز - فلوريدا - الباهاما)

السؤال الثالث: صوّب ما تحته خط في العبارات التالية:

- ١ - يصب نهر الميسيسيبي في المحيط الهادي.
(.....)
- ٢ - هضبة جيانا هي أكبر هضاب أمريكا الجنوبية مساحةً.
(.....)
- ٣ - تكسو الغابات مساحات كبيرة من جبال الألب الدينارية في أستراليا.
(.....)
- ٤ - تُعدّ جبال الأبلش أطول سلسلة جبلية في العالم.
(.....)
- ٥ - تُمثّل هضبة ليرادور أضخم مظهر تضاريسي في قارة أستراليا.
(.....)
- ٦ - انسحبت القوات الفرنسية من مصر بموجب صلح أميان.
(.....)
- ٧ - أنشأ مصطفى كامل نقابات العمال لحماية حقوقهم.
(.....)
- ٨ - شيدت حضارة الإنكا مراصد فلكية لمراقبة حركة النجوم والكواكب.
(.....)
- ٩ - وثّقت حضارة الإنكا المعلومات من خلال نظام الكيتشوا.
(.....)
- ١٠ - اهتم الإنجليز بزراعة القمح لخدمة المصانع البريطانية.
(.....)
- ١١ - أعلنت بريطانيا وفرنسا في المذكرة المشتركة الأولى تأييدهما لـ «أحمد عرابي» واستعدادهما للتدخل لحمايته.
(.....)
- ١٢ - يتميز نظام الغابات الموسمية بأقطار شتوية غزيرة.
(.....)
- ١٣ - يعيش تمساح المياه المالحة في قارة أمريكا الشمالية.
(.....)
- ١٤ - تنتشر الصحاري الباردة في الأطراف الجنوبية لقارة أمريكا الشمالية.
(.....)
- ١٥ - يصب نهر مري ودارلنج في المحيط القطبي الشمالي.
(.....)
- ١٦ - يساعد التوسع في استخدام الوقود الأحفوري على الحد من التغير المناخي.
(.....)

السؤال الرابع: بم تفسر...؟

- ١ - الأهمية الإستراتيجية لقناة بنما.
- ٢ - الأهمية الاقتصادية لسهول المحيط الأطلنطي.
- ٣ - ضيق السهول الساحلية في شرق قارة أستراليا.
- ٤ - أهمية جبال الأبلش من الناحية الاقتصادية.
- ٥ - تمسك الشعب المصري بمحمد علي واليًا على مصر عام ١٨٠٥ م.
- ٦ - إرسال إنجلترا «حملة فريزر» عام ١٨٠٧ م.
- ٧ - تعرّض مصر لأزمة الديون في عصر الخديو إسماعيل.
- ٨ - نشاط التجارة في عصر «محمد علي».
- ٩ - تسمية عصر عباس حلمي الأول بـ «عصر الجمود».
- ١٠ - إنشاء محمد فريد للمدارس الليلية.

- ١١ - ظهور تجارة الرقيق بعد الكشف الجغرافية لقارات العالم الجديد.
 - ١٢ - بناء حضارة الإنكا للطرق والجسور في الجبال.
 - ١٣ - ازدهار التجارة عند حضارة المايا.
 - ١٤ - استقالة شريف باشا من رئاسة الوزارة في بداية حكم الخديو توفيق.
 - ١٥ - إرسال بريطانيا وفرنسا المذكرة المشتركة الثانية إلى مصر.
 - ١٦ - أهمية الغابات الصنوبرية من الناحية الاقتصادية.
 - ١٧ - الأهمية البيئية العالمية للحاجز المرجاني العظيم.
 - ١٨ - تذبذب منسوب المياه في نهر دارلنج بأستراليا.
- السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على...؟**

- ١ - التنوع الكبير في مظاهر السطح بقارات العالم الجديد.
- ٢ - كثرة الخلجان البحرية على السواحل الشرقية للأمريكتين.
- ٣ - الأزمة المالية التي مرت بها مصر في عصر الخديو إسماعيل.
- ٤ - تأسيس الوزارة المختلطة.
- ٥ - معاهدة لندن ١٨٤٠ م.
- ٦ - عقد الاتفاق الودي بين إنجلترا وفرنسا ١٩٠٤ م.
- ٧ - الكشف الجغرافية بالنسبة للتجارة الأوروبية.
- ٨ - وجود حكومة مركزية قوية عند الإنكا.
- ٩ - قصف بريطانيا لمدينة الإسكندرية سنة ١٨٨٢ م.

السؤال السادس: دلل على صحة العبارات التالية:

- ١ - تميزت الحضارات القديمة في الأمريكتين بالتفوق العلمي.
- ٢ - اهتم «محمد علي» بالتعليم والثقافة لبناء الدولة.
- ٣ - كان للعلماء دور تاريخي في تغيير مسار الحكم بمصر ١٨٠٥ م.
- ٤ - شهدت مصر نهضة عمرانية كبرى في عصر الخديو إسماعيل.
- ٥ - تعددت مظاهر التدخل الأجنبي في عصر الخديو إسماعيل.
- ٦ - شهدت مصر إصلاحات عسكرية في عصر «محمد علي».
- ٧ - تذبذب موقف الخديو عباس حلمي الثاني من الحركة الوطنية.
- ٨ - كان لرحلات ماجلان أهمية كبيرة.
- ٩ - استفاد الأوروبيون من العرب في الكشف الجغرافية.
- ١٠ - كانت الثورة العربية حركة وطنية شارك فيها الجيش والشعب معاً.
- ١١ - تختلف أشجار الغابات المدارية في أمريكا الشمالية عن مثيلتها في الأمازون.

١٢ - تمتلك بحيرة تيتكاكا بأمريكا الجنوبية تنوعاً بيولوجياً فريداً مُهدّداً بالخطر.

١٣ - تتنوع الجهود الدولية للحد من التغير المناخي.

السؤال السابع: ما العلاقة بين كلِّ مما يلي...؟

١ - علوم المسلمين والكشوف الجغرافية.

٢ - علم الفلك وحضارة المايا.

٣ - الصحافة والحركة الوطنية.

٤ - الأزمة المالية في عصر الخديو إسماعيل والثورة العربية.

٥ - غابات الأمازون والمناخ العالمي.

٦ - جبال الإنديز والنظم النهرية في أمريكا الجنوبية.

٧ - إزالة الغابات والاحتباس الحراري.

٨ - المناخ ونزوح السكان.

السؤال الثامن: ماذا كان سيحدث إذا...؟

١ - تساوت كمية الأمطار في نظام حشائش السافانا في كلِّ من إفريقيا وأمريكا الجنوبية.

٢ - انتصر «محمد علي» على الدول الأوروبية في شبه جزيرة المورة.

٣ - لم يتخلص «محمد علي» من المماليك.

٤ - استمر الخديو عباس حلمي الثاني في تأييد الحركة الوطنية.

٥ - استمرت فرنسا في تأييدها لمصطفى كامل.

٦ - أهملت حضارة المايا علم الفلك.

٧ - انتصرت القوات المصرية في معركة التل الكبير.

٨ - لم تتعرض غابات البحر المتوسط في شيلي للزحف الزراعي والرعوي.

٩ - تدهور النظام البيئي في بحيرة سوبيريور.

١٠ - تبنت دول العالم الأنشطة الاقتصادية الصديقة للبيئة.

السؤال التاسع: قارن بين:

١ - جبال الأبالاش وجبال روكي؛ من حيث الموقع والأهمية.

٢ - الجيش في عصر كل من «محمد علي باشا» و«محمد سعيد باشا».

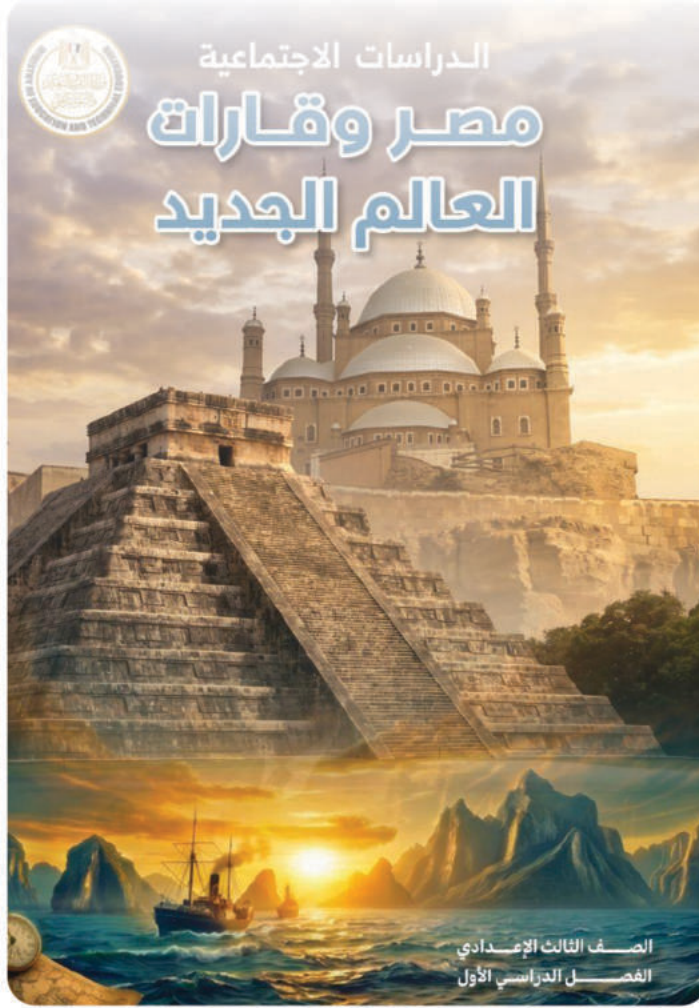
٣ - كفاح كلِّ من مصطفى كامل ومحمد فريد ضد الاحتلال البريطاني.

٤ - رحلات كولومبوس وماجلان؛ من حيث النتائج.

٥ - النظام السياسي في كلِّ من المايا والإنكا.

٦ - نظام السافانا في كل من أمريكا الجنوبية وأستراليا.

٧ - مناطق وجود نظام التندرا في كل من أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.



شارك في تأليف وإعداد الكتاب
قطاع المحتوى التعليمي بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات بالغلاف	تاريخ الطبعة	كود الكتاب
٢٧×١٩ سم	٧٠ جراما	١٨٠ جرام	٤ ألوان	١١٦	٢٠٢٦ - ٢٠٢٧	٣٠/٣/١١/٢/٤٠/٢٤٢

رقم الإيداع: ١٦٢٢٥ / ٢٠٢٦

الترقيم الدولي: 978-633-8530-37-2

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع أي جزء من هذا الكتاب
بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو خلاف ذلك،
جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني



الإشراف برنتنج هاوس

